

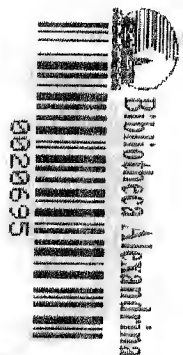
أصول النغم

في الشعر العربي

تأليف
دكتور صبري إبراهيم السيد
جامعة قطر
جامعة عين شمس

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ بن سويح - الإسكندرية
٤٨٣٠١٦٢ : ج



أصول النغم

في الشعر العربي

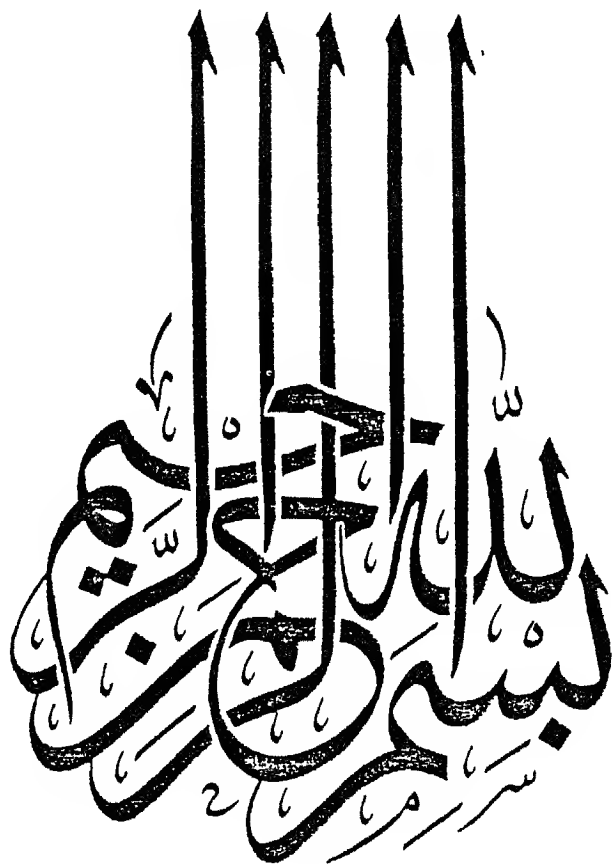
أصول النغم^٤ في الشعر العربي

تأليف

ولكنر صبرى إبراهيم السيد
جامعة عين شمس - جامعة قطر

١٩٩٣

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش. سويف - إكسندرية
٤٨٣٠١٦٣ : ٤



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على رسوله الأمين .
ومعد ..

فهذا كتاب أقدمه للقارئ العربي الذي تجرى على لسانه موسيقى لغتنا الجهبيلة ،
وتفتنه كلماتها ومقاطعها بسحرها الأخاذ . لقد صدق من قال إن معظم أشعارنا
صيغت لتغنى ، فهي أشعار غنائية ، والإنسان العربي بطبعه يغنون بهذه الغنائية
فهو يغنى دائما ، في الفرح يغنى وفي الحزن نراه يغنى ، أو يردد مقاطع صوتية متكررة
بشكل أو بآخر ، لا تبعث عن أن تكون غناء .

ولا أزمع أنني أثبت بجد يد - اللهم إلا ما سيتبينه القارئ - من صور مختلفة جد بسدة
عرضت لها ، وجاءت في أشعار كثيرين ، من الشعراء القدماء والمحدثين . لكن الجديد
هو طريقة عرض المادة ، وإعادة تشكيلها ، بصورة سهلة يستطيع القارئ أن يعيها بذاته .

ولقد حرصت في هذا الموضع أن أبسط المصطلحات المستخدمة في هذا العلم . وليس
هناك شك في أن كل من نال حظا من هذا العلم يدرك تماما مدى صعوبة الإلمام بمصطلحاته
كلها ، وأسماء الزحافات والعلل التي تدخل على التفعيلات ، وما يختص
منها ببجردون بحر ، وغير ذلك .

أما اختياري لأبيات الاستشهاد فقد بدأت بالسهل منها ، الذي يستطيع القارئ
أن يقرأه بنفسه . وهو اختيار متدريج ، بمعنى أنني أوردت شيئا فشيئا - بعض الأبيات
المشكلة .

وقد حرصت على تنويع الاختيار ، من حيث أغراض الشعر ، ومن حيث الشعراء أنفسهم ،
فلقد نوزعت في الكتاب أبيات لشعراء من مختلف العصور والبلدان ، قد يما وحد يثما .

وقد ركز الكتاب على الجانب التطبيقي ، الأمر الذي يساعد على تنمية قدرة القارئ
ومهارته ، وإحساسه بالوزن الموسيقي والنغمة ، بحيث يصل - بعد القراءة الجيدة لعدد
من الصفحات الأولى - إلى مرحلة تمييز نغمة من نغمة أخرى تشبهها أو تختلف عنها .

ولهذا حاولت الاستفادة من بعض الأماليب الموسيقية التي تساعد في تنمية المهارات السمعية والإحساس بالنغمة .

ولقد قمت بتجربة على طلبة كلية التربية الموسيقية بإحدى الجامعات المصرية ، وكنت أذكر الوزن المروضى فقط في البداية لأن أقول : (فمولن) أو (ففاعيلن) ، فلم تكن الاستجابة فورية . لكن لما استخدمت طريقة التقطيع الموسيقى بدأت استجابة الطلاب ، وجعلوا يطرقون أما كن جلوسهم طرقا يماثل النغمة . . . ناطا . . . ولا شك في أن مثل هذه الحيل تساعد في زيادة القدرة على استيعاب المادة ، بل والاستمتاع بها .

أما عن منهجى في عرض المادة فعصوف يرى القارىء أنني أحاول عرض الصور المختلفة التي يمكن أن تأتي على نغماتها أبيات القصيدة . ويعقب كل صورة من هذه الصور تدریب . ثم أختار قصيدة أو أكثر أصفها عرضيا . وحرصت - قدر الإمكان - على أن تكون هذه القصائد من القصائد المشهورة ، أو التي يغنيها كبار مطربي العالم العربى . ثم هناك تدريبات عامة على البحر المعين ، وفي داخلها أبيات من بحور سابقة ، لكي يتذكر القارىء تسميات هذه البحور ، ويختبر نفسه أولا بأول .

ويعود ...

فأرجو أن أسهم بمطلى هذا في تسهيل مادة هذا العلم ، وكسب قراء كثيرين لشعرنا العربى ، قديمه وحديثه ، حتى يزداد إحساسنا بجمال لغتنا ، وقدرة الخالق البديع الذى وهبنا إياها .

وعلى الله قصد السبيل

المؤلف

علم العروض

مصطلحات في علم العسروس

الحرف المتحرك والحرف الساكن :

اللغة هي مجموعة من الأصوات . وهذه الأصوات منها الصائت ومنها الصامت : فالأصوات الصائتة vowels هي تلك الأصوات التي تصدر عن الإنسان عندما يمر الهواء الخارج من الرئتين في القصبة الهوائية والوترين الصوتيين ، فيحدث فيهماذبذبة ، ثم يتابع سيره دون أن يعترض سبيله أى عائق ، إلى أن يخرج إلى الهواء الخارجى . (١)

وهذه الأصوات تشمل حروف المد أو اللين (أى الألف والواو والياء) ومن أمثلة ذلك الكلمات الآتية :

أنهار	— أنسى
مسرور	— سيروا
نيران	— الحامسى

أما الأصوات الصائتة فتشمل الأصوات الأخرى جميعها ، كالهزة والباء والتاء إلخ الألفبائية المعروفة ، وهذه تحدث عندما يعترض سبيل الهواء الخارج من الحنجرة عائق فيسد عليه طريق الخروج سدا كاملا ، ثم يسمح له بالخروج خروجاً قوى الاندفاع فيصحبسه ما يشبه الانفجار كما يحدث عندما ننطق صوتى الدال أو الكاف مثلاً . أو يسد ذلك العائق طريق الخروج سدا جزئيا يسمح بمرور الهواء الذى يخرج عندئذ محدثا احتكاكا كما يحصل عندما ننطق أصوات السين والشين والفاء والذال ... إلخ . وربما سدت منافذ الفم جميعا على الهواء الخارج بحيث لا تترك له سبيلا للخروج سوى التجويف الأنفى كما يحصل عندما ننطق صوتى الميم والنون .

ولعلك تلاحظ أننا وضعنا صوت الهزة ضمن الأصوات الصائتة ، فهناك فرق بين الهزة والألف .

(١) د . نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة . ص ٢٦١ ، ٢٦٢

وهناك تقسيمات أخرى كثيرة للأصوات ، فهناك الأصوات المجهورة والمهموسة ،
والانفجارية ، واللثوية ، والاحتكاكية ... إلخ (١) . غير أننا يكفيننا من مصطلحات علم
الأصوات التمييز بين الصوت الصامت والصوت الصائت .

ملحوظة :

~~~~~

إلى جانب أصوات المد أو اللين الطويلة ( الألف والواو والياء ) هناك أيضا أصوات لين  
قصيرة ( الفتحة والضمة والكسرة ) . غير أننا لم نذكرها في حينها لعدم احتياجنا إليها فسي  
علم العروض وإنما ننظر إلى الحرف الذي وضعت عليه هذه الحركات .

ملحوظة أخرى :

~~~~~

يأتى الألف دائما حرف لين ، فهو صوت صائت أبدا . أما الواو والياء فأحيانا
نعتبرهما صوتي لين وأحيانا أخرى نعتبرهما من الأصوات الصائتة . ولكن تذكر هذا انظر
إلى المثالين التاليين :

وَقَفُوا

يَبِيعُ

فاللغة الأولى (وقفوا) فيها واوان ، غير أن الأولى تختلف عن الثانية تمام الاختلاف
من حيث الحركة أو السكون ، فالأولى تحركت بفتح فتكون (و) مثل (ب) ، (ت) ، ... إلخ .
ومادام الحرف قد حرك بفتح أو ضم أو كسر ، فإننا نعتبره في علم العروض حرفا متحركا ونرمز
إليه بشرطة مائلة هكذا /

أما الواو الثانية فليس عليها حركة ، لكن الذي عليه حركة هو الحرف الذي يسبقها وهو
الفاء ، ولما وضعنا على الفاء ضمة وأطلقنا حركة الضمة نتج عن هذه الإطالة حرف الواو .
ولذلك نسمى الواو في هذه الحالة صوت مد ونرمز إليه بدائرة صغيرة هكذا ٥ . دلالة على
أنها حرف ساكن . والوضع نفسه ينطبق على كلمة (يبيع) ، حيث اجتمعت فيها ياءان ،
الأولى متحركة بشح ونرمز إليها بالشرطة المائلة /
والثانية جاءت لإطالة كسرة الباء ، وهذه الإطالة نتج عنها ياء هي ياء المد التي نرمز إليها
بالدائرة الصغيرة ٥

(١) انظر في ذلك : محمد المبارك : فقه اللغة : ص ٣٢ - ٣٧ .

والآن نحاول أن نميز الأصوات المتحركة والأصوات الساكنة التي وردت في الأمثلة السابقة :

أنهار

فالكلمة تتكون من الحروف : أ ن هـ ا ر
وإذا حاولنا أن ننطقها مخبوضة بالشكل فإننا سنكتسبها على النحو التالي :

أ ن هـ ا ر

ونرمز إليها بالرموز الانيئة

هـ / هـ / هـ /

فالهمزة عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة والنون ليس عليها حركة ووقفنا عندها إذن فهي حرف ساكن يرمز إليه بالدائرة الصغيرة .

ملحوظة :

~~~~~

لعلك لاحظت الآن أن الحرف المتحرك الذي يرمز إليه بشرطة مائلة هو أى حرف عليه ضمة أو فتحة أو كسرة . وأن الحرف الساكن الذي يرمز إليه بدائرة صغيرة هو الألف . والواو والياء . إن كانتا حرفي لين أو مد . وكذلك أى حرف آخر وقفنا عنده بالسكون .

والآن نتابع وصفنا للكلمة أنهار :

والهاء عليها فتحة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . والألف ليس عليها حركة وجاءت لإطالة فتحة الهاء ، ولهذا نرمز إليها بالدائرة الصغيرة . والراء عليها ضمة إذن فهي حرف متحرك يرمز إليه بالشرطة المائلة . لكن ألا تلاحظ أن كلمة ( أنهار ) نكرة ويجب تنوينها فنقول ( أنهارٌ ) بضمين وليس بواحدة ؟

إننا في هذه الحالة لابد أن نزيد سكوناً أخرى بعد الشرطة المائلة ، لتكون رمزا للتنوين . وهكذا كل كلمة فيها تنوين ( بضمين أو كسرتين أو فتحتين ) نضع لأجل التنوين دائرة صغيرة .

( أنهاراً )

هـ / هـ / هـ /

( أنهارٍ )

هـ / هـ / هـ /

فلو أن الكلمة جاءت منصوبة منونة هكذا :

لجعلنا رموزها على النحو التالي :

ولو أن الكلمة جاءت مجرورة منونة هكذا :

لقابلناها بالرموز نفسها :

## السبب :

قلنا إن اللغة هي مجموعة من الأصوات ، إذن فلا نتصور أن يأتي الحرف أو الصوت مجردا هكذا من أي ارتباط بحرف آخر . فالكلام يتكون من مجموعة من المقاطع الصوتية ، وفي لغتنا العربية أنواع المقاطع التالية : (١)

- (١) المقطع القصير المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد تعقبه حركة قصيرة ( فتحة أو ضمة أو كسرة ) . فكلية ( كتب ) مثلا تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة بفتوحة متتابعة . وهذا المقطع نرسم إليه بالشرطة المائلة /
- (٢) المقطع الطويل المفتوح : ويتكون من حرف صامت واحد وحركة طويلة ( ألف أو واو أو يا ) . ومثال ذلك المقطع ( بسا ) في كلمة ( بارس ) . وهذا المقطع نرسم إليه هكذا : / ٥ ونسميه في العروض سببا خفيفا .
- (٣) المقطع الطويل المغلق : ويتكون من صامت واحد وحركة قصيرة ( ضمة أو فتحة أو كسرة ) ثم صامت آخر . ومثال الكلمات : مِنْ ، عَنْ ، بَلْ ، هَلْ . ونرسم إليه في العروض هكذا / ٥ . ونسميه أيضا سببا خفيفا . إذن فالسبب الخفيف هو المقطع الذي يتكون من الرمزين حركة فسكون / ٥
- (٤) وهناك مقطعان آخران يندرج وجودهما في لغتنا أو يستخدم أحدهما عند ما يتم النطق دون تحقيق النهاية الإعرابية ، أما أحدهما فهو المقطع المغرق في الطول أو المد يد الذي يتكون من صوت صامت وحركة طويلة ثم صوت صامت ، ومثاله المقطع ( دال ) فسي كلمة ( دالة ) ، ونرسم إليه هكذا : / ٥٥
- وأما الآخر فهو المقطع المغلق بصامين ، الذي يتكون من صامت وحركة قصيرة ثم صامين ، ومثاله كلمة ( دمشق ) إذا حذف حركتها النهائية ، ونرسم إليها عرضيا على النحو التالي : // ٥٥
- فإذا اجتمع حرف متحرك بعد حرف ساكن أسمينا هذا سببا خفيفا ، ورمزه هكذا / ٥
- وإذا اجتمع حرف متحرك بعد حرف متحرك آخر أسمينا هذا سببا ثقيلا ، ورمزنا إليه بالشكل التالي : //

## الوتد :

قد يتكون المقطع من ثلاثة أحرف ، ثانيها أو ثالثها ساكن ، فيسمى هذا بالوتد ، فإن كان الساكن في وسط الحرفين المنحركين سمي بالوتد المفروق مثل : كَان ، صَارَ ، جَاءَ . وإن كان الساكن في آخر الكلمة سمي بالوتد المجموع مثل : إِلَى ، عَلَى ، سَمَسَ .

## الفاصلة :

إذا حاولنا أن نصف مقاطع كلمة ( عَلَّمَ ) تبين لنا أنها تتكون من حركة فحركة فحركة فسكون ( الذي يرمز إلى التثنية كما قلنا ) . وماذا ست قد عرفت مصطلح ( السبب ) ونوعيه حاول أن تصف الكلمة بما عرفت من مصطلحات :  
إن الكلمة تتكون من سبب ثقيل وسبب خفيف .

وكمادة العلماء في اختصار بعض المصطلحات نجدهم يطلقون مصطلحا جديدا هو ( الفاصلة ) على الكلمة التي تتألف من اجتماع السببين الثقيل فالحفيف مثل كلمة ( عَلَّمَ ) السابقة ، والكلمة التي تتألف من اجتماع السبب الثقيل فالوتد المجموع مثل كلمة ( بَلَدُهُمَا ) . وهم يميزون بين هذه وتلك بوصف الأولى بأنها فاصلة صغرى ، والثانية بأنها فاصلة كبرى . إذن فالفاصلة الصغرى هي ما اجتمع فيه السببان الثقيل فالحفيف ويأخذ الرمز : ٥ / / / ، والفاصلة الكبرى هي ما اجتمع فيه السبب الثقيل فالوتد المجموع ونرمز إليه بالشكل : ٥ / / / / .

## تدريبي :

صف المقاطع التي تتألف منها الكلمات الآتية عرضيا :

رَأَسْتَهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف هو ( رَأَسَ ) ثم سبب خفيف آخر هو ( تَهُ ) ، ثم سبب ثقيل . وينطبق هذا الوصف على الكلمات : رَأَسْتُكَ - رَأَسْتُكَ - رَأَسْتُكَ - رَأَسْتُكَ .  
رَأَسْتَهُمْ :

تتكون الكلمة ( ) وهي فعل أمر من الفعل السابق من سبب خفيف هو ( رَأَسَ ) ثم سبب خفيف آخر هو ( تَهُ ) ، ثم سبب خفيف ثالث هو ( هُمْ ) حيث سكن الحرف الأخير لأنه بسني على السكون .

يُسَبِّحُهُمْ :

تتكون هذه الكلمة من سبب خفيف فهو ( يَسْبِّحُ ) ثم سبب ثقيل هو ( عِبَادُ ) • ثم سبب خفيف هو ( عَمَّ ) •  
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو ( يَسْبِّحُ ) ثم فاصلة صغرى هي ( عِبَادُهُمْ ) • ومثل ذلك الكلمات :  
يُحْكِمُهُمْ - تَنْقِصُهُمْ - مِنْ دِيْنِهِمْ - لَمْ يَقْضُوا - مَا عَمِلُوا •  
يَسْتَلِمُهُمْ :

هذه الكلمة تتألف من سبب خفيف هو ( يَسْتَلِمُ ) ثم سبب ثقيل هو ( تَلِّ ) • ثم وتد مجموع هو ( مَهُمْ ) •  
أو بعبارة أخرى :

تتكون من سبب خفيف هو ( يَسْتَلِمُ ) • ثم فاصلة كبرى هي ( تَلِمَهُمْ ) • ومثلها الكلمات :  
يَنْتَهِرُهَا - مَنْ يَجِدُهَا - يَبْتَدِرُهُمْ - يَنْتَرِغُهُمْ - مِنْ عَلَيْهِمْ •

ومن الطريف أن بعض العروضيين جسعأ مثله لهذه المصطلحات في قوله :

|          |          |           |           |            |            |
|----------|----------|-----------|-----------|------------|------------|
| لَمْ     | أَرَّ    | عَلَى     | ظَهَرَ    | جَبَلٍ     | سَكَنَةً   |
| هـ /     | //       | هـ //     | / هـ /    | هـ ///     | هـ ////    |
| سبب خفيف | سبب ثقيل | وتد مجموع | وتد مفروق | فاصلة صغرى | فاصلة كبرى |

### الكتابة الصوتية :

اللغة والكتابة نظامان تميزان للعلامات • ووجود الثاني من أجل غرض واحد هو تمثيل الأول • والصيغ المتكلمة وحدها تشكل الموضوع • ولكن الكلمة المتكلمة مقيدة بصورتها الكتابية حتى إن الصورة الكتابية تسعى لاغتصاب الدور الرئيسي • وهناك نظامان للكتابة :



- (١) فكل كلمة في نظام الكتابة التصويرية ، تمثل بعلاصة واحدة غير مرتبطة بأصوات الكلمة نفسها . والنموذج الكلاسيكي لهذا النظام هو اللغة الصينية .
- (٢) النظام العام المعروف بالنظام الصوتي يداول توليد وإيجاد تتابع من الأصوات التي تشكل الكلمة . تكون الأنظمة الصوتية في بعض الأحيان مقطعية ، وأحيانا أخرى أبجدية لحروف هجائية ، أعنى قائمة على عناصر لا يمكن اختزالها ، مستعملة في الكلام .
- غير أن علاقة التناسق والتناغم بين الكتابة والنطق ليست نهائية .
- وهناك أسباب للتعارض بين الكتابة والنطق يذكر دى سوسير de Saussure منها :

- (١) أن اللغة تتطور باستمرار ، في حين تميل اللغة إلى الاستقرار والثبات .
- والنتيجة التي وصلت إليها هذه النقطة هي أن اللغة لم تتطابق طويلا مع ما هو مفترض أن تسجله . فقد تكون هناك مخطوطات أو كتابات تكون صحيحة ودقيقة في فترة معينة ثم تبدو سخيفة بعد قرن ، لأن الناس مع الزمن يمكن أن يغيروا الرموز الكتابية لتتطابق التغييرات النطقية ، ثم يهجون المحاولة .
- (٢) سبب آخر للتعارض هو أن الأبجدية إذا استعيرت من لغة أخرى فقد لا تتلاءم مواردها أو ثروتها مع الوظيفة الجديدة ، فتتواجد الذريعة وعلى سبيل المثال استعمال حرفين للتعبير عن صوت واحد (١) .
- ويقول سوسير : إن الكتابة تتذبذب مع الزمن لكونها غير ثابتة وفي صراع مستمر من أجل الاضطراب والانتظام ، والنتيجة هي تقلب الصور الكتابية ( صور الإيماء ) التي تنشأ من محاولات تسجيل الأصوات في فترات مختلفة .
- وحين يعتقد كثيرون أن الكتابة بصفة عامة صورة صادقة للغة المنطوقة ، ففي هذا نظره ، فالمنطق عليه أن اللغة ظاهرة صوتية ، ومعنى هذا أن الأصل في اللغة أنها نظام من الرموز الصوتية المنطوقة التي يتعامل بها الإنسان (٢) .

ويذكر بالمر F. BAUMAR أن هناك أربع حالات - على الأقل - تكون فيها اللغة المنطوقة أقدم - أو أكثر جوهرية - من اللغة المكتوبة :

- (أ) الجنس الإنساني استخدم الكلام زمنا طويلا قبل أن يعرف الكتابة ، ولا تزال هناك لغات ليس لها شكل كتابي ( يذكر منها أستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي اللغة المهرية واللغة النوبية ومئات اللغات الأفريقية ، فضلا عن لغات السكان الأصليين في أمريكا وأستراليا ) .

(١) دى سوسير : فصول في علم اللغة العام . ص ٥٣ - ٥٩ .

(٢) المدخل إلى علم اللغة . ص ٣٧ .

- ٢٠ -

- (ب) الطفل يتعلم الكلام زمنا طويلا قبل أن يتعلم الكتابة .  
 (ج) اللغة المكتوبة يمكن - على نطاق واسع - أن تتحول إلى كلام دون أن تفقد شيئا . أما  
 العكس فغير صحيح ، إذ أننا لو كتبنا ما نسمع لفقدنا الكثير .  
 (د) الكلام يلعب دورا أكبر - في حياتنا - من الكتابة ، فنحن نحصى في الكلام وقتا أكثر  
 بكثير مما نضيقه في الكتابة أو القراءة . (١)

وفي معظم اللغات تختلف الصورة المنطوقة عن الصورة المكتوبة :  
 ففي الإنجليزية كلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق ومثال ذلك الكلمات :  
 WASHINGTON (فصوت الـ G لا ينطق)  
 Colour (فصوت الـ U لا ينطق ، وفي الإنجليزية الأمريكية لا يكتب الآن)  
 Right (صوت الـ gh لا ينطق)  
 Write (صوت الـ w لا ينطق)

وفي الفرنسية لا تنطق الحروف الأخيرة من الكلمات .

أما إذا نظرنا في الخط العربي كما نكتبه اليوم محاولين معرفة مدى اختلافه عن الواقع المنطوق  
 وجدنا عددا كبيرا من الأمثلة . فهناك حروف تكتب ولا تنطق ، وحروف أخرى نطقها ولا نكتبها  
 وإليك الأمثلة التالية :

- (١) ألف الوصل :  
 فنحن نكتب الألف في كلمة ( ابن ) كما لو كانت هذه الكلمة مستقلة قائمة برأسها في النطق .  
 ويصدق هذا إن كانت هذه الكلمة في أول الكلام ، أما إذا سبقت بحركة فلا يمر لهذه  
 الألف من الناحية الصوتية . ولذا لك أطلاق النحاة عليها ألف الوصل تمييزا لها عن همزة  
 القطع . ولذا لك هناك فرق بين نطقنا لعبارة ( قال أحمد ) لعبارة ( قال أخرج ) . ففي  
 العبارة الأولى نطقنا كلمة ( قال ) التي تنتهي بحركة قصيرة هي الفتحة ، ثم جئنا بعدد  
 ذلك بكلمة ( أحمد ) ونطقنا بالهمزة باعتبارها أول أصوات الكلمة . وعلى العكس من هذا  
 قولنا ( قال أخرج ) فالنطق الفصح لهذه العبارة يجعلنا نطق بعد اللام والفتحة  
 التالية لها صوت الخاء مباشرة ، أي دون أن نطق بالألف .

- (٢) ألى التعريف :  
 فاللام تظهر في النطق أحيانا ، وتختفي مدعمة في أحيان أخرى . فنحن نقول : الجامعة ،

(١) بالمر : علم الدلالة : ص ٢١

الإعلام ، الكتاب ، فننطق لام التمرير . ونقول : الشمس فلا ننطق إلا بشين مشددة .  
وفى كلتا الحالتين نكتب اللام .

### (٣) الزيادة فى الحروف :

فنحن نكتب ( دخلوا ، خرجوا ، ذهبوا ) بزيادة ألف بعد واو الجماعة ، ونكتب  
( لم يدخلوا ، لم يخرجوا ، لم يذهبوا ) بزيادة الألف كذلك بعد واو الجماعة .  
لكننا لا ننطق بأى منها .

### (٤) النقصان فى الحروف :

ونحن فى الوقت نفسه نكتب ( الرحمن ، طه ، إسحق ، أولئك ، هذا ، السموات )  
رغم أن كتابة هذه الكلمات على هذا النحو لاتعكس كيفية نطقها (١) .

### إذن فما الكتابة الصوتية ؟

إنها الكتابة التى تمثل طريقة النطق ، فلا زيادة فى الكتابة عن النطق ، ولا نقصان ،  
بل استطاع دقيق لما يقال ، وترجمة للصوت إلى كتابة . والآن نتخير بعضاً من الكلمات  
السابقة ونحاول أن نكتبها كتابة صوتية :

|                        |                                           |
|------------------------|-------------------------------------------|
| قَالَ أَحْمَدُ         |                                           |
| كاتبها الصوتية         | قال أحمد (بلا تغيير)                      |
| قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا |                                           |
| كاتبها الصوتية         | قالخرج منها (بحذف ألف اخرج لأنها لم تنطق) |

### الْجَامِعَةُ

كاتبها الصوتية الجامعة  
وإن أدخلناها فى جملة وقلنا مثلاً :  
دَخَلْتُ الْجَامِعَةَ

كانت كاتبها الصوتية :

دخلت لجامعة (بحذف ألف الجامعة لأنها ألف و  
لا تنطق بها ، وأدجنا الكلمتين معا )

(١) المدخل إلى علم اللغة ص ٣٨ - ٤١ بتصريف

- ٢٢ -

الشَّمْسُ  
كاتبها الصوتية : اششس  
( بفك إد غم الشينين لأنها ال  
الشمسية )

وإن أد خلناها فى جملة وقتنا مثلا :  
طَلَعَتِ الشَّمْسُ  
كانت كاتبها الصوتية :

طلعتششس  
( بحذف الألف وفك إد غم الشينين  
وإد ما ج الكلمتين )

دَخَلُوا  
كاتبها الصوتية : د حلو  
( بحذف الألف الأخيرة لأنها لا تنطق بها )

طَهَ  
كاتبها الصوتية : طاهها  
( برد الألفين نطقاً )

هَسَدَا  
كاتبها الصوتية : هازا

الرَّحْمَنُ  
كاتبها الصوتية : اررحمان  
( بفك إد غم الراء لأن ال شمسية ، ثم  
رد الألف التى تنطق بها بعد الميم )

باختصار شديد استمع جيدا لما تنطق به ثم ترجم الصوت الصادر عنك إلى حروف مكتوبة .  
ولعل هذا يذكرنا بما يفعله أنصاف المتعلمين حين يحاولون تحرير خطابات بأنفسهم .  
فهم يكتبون حرفيا ، فيكتبون مثلا عبارة :

• أنا بيعت لك جواب عشان أطمئنتك عليها • لكتنظ بالطبع لن نكتب بهذه الصورة  
العامة المبذولة ، وهذا مجرد تمثيل لترجمة الصورة الصوتية إلى صورة كتابية • وقتلنا  
إن الهدف من هذه الكتابة الصوتية هو رد ما حذف ، وحذف ما ينبغي حذفه ومطابقة  
الكتابة للنطق •

ولنحاول أن نطبق هذا على كلمات وعبارات أخرى :

بَلَدِي حَسْرَ  
بَلَدِي حُرْدَنَ

٥/٥٢ ٥///

( يفك إد غم الراء في كلمة حر وتحويل  
الشنوين إلى نون صريحة )

هَجَرَ الْأَحْبَةَ الدَّيَارَ  
هَجَرَ الْأَحْبَةَ الدَّيَارَ

٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/

( بحذف ألف الأحبة لأنها ألف وصل  
وفك إد غم باء الأحبة ، ثم حذف ال  
من الديار لأنها شمسية وفك إد غم  
الدال ، ولد ما ح ناء الأحبة في  
الدال الأولى من الديار . وأخيرا  
إطالة حركة الراء الأخيرة لإشباعها )

شَبَّوْا ضَرَامَ الْحَرْبِ  
شَبَّوْضَرَامَ مَلْحَرِي

٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/

( يفك إد غم الباء في شب ، وحذف ألف  
شبو لأنها غير منطوقة وحذف ألف الحرب  
لأنها وصل وإطالة حركة الباء الأخيرة لإشباعها )

قَلْدَتَكَ الشَّعْرَ  
قَلْدَتَكَ تَكْشَشَعْرَا

٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/

( يفك إد غم اللام في قلدتك ، ثم حذف  
ال الشعر لأنها شمسية ، وفك إد غم  
الشين ووصل الشين الأولى بالكاف ،  
 وإطالة حركة الراء لإشباعها )

خَذَ مِنْ هَذَا  
خَذَ مِنْ هَذَا

٥/٥/ ٥/٥/

( بزيادة ألف بعد الهاء لأننا ننتطق بها .  
لاحظ أن نون من ساكنة لأن ما بعدها حرف  
متحرك ولذلك قابلناها بدائرة صغيرة علامة  
للتسكين )

وَمِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا  
مِثْلَانِ فَصَاعِدًا  
٥//٥// ١٥/٥//

(بحذف ألف الآن ، وتحويل التنوين إلى  
نون • ولاحظ هنا أن نون من متحركة  
لأن يمد بها حرفا ساكنا ولا يجتمع ساكنان .  
ولذلك حركنا النون للتخلص من ذلك  
وقد بلناها بشرطة مائلة علامة للحركة)

وها نحن نطبق هذا على أبيات من الشعر :  
قال محمود سامي البارودي :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ سَبَبُ  
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ الْعَيْنِ مُكْتَسِبُ  
فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية هكذا :

لِكُلِّ دَمْعٍ جَرَى مِنْ مَقْلَتَيْنِ سَبَبَيْنِ  
وَكَيْفَ يَمْلِكُ دَمْعُ مَعْلَمَيْنِ مُكْتَسِبَيْنِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥// ٥//٥/ ٥/ ٥// ٥/٥/ /٥//

٥//٥/ /٥/٥/٥/ //٥/ /٥//

### ففي الشطر الأول :

فككنا إدغام اللام في كلمة ( لكل ) ، وحولنا تنوين العين في كلمة ( دمع ) إلى نون صريحة .  
وكذلك فعلنا مع التاء المربوطة في كلمة ( مقلة ) والتاء في كلمة ( سبب ) •

### وفي الشطر الثاني :

حذفنا ألف ( العين ) لأن اللام ثمرية والألف غير منطوقة ، وزدنا واوا لتناسب ضمة الباء  
في كلمة ( مكتسب ) • وسوف نلاحظ أننا في معظم الأحوال نشيخ الحرف الأخير من كلا الشطرين  
بحرف يتناسب حركته ، فإذا كان الحرف الأخير منهما عليه ضمة زدنا واوا ، وإذا كان ثمرية  
كسرة زدنا ياء ، وإذا كان عليه فتحة زدنا ألفا • وسوف نلاحظ أيضا أن الشطر الأول يقع بسسه

- ٢٥ -

تنوين على السحرف الأخير منه ، أما الحرف الأخير من الشطر الثاني فلا يكون منونا ، بسـ  
كما قلنا يشبع بحرف من جنس الحركة السابقة .

واليك بينا آخر فيه تحويلات أخرى جديدة :

قال النابغة الذبياني :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ      فَلَا التَّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلَا الْمُرُفُ ضَائِعٌ

فهذا البيت نكتبه كتابة صوتية على النحو التالي :

أَبْلَاهُ إِلَّا عَدْلَهُ وَوَفَاءَهُ

فَلَلتَّكْرُ مَعْرُوفٌ وَلِلْمُرُفِ ضَائِعُ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي :

٥//٥// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

ففي الشطر الأول :

حذفت ألف (أبى) وألف لفظ الجلالة ، ثم زيدت ألف بعد اللام الثانية لأننا ننطق الكلمة  
بالف مد ، وفككتا إدغم اللامين فى (إلا) ، وأشبعنا حركة الهاء فى كلمتى (عدله) و(وفاءه) .

وفى الشطر الثانى :

حذفت ألف (فلا) وألف (التكر) لأننا لا ننطقهما ، ثم زدنا نونا للتنوين لأننا ننطق  
بالتنوين على هيئة نون صريحة ، وحذفت ألف (ولا) وألف (العرف) ، ثم زدنا واوا لتناسب  
ضمة الميم فى كلمتى ضائع

قال حافظ إبراهيم :

وَأَخْصَبْتُ فِى النَّفَى وَمَا كُنْتُ مُجْدِبًا      وَفِى النَّفَى خِصْبُ الْعَبْقَرِىِّ السَّمِيدِ

ويكتب صوتيا على النحو التالي :

وَأَخْصَبْتُ فَلَمَنْفَى وَمَا كُنْتُ مُجْدِبِينَ

وَفَمَنْفَى خِصْبُ الْعَبْقَرِىِّ سَمِيدِ

وتترجم حركاته وسكناته كما يلي

٥//٥//٥/٥// ٥/٥/٥/ /٥/٥//

٥//٥//٥/٥//٥/ ٥/٥/ /٥/٥//

### نفي الشطر الأول من البيت :

حذفنا ياء (نق) وألف (النقى) ، ثم زدنا نونا من أجل التنوين .

### ونفي الشطر الثاني :

حذفنا ياء (نق) وال (النقى) لأنها شمسية وفككتنا إد غم النون فيها . ثم حذفنا ألف (العبرى) وأد مجنا ياء (خصب) مع لام (العبرى) ، وفككتنا إد غم الياء نق (العبرى) وحذفنا ال من (السميدع) لأنها شمسية ، وأد مجنا ياء (العبرى) مع سين (السميدع) .

### ملحوظة :

ليس للام الشمسية أو القمرية أهمية كبيرة في علم العروض ، فأنت تستطيع أن تجعلها شمسية دائما أو قمرية حسبما يتيسر لك ، فلن يكون لذلك تأثير على وزن البيت ولا الحكم بانتقائه إلى بحر معين . غير أننا نحاول التقيد بهذا الفرق تحقيقا للنطق العرسي السليم .

وقال كبير عزة :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا      بِأَنَّكَ حَقٌّ وَلِلَّيْلِكَ حَبِيدُ  
ويكتب صوتيا هكذا :

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا

بِأَنَّكَ حَقٌّ وَلِلَّيْلِكَ حَبِيدُ

ونترجم حركاته ومكانته كما يلي :

٥//٥//٥//٥//٥// ٥//٥/ ٥//

٥/٥// /٥//٥/ ٥/٥/ //٥//

### نفي الشطر الأول :

فككتنا إد غم النون في كلمة (عنى) ثم حذفنا ال الشمسية في كلمة (النبي) فصار عندنا نونان في كلمة (عنى) ونونان في كلمة (النبي) ، لأن الشدة يرمز إليها بسكون فحركة وتعنى اسماع حرفين متماثلين الأول منهما ساكن والثاني متحرك مثل الكلمات ( هَدَّ - شَدَّ - مَدَّ - فَرَّ )



ثم فككتا إدغام ياء (النبي) • أما كلمة (محمد) فقد فككتا فيها إدغام الميم، ثم حولنا السا  
التنوين الذي على الدال إلى نون صريحة •

وفي الشطر الثاني :

فككتا إدغام النون في (بأنك) • وإدغام القاف في (حق) • وحولنا التنوين الذي على  
قاف (حق) إلى نون • ثم حذفنا ألف (الملك) وأخيرا زدنا واوا لإشباع آخر حرف في البيت  
وهو الدال لأن عليه ضمة • والواو تناسبها •

ملحوظة :

طبيعى أنك سوف تستغنى عن هذه الكتابة الصوتية بعد وقت قصير • بعد أن تدرب  
أذنك على السماع الصحيح والترجمة الصحيحة إلى حركات وسكنات • وبعد وقت غير طويلا  
أيضا - حسب قدرتك وإحساسك بالتخمة - سوف تستغنى عن التقطيع إلى حركات وسكنات •  
وتجد نغمة البيت في أذنك مباشرة • ولا يتأتى هذا إلا بالتدريب المستمر • فالمادة كلها  
تعتمد على الحس الموسيقى •

طريقة أخرى للتقطيع :

ذكرنا فيما سبق طريقة مبسطة ودائية للكتابة الصوتية وترجمة الكلام إلى مجموعة حركات  
وسكنات • وعرفنا أنها تبدأ بقراءة البيت ثم تتبع ما ينبغي حذفه أو زيادته من حروف فـسـ  
الكلمة • ومقابلة كل حرف متحرك أو ساكن بما يناسبه من رمز •

ولعلك لاحظت في كتابة الأبيات السابقة صوتيا أننا نكتب بعض الكلمات متصلة بما يسبقها  
أو يتلوها من كلمات • ذلك لأن لغتنا العربية تحب الوصل ولا تتصور شاعرا أو قارئا للشعر  
يقرا بيتا من الأبيات وهو يقف عند كل كلمة منه • بل ينبغي أن يقسم البيت إلى مجموعة من  
الجميل والمعاني المتصلة • ويوزعها حسب قدرته الصوتية وطول نفسه •

وهناك طريقة ثانية للتقطيع تأخذ من البيت مباشرة وتنصب في حركات وسكنات • فمثلا

بيت التائبسة :

أبسى الله إلا عدله وقاه • فلا النكر معروف ولا العرف ضائع

نترجمه إلى حركاته وسكناته هكذا :

- ٢٨ -

أبى الله

/٥/٥//

إلا

٥/٥/

عده

٥//٥/

ورقاء

٥//٥///

فلا النكر

/٥/٥//

معروف

٥/٥/٥/

ولا العرف

/٥/٥//

ضائع

٥//٥/

معنى ذلك أننا نأخذ كل مجموعة مرتبطة من الكلمات ونقطعها ، ثم نجمع ما نتج لدينا فسى  
سطر واحد لنبحث عن وزن البيت والبحر الذى يتتى إليه هكذا :

٥//٥/ /٥/٥// ٥/٥/٥//٥/٥// ٥//٥/// ٥//٥/ ٥/٥/ /٥/ ٥//

تدريبات :

ولنحاول الآن باختصار أن نكتب الأبيات الآتية صوتياً ونبين ما فيها من حركات وسكنات:

قال عمر بن أبي ربيعة :

عَدَا يَكْتُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
عَدَن يَكْتُر لِبَاكِن مِنَّا وَمِنْكُمْ

وَتَزِدَانِ دَارِي مِنْ اِدْيَارِكُسَمْ بَعْدَا  
وتزیدان داری من دیارکو بعدا

5//5// 5//5// 5// 5//5// 5//5// 5//  
5//5// 5//5// 5//5// 5//5// 5//5// 5//

وقال أبو فراس الحمداني :

نَمَّ أَنَا مُتَنَاقٍ وَعِنْدِي لَوَعْنَةٌ  
وَلَكِنَّ رَجُلًا لَا بُدَّاعُ لَهُ رَسْمٌ

نعم أنا متناقض وعندي لوعنات  
ولكن رجلاً لا بدع له رسم

٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ //

وقال عمرو القيس :

أَعْرَكَ مَنِّي أَنْ حُبِّكَ : فَأَتَيْتَنِي وَأَنْتَ مَهْطًا : فَأَتَيْتَنِي  
أَعْرَكَ مَنِّي أَنْ حُبِّكَ : فَأَتَيْتَنِي وَأَنْتَ مَهْطًا : فَأَتَيْتَنِي

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال زهير بن أبي سلمى :

تَرَامُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا  
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الذِّي أَنْتَ سَائِلُهُ  
تَرَامُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلِن  
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِلِذِي أَنْتَ سَائِلُهُ  
٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥  
٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥

وقال أحمد شوقي :

فَمَا لِيَ إِلَىٰ أَرَىٰ خُذْ دِيكَ بِدَمْعٍ بِلَلًا  
أَمِنْ قَرْحٍ عَيْنَاكَ تَبْسُدَانِ؟

فَمَا لِيَ إِلَىٰ أَرَىٰ خُذْ دِيكَ بِدَمْعٍ بِلَلًا  
أَمِنْ قَرْحِن عَيْنَاكَ تَبْسُدَانِ

٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال طرفة بن العبد :

وَكَيْفَ تَصِلُ الْقَصْدَ وَالْحَقَّ وَاضِحٌ وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّاحِبِينَ سَبِيلُ  
وكيف تصل للقصـد ولحقـتي وواضحـ وللحقـ بينـ الصـالحـين سـبـيلـو  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الأعشى :

عُلِقَتْهَا عَرَضًا ، وَعُلِقَتْ رَجُلًا  
عُلِقَتْهَا عَرْضَ ، وَعُلِقَتْ رَجُلَـن  
غَيْرِي ، وَعُلِقَ أُخْرَى عَيْرَهَا الرَّجُ  
غَيْرِي ، وَعُلِقَ أُخْرَى غَيْرِهِ رَجُلُو  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال عنتره بن شداد :

دَعَانِي دَعْوَةً وَالْحَيْلُ تَوْدِي  
دَعَانِي دَعْوَتِن وَلَخِيلُ تَوْدِي  
فَمَا أَدْرِي أَبَاسِي أَمْ كَنَانِي  
فَمَا أَدْرِي أَبَسِي أَمْ كَنَانِي  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال ابن الزبعرى :

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلْشَّرِّ مَدَى  
إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلْشَّرِّ مَدَى  
وَكَلَّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقُبُلُ  
وَكَلَّا ذَلِكَ وَجْهَـن وَقُبـل  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال جرير :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ  
تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَتِن  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْإِخْلَاءَ بِالْبَخِ  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْإِخْلَاءَ بِالْبَخِ  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

وقال الشاعر :

إِلَى اللَّهِ أَصْكَو الْأَمْرِ فِي الْخَلْقِ كُلِّهِ  
إِلَى اللَّهِ أَصْكَو الْأَمْرِ فَلَخْلَقِ كُلِّهِ  
وَلَيْسَ إِلَى الْمَخْلُوقِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرِ  
وَلَيْسَ لِلْمَخْلُوقِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرِ  
٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //

والآن جئوا أن نقوم بالمثل نفسه على الكلمات والأبواب الشعرية :

(أ) إِنْ شِئْتُمْ هَـ يُسَيِّسْهُم رَّبِّيحُ الْمُسْرِ هَـ الْأَمْوَالُ الْمَطِيْمُ هَـ الرَّحْلَةُ خَدَا هَـ غُرْنَمُ الْكُنْهَا هَـ  
(ب) قال الأعشى :

يرى البخل مرأً والمطاء كأنما يلدُّ به عذبا من الماء باردا

وقال لبيد :

وانا وإخواننا لنا قد نتابموا لنا لفتدى والرائح المنهخر

وقال قيس بن الخطيم :

إذا ما فرزنا كان أسوأ فرنسا صدور الحدود وازوار المئاب

وقال كبير عزة :

فقلت لها : يا عزا أرسل صاحبي على نأى داره والموكل مرسل

وقال أحمد شوقي :

فكل بلاد قُرِّتْ منك منولسى وكل مكان أنت فيه مكانسى

وقال طرفة :

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عورانه لدليل

وقال امرؤ القيس :

فيا رب مكروپ كبرتُ وراهم وطن فككتُ الغل عنه فقد أنسى

وقال زهير بن أبى سلمى :

إن توءم النصح يوجد لا يضيِّعه وبالأمانة لم يغير ولم يخسِر

وقال عنتره :

وقد علمت بنو عيسى بأنسى أهرا إذا نُعِيتُ إلى الطعان

وقال الفرار السلى :

وكتيبة السُّنْهَى بكيسية حتى إذا التبتْ نفضتُ لها يدي

## التفعيلة :

إذا كنا قد وصلنا إلى مرحلة القراءة السليمة ، وكتابة الأبيات كتابة صوتية عرضية وترجمة الكلام المنطوق إلى مجموعة من الحركات والسكنات ، فقد قطعنا شوطا كبيرا في إثقان علم العروض .

لكن العمليات المروضة لا تنقف عند حد الحركات والسكنات ، وإنما تتطلب تشكيل مجموعات متنوعة من هذه الحركات والسكنات ، وفقا لموسيقى البيت أو القصيدة . وكل مجموعة تشكل من عدد معين من الحركات والسكنات تسمى بالتفعيلة :

فمثلا يعرف عروض الشعر المربعي تفعيلة تتكون من الرموز الآتية :

٥ / ٥ / /

وهذه سوف نسميها : فَمُولُنْ

ويعرف تفعيلة مثل :

٥ / ٥ / ٥ / /

وهذه نسميها : مَفَاعِيلُنْ

وهكذا كما سنرى .

ولقد اصطلح علماء العروض على إقامة موازين يوزن بها الشعر ، ولعلك تذكر من دراستك لعلم الصرف أن الكلمة لها ميزان صرفي :

فمثلا كلمة : ضَرَبَ

على وزن : فَمَلْ

وكلمة : اسْتَفْهَمَ

على وزن : اسْتَفْعَلَ

وكلمة : ذَاكَرَ

على وزن : فَاعَلَ

غير أن الميزان الصرفي عينا يختلف عن الميزان الصرفي في أن هناك حروفا بذاتها هي التي تتكون هذا الميزان أو هذه التفعيلات . وهذه الحروف هي :

الفاء والسين واللام والعين والهمزة والسين والياء والألف والواو والياء . وجميعها من صنفهم في

قوله : " لَمَعَتْ سُرُوفُنَا " . ومن هذه الحروف تكونت مجموعة من التفاعيل هي :

| فَعُولُنْ      | ويرمز اليها الشكل | ٥ / ٥ / /       |
|----------------|-------------------|-----------------|
| مَفَاعِيلُنْ   | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / ٥ / /   |
| مَفَاعِلُنْ    | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / / ٥ / /   |
| فَاعِلُنْ      | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ /       |
| فَاعِلَاتُنْ   | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / / ٥ /   |
| مَفَاعِلُنْ    | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ / / /   |
| مُسْتَفْعِلُنْ | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ / ٥ /   |
| مَفْعُولَاتُ   | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فَاعِلَانُنْ   | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / ٥ / / ٥ /   |
| مُسْتَفْعِلُنْ | ٤٤ ٤٤ ٤٤          | ٥ / / ٥ / ٥ /   |

واليك مقارنة سريعة بين الميزان الصرفي والميزان العروضي :

( أ ) كلمة إِسْتَفْعَلَمَ :

ميزانها الصرفي : إِسْتَفْعَلْ

وميزانها العروضي : مُسْتَفْعِلُنْ ( لأنه لا يوجد وزن عروضي قوامه استفعل ، ولأننا

إذا ترجمنا الكلمة الى حركاتها وسكانها ننح

عندنا الشكل الآتي :

٥ / / ٥ / ٥ /

وهي نفسها رموز التفعيلة التي نسميها : مستفعلن .

كلمة جَعِيلٌ :

ميزانها الصرفي : جَعِيلُ

وميزانها العروضي : فَعُولُنْ ٥ / ٥ / / ( لأن الميزان الصرفي لا يتطلب تحويل التنوين

إلى نون صحيحة ، ولأن الميزان العروضي

ليس من تفعيلاته المعروفة وزن فعيل ، ولأنه

لا يفرق بين الواو والياء والألف حيث إنها كلها

تترجم إلى حرف ساكن وتأخذ علامة الدائرة

الصغيرة )

- ٢٤ -

كلمة حَصَانٌ :

ميزانها الصرفى : فَعَالٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُن ٥/٥// أيضا .

كلمة حَسُودٌ :

ميزانها الصرفى : فَعُولٌ

وميزانها المروضى : فَعُولُن ٥/٥// كذلك .

(ب) والآن نحاول أن نتعرف على الوزن المروضى للكلمات الآتية :

حَبِيبِي

٥/٥//

إذن هى : فَعُولُن

(ومثلها : صَدِيقِي ، فُؤَادِي ، غَرِيبِي ، يُغَاثُوا ، يُغِيثُوا ، قَسَمْنَا ،

إِلَيْهَا ، يَشْفِرُهُ بِدَارِي ، وَيَسْمَعِي ، قَدَانِي )

تنبيه :

بسم الله

حاول أن نقرأ الكلمة ووزنها المروضى لندرب أذنك على النعمة ثم حاول الإتيان

بكلمات تماثلها فى نعمتها .

مِنَ الْمَاضِي

٥/٥/٥//

فهى إذن : مَفَاعِيلُن

(ومثلها : بَأْنِيَابٌ ، نَوَاهِيهِ ، بِمَكْرُوبٍ ، بِلَا فَضْلٍ ، وَيَسْتَعْلِي ، مِنَ الْبَاسِ ،

أَيَا عُمْرِي ، مِنَ اللَّهِ ، وَيُعْطِيهِ ، بِإِحْسَانٍ ، يُبْلَقِينِي ، فَأَشْكُوهُ )

مِنَ الذَّهَبِ

٥///٥//

فهى تفعيلة : مُفَاعَلَتُنْ

(ومثلها : أَيْتَلْنِي ، سَأَشْكُرْهُ فَيَا بِلْدِي ، قَلَانْدُهُ ، أَبُوهُ هَذَا ، أَهْشَلَهَا ، يُؤَرِّقْنِي ،

نَزَلْتُ بِهَا ، وَيَعِشْقُهُ ، سَفَاهَتُهُمْ ، وَلَا حَرَمٌ ، إِذَا نَزَلُوا )



صَادَهَا

٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فاعِلُنْ

(ومثلها : جاءهم ، إنَّ لي ، إنَّنا ، مِن هُنا ، كُنْتُ لي ، يا أخى ، في  
الصَّبى ، بَلَدَتِي ، قَدْ سَمَا ، صَائِب ، يَجْهَلُوا ، ذُنْبُهُ ،  
يَالِدُجَى )

يَا حَبِيبِي

٥ / ٥ // ٥ /

فهي تفعيلة : فاعِلَانْ

(ومثلها : قد هجاني ، بَعْدَ قُرْب ، مِن دِيَارِي ، تلك دُنْيَا ، مَسَى  
الغَدَاة ، سوف أخسى ، واعتلاف ، أبلغتني ، وانتظاري ،  
في يديه ، طاف رُكْبَهُ ليس يُرْجَس ) .

بِكَيْبَةٍ

٥ // ٥ // ٥ //

فهي تفعيلة : تَفَاعِلُنْ

(ومثلها : فَإِذَا الَّذِي ، فَلَقَدْ رَأَى ، وَأُولَى النَّهَى ، فوقتُ في ، وجدته ،  
وصرغته ، وَطُولِي ، بَدَلَالِهَا )

إِنَّ الَّذِي

٥ // ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : تَسْتَفْعِلُنْ

(ومثلها : أَشْكُو إِلَى ، مِن عَاشِقِي ، بَلْ قَدْ جَرَى ، مِن عَيْنِهَا ، يَصْطَادُهَا ،  
فَرَدَوْسَهَا ، يَارَاقِدَا ، عُدُّوا عَلَى ، أَوْصِيكُمْ )

كَانَ الْأَمْرُ

٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

فهي تفعيلة : مَفْعُولَاتْ

(ومثلها : أَمَلُ السُّهْدِ ، حِينَ رَمَتْ ، بَتَّ الْيَوْمَ ، يَحْيَا الْعَدْلُ ، فِينَا الْمَلِكُ ،  
بِتَّ الذِّكْرُ ، بَرَّوْجِي )

- ٤٦ -

- (ج) انت أنت بكلمات وعبارات على كل وزن من الأوزان المروضة التي عرفت بها .

بحور الشعر العربي





ولكل بحر من بحور الشعر العربي نموذج أساسى أو صورة شهيرة تتكون من تفعيلات  
ممبنة :

فمئتنا خمسة عشر بحرًا نعت عليها الخليل بن أحمد هـى :  
( الطويل هـ الديد هـ البسيط هـ الوافر هـ الكامل هـ الهزج هـ الرجز هـ الرمل هـ السريع هـ  
النسخ هـ الخفيف هـ المضارع هـ المقتضب هـ المجتث هـ المتقارب )  
أما البحر السادس عشر فقد زاده الأختى وهو البحر المتدارك .

قال البحر الطويل :

يتكون نموذج الأساس من التفعيلات الآتية :  
فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى فمولى  
هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ //

قال أحمد شوقى :  
سجا الليل حتى هاج لى الشعر والهوى  
وما البهد إلا الليل والشعر والحسب

ونموذج الديد :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ //

قال الفاعر:  
كن جوادا تلقى خلقا كبيرا  
إن من يمدى إليه يمدال

ونموذج البسيط:

مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن مستعملن فاعلن  
هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ // هـ / هـ //

قال النابغة :  
لا يمد الله جيراننا تركهم  
مثل المصاييح تجلو ليلة الظلم

ونموذج الوافر :

| فمولن    | مفا علتن   | مفا علتن   | فممولن   | مفا علتن   | مفا علتن   |
|----------|------------|------------|----------|------------|------------|
| 0 / 0 // | 0 /// 0 // | 0 /// 0 // | 0 / 0 // | 0 /// 0 // | 0 /// 0 // |

قال أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

حياؤك ؟ إن شئتُ الحمد لله (1)

اُزکر حاجتی اُم قد کھانسی

ونموده ج الكامل :

|            |            |            |            |            |            |
|------------|------------|------------|------------|------------|------------|
| متفا علن   | متفا علن   | متفا علن   | متفا علن   | متفا علن   | متفا علن   |
| ۵ // ۵ /// | ۵ // ۵ /// | ۵ // ۵ /// | ۵ // ۵ /// | ۵ // ۵ /// | ۵ // ۵ /// |

قال عبيد بن الأبرص :

وَبِذَاكَ خَيْرُنَا الْقُفُوفِ الْأَسْوَدُ

زَعَمَ الْأَحِبَّةُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَسَّادًا

ونمودج الـهـزج :

|              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| مفاعيلن      | مفاعيلن      | مفاعيلن      | مفاعيلن      |
| • / • / • // | • / • / • // | • / • / • // | • / • / • // |

قال أحمد شوقي

لَقَدْ أَحْصَيْتَ يَا وَرْدُ  
وَمَا لِلنَّاسِ إِحْسَانُ

ونموذج الرجز :

مستعملن   مستعملن   مستعملن   مستعملن   مستعملن   مستعملن

۵ // ۵ / ۵ /   ۵ // ۵ / ۵ /   ۵ // ۵ / ۵ /   ۵ // ۵ / ۵ /   ۵ // ۵ / ۵ /   ۵ // ۵ / ۵ /

قال أحمد شوقي :

فَقِيْسُ إِمَامِ الْعَاشِقِينَ أَتَيْتُهُمْ

(١) قد تلاحظ بعض التغييرات الطفيفة إذا ما حاولت مقارنة النونج بالبيت المذكور وسوف تفهم لك هذا بعد قليل في حد يثنى عن التغييرات التي قد تحدث في كل بحر والتي سوف نسميها بالزخافات والمعلل.

ونموذج الرمل :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن  
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /

قال عدى بن زيد :  
 أبلغ النعمان معنى ما لك كسا  
 أنه قد طال حبسى وانتظارى

ونموذج السريع :

مستعملن مستعملن فاعلن مستعملن مستعملن فاعلن  
 ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

قال الربيع بن أبي الحقيق :  
 إنا إذا نعلم فى ديتنا  
 نرضى بحكم المادل الفاصل

ونموذج المنهج

مستعملن بمفعولات مستعملن مستعملن بمفعولات مستعملن  
 ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

قال زهير بن أبى سلمى :  
 قد يقبل المال بمد حين طلى الس  
 مره وحيناً لهلكه دبـ

ونموذج الخفيف :

فاعلاتن مستعملن فاعلاتن فاعلاتن مستعملن فاعلاتن  
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ / ٥ // ٥ /

قال إيليا أبو ماضى :  
 نسي الطين مائة أنه طيب  
 ن حثير نصال تيهاً وعرسد

ونموذج الضارع :

مفاعيلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن  
 ٥ / ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /

قال الشاعر :  
 وقد رأيت الرجس سال  
 فما أدري شئاً زبـ



ونموذج التفتيح :

|         |          |         |          |
|---------|----------|---------|----------|
| مفعولات | مفعولات  | مفعولات | مفعولات  |
| ٥//٥/   | ٥/٥/٥/٥/ | ٥//٥/   | ٥/٥/٥/٥/ |

قال الشاعر :

حاملُ الهوى تَمِيبُ يستخفُّ الطَّيْرُ

ونموذج المجث :

|          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|
| مفعول لن | مفعول لن | مفعول لن | مفعول لن |
| ٥/٥//٥/  | ٥/ /٥/٥/ | ٥/٥//٥/  | ٥/ /٥/٥/ |

قال الشاعر :

فليلةُ القدر تُخَفِّسُ على جبيع الليلي

ونموذج التفتيح :

|       |       |       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون | فعلون |
| ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// | ٥/٥// |

قال طرفة :

تَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَاكَ المَلِكُ فَإِنَّ لَكَ مَقَامَ مَقَالَا

ونموذج التدارك :

|       |       |       |       |       |       |       |       |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن | فاعلن |
| ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ | ٥//٥/ |

قال الشاعر:

إِنَّ يَوْمَ القَدَى باتَ يَأْتِي غداً فكَأَيُّ فتي سِفْهُ صارمُ

غير أن هذه النماذج الأماضية قد تأتي على صور متنوعة . وهذا عرض مفصل لما

يتشكل فيه كل بحر من صور :

### (١) البحر الطويل

يأتي البحر الطويل على ثلاث صور متتجة \* وغالباً ما يكون السبب في تنوع صور البحر الواحد اختلاف شكل التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول والتي سوف نسميها " بالمريض " والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني والتي نسميها " بالضرب " .

وتلك صور البحر الطويل :

الصورة الأولى :

فمولىن فاعلىن فمولىن فاعلىن فمولىن فاعلىن فمولىن فاعلىن  
 ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

الضرب

المريض

صحيح

مقبوضة

فلنا إن البحر الطويل يتألف من تفاعيلتين أساسيتين هما :

فمولىن فاعلىن

وتتكرر هاتان التفاعيلتان مرتين في كل شطر \* لكذلك نلاحظ أن تفعيلة " المريض " جاءت على وزن " فاعلىن " ورموزها كالتالي ٥ // ٥ // ومن ثم فقد نقص منها حرف ساكن هو اليا " التي بعد المين " وبالتالي نقصت من رموزها دأمة صغيرة بعد الحركة الثالثة \* وهذا نسميه " القبض " ، وهو من الزخافات أى التغيرات التي تدخل على بعض التفاعيل مثل فاعلىن - ه ونمولىن فتحدف لها يا ( فاعلىن ) ونون ( فمولىن ) \* إننا فالتقبض هو : حذف الحرف الخامس

### الحاكن من التفعيلة \*

وهذه التغيرات التي تحدث في التفاعيل منها ما يكون لازماً في القصيدة كلها وهذا نسميها " الملل " ، ومنها ما يكون غير لازم ، أى إذا جاء في بيت فليس من الضروري أن يأتي في البيت التالي ، وهذه نسميها " الزخافات " .

وبممكنك التفريق ببساطة بين ما هو مجرد زخاف وط هو علة ملزمة بكان التغيير ، فإذا دخل التغيير على تفعيلة " المريض " أو تفعيلة " الضرب " والتزم به الشاعر في قصيدته كلها فتلك هي العلة \* وإذا دخل التغيير نفسه على أى تفعيلة أخرى من التفعيلات التي تسبق

المريض والنزب فذلك هو الزحاف .

قال زهير بن أبي سلمى :

وفيه مقامات حسان وجوهها  
وأندية ينتابها القسول والفعل  
وخطوات العمل في هذا البيت هي :

[illegible]

ونستطيع أن نصف البيت السابق عرضيا على النحو التالي :

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عروضه مقبوضة ( حيث حذفت الياء وهي الحرف الساكن الخامس )

(ج) ضررہ صحیح (فلم یحدث فیہ اى نقص فی الحروف)

(د) وقد دخل القبض أيضا - وهو هنا مجرد زحاف لا يلزم - على التعملة الأولى من الشطر الثاني .

ولكى نختبر صحة تقطيعنا للبيت نفروء قراءة عرضية نطابق وزن التفعيلات الموجودة فيه

هكذا :

|        |          |        |          |        |          |        |          |
|--------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|----------|
| وفيهـم | مقامات   | حسان   | وجوهها   | وأندية | يتأبها   | القول  | والفعل   |
| وفيهـم | مقامات   | حسان   | وجوهها   | وأندية | يتأبها   | القول  | والفعل   |
| فمـولن | فمـاعـلن | فمـولن | فمـاعـلن | فمـولن | فمـاعـلن | فمـولن | فمـاعـلن |

والإليك بعض الأبيات الأخرى :

١ - قال امرؤ القيس :

فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِمَا لَمْ يَأْتِ سُبْعٌ قَبْلِي  
فَقَالَ هَذَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ إِنَّمَا دَعَوْتَ لِمَا لَمْ يَأْتِ سُبْعٌ قَبْلِي  
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ

فَقَالَ / هَذَاكَ اللَّهُ - / إِنَّكَ / إِنَّمَا

دَعَوْتَ / لِمَا لَمْ يَأْتِ / سُبْعٌ قَبْلِي

(أ) فالبيت من البحر الطويل نفسه

(ب) العروض فيه مقبوضة .

(ج) والضرب صحيح .

(د) ودخل القبح هنا على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، وعلى التفعيلة الأولى

والثالثة من الشطر الثاني . وكل هذا زحافات لا تلتزم .

٢ - قال عبيد بن الأبرص :

فَأَصَحَّ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ خَصَّيْ فَأَيُّ فَتَى فِي النَّاسِ لَيْسَ بِمَكْذُوبٍ  
فَأَصَحَّ مِنِّي كُلُّ ذَلِكَ قَدْ خَصَّيْ فَأَيُّ فَتَنٍ فَتَنَاسٍ لَيْسَ بِمَكْذُوسٍ  
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ فَعَمَلٌ  
فَأَصَحَّ / ح / مِنِّي / كَلْ / لْ / ذَلِكْ / قَدْ / خَصَّيْ / فَأَيُّ / فَتَى / فِي / النَّاسِ / لَيْسَ / بِمَكْذُوبٍ

(أ) فالبيت من البحر الطويل

(ب) العروض فيه مقبوضة

(ج) والضرب صحيح

(د) ودخل القبح على التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطرين .

٣ - قال الأعشى :

وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونَ وَحَافِظُوا  
عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحْفَظُ عَنْ رَهْمٍ  
وَكُونُوا كَمَا كُنَّا نَكُونَ وَحَافِظُوا  
عَلَيْنَا كَمَا كُنَّا نَحْفَظُ عَنْ رَهْمٍ

فَعُولٌ فُعَاعِلُنْ فِعْمُولُ فُعَاعِلُنْ  
عَلَيْنَا / كَمَا كُنَّا / نَحْفَظُ عَنْ رَهْمٍ

(١) فالبحر الطويل

(ب) المروض فيه مقبوضة

(ج) الضرب صحيح

(د) وہ خل القبض على التعميلة الثالثة من الشطرين .

١ - قال علقمة :

نرى الشر قد أفنى دوائر وجهه  
ترشفسر قد أفنى دوائر وجهه  
فعولن فعولين فعولن فعولين  
كصب الكدى أفنى أنا مله الحفر  
كصب الكدى أفنى أنا مله الحفسرو  
فعولن فعولين فعولن فعولين  
كصب الكدى أفنى أنا مله الحفر

(أ) فالهيميت من البحر الطويل

(ب) المروض فيه مقبوضة

(ج) والضروب صحيح

(د) ودخل زحاف القبض على النفعية الثالثة من الشطرين \*

وهكذا تتألف الصورة الأولى من البحر الطويل من التفعيلات :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

وتستطيع أن تميزها موسيقيا بالنغمات الآتية :

[illegible]

تدريجاً :

والآن وبالطريقة نفسها حاول أن تصف الأبيات الآتية عرضياً :

قال الأعشى :

بَنِي عَمَّا لَا تَبْهَتُوا الْحَرْبَ بِمَنْصَا      كَرَّتْ رَجِيمُ الرِّفْضِ وَارَهَا إِلَى الْمَلْصَمِ  
فَلَا تَكْسِرُوا أَرْحَاكُمْ نَفْسِي صَدُورَكُمْ      فَتَقْشَمِكُمْ إِنْ الرِّسَاحُ مِنَ الْغُشَمِ

وقال زهير :

إِذَا فَزَعُوا طَارِدًا إِلَى مَسْتَفِئِهِمْ      طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا تَقْصَارُ وَلَا عَزَلُ  
بَخِيلٍ عَلَيْهَا جَنَّةٌ عَقْرِيسَةٍ      جَدُّ بَرُونَ يَوْمًا أَنْ يَتَالَوْا وَيَمْتَعَلَوْا

وقال علقمة :

تَسْرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجِدُ عَنْ أَنْفِهِ      وَعَيْنِيهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّ

وقال النابغة :

إِذَا مَا تَدَاعَتْ مِنْ كِتَانَةٍ عَصْبَةٌ      عَلَيْهِمْ سَرَابِيلُ الْحَدِيدِ أُولُو يَأْسٍ  
هُمْ قَتَلُوا مَنْ قَتَلُوا مِنْ سَرَاتِنَا      وَهُمْ حَبَسُوا الْأَمْلاَكُ بِالْحَبَسِ الشَّاسِ

وقال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ      وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانُ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَرْلِسَ بِبِجَارِجٍ      دَعَوْتُ لِنَفْسِي عِنْدَ ذَلِكَ بِالْغَبِظِ

وقال عبيد :

تَرَى الْمَرْءَ يَصْبِرُ لِلْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا      وَفِي طَوْلِ عَيْشِ الْمَرْءِ أُبْرَجُ تَعْذِيبُ  
وَأَلْهَاهُ شَرْبُ نَاعِمٍ وَقِسْرَاتُ سُرٍّ      وَأَعْيَاهُ ثَأْرُ لَنْ يَطْلُبَ نَفْسِي حَجَرُ



- (أ) البيت من البحر الطويل  
(ب) عرضه مقبوضة  
(ج) وضربه مقبوض  
(د) ودخل القبض في التعميلة الثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

٣ - قال ذو الرمة :

وقفتُ على رَمَحٍ لِحْمَةٍ نَاقَتِي      فطارتُ أبكى غنمه وأخاطبه (١)  
 ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //      ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //  
 فمولى فاعلين فمولى فاعلين      فمولى فاعلين فمولى فاعلين  
 وقت / على رَمَحٍ / لِحْمَةٍ نَاقَتِي      فطارتُ / ت أبكى / غنمه / وأخاطبه

- (أ) البيت من البحر الطويل  
(ب) عرضه مقبوضة  
(ج) وضربه مقبوض  
(د) ودخل القبض في التعميلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتعميلة الثالثة من الشطر الثاني .

٤ - قال ابن نباتة المصري :

له كلُّ يوم قبيك وأهـ وطاقل      وفي قلبه شغلٌ من الحب شاغل  
 ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //      ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ // / ٥ // ١٥ //  
 فمولى فاعلين فمولى فاعلين      فمولى فاعلين فمولى فاعلين  
 له كلـ / ل يوم قـ / ك وأهـ / وطاقـ      وفي قلبـ / به شغلـ / من الحب / ب شاغل

- (أ) البيت من البحر الطويل  
(ب) عرضه مقبوضة  
(ج) وضربه مقبوض  
(د) ولم يدخل في تسميلاته الأخرى أية زحافات .

(١) من الآن فصاعداً سنختصر الخطوات إلى ثلاث فقط ، ونستغنى عن كتابة البيت كتابة صوتية .



تدريسي :  
٥٥٤٥٥٥٥٥

الأبيات التالية من البحر الطويل هـ فحاول وصف عروضها وضررها وما دخلها من زحاف :

قال حافظ إبراهيم :

نَفِيتَ فلم تجزع ولم تَكُ ضارطاً

وَمَنْ تَرِمُهُ الأَهَامُ يجزع ويضرع

وقال يزيد بن الطثرية :

يَدُا بَيْتٍ من جاء بالعَيْنِ منهمُ

وإن لم يَجِ بالعَيْنِ حِيزَتْ رُهوئُها

وقال طرفة بن العبد :

صباحُ الفتى يَنْمَى إليه شبابُه

وما زال ينمَاهُ إليه صاوه

وقال الشاعر :

إذا امْتَلَأَتْ كَفُ اللَّثَمِ من الغِنَى

تَمَيلُ إعجاباً وقال : أنا أنا

ولكن كريم الأهل كالغصن كَلَمَا

تَحْمَلُ أنماراً تَمَيلُ وانحنى

وقال امرؤ القيس :

فَنَافَخْتُ دُمُوعَ العَيْنِ مَنَى صَبَابَةً

على النحر حتى بَلَ دُمُوعِي مَحْمَلِي

وقال النابغة :

بَأْتِكَ شمسٌ والملوكُ كَوَاكِبُ

إذا طَلَمْتُ لم يَنْدُ منهم كوكبُ

وقال لبيد :

فَشَيَّعَهُمْ حَمْدُ وِزَانَتِ قبورهم

سِرَارَةُ رِيحَانِ بَقَاعِ منور

وقال زهير :

سَمَى سَاعِيَا غِيظَ بَيْنِ مَرَّةٍ بَعْدَ مَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ العَشِيرَةِ بِالدَّمِ

فَأَتَمَّتْ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ

رَجُلٌ بَنُوهُ من قَرِيصٍ وَجَرَهُم

وقال الأعشى :

نَبِي يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرُهُ

أَعَزُّ لِمَنْ يَرَى فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا

لَهُ صَدَقَاتُ مَا تَغَيَّبَ وَنَاثِلُ

وَلَيْسَ عَطَاءُ الْيَوْمِ مَا نَعْمَ غَسَدَا

إذا أنت لم ترحل بَزَادٍ من الثَنَى

وَلَا قِيَتْ بَعْدَ المَوْتِ مَنْ قَدْ تَزَوَّدَا

نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ كَمِثْلِهِ

وَأَنْتَ لَمْ تَرَسِدْ لِمَا كَانَ أَرْسَدَا

### المصورة الثالثة :

[illegible]

ونفسانيتها الموسيقية تأخذ الشكل التالي :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

وقد نتجت عن هذه الحول عدة (الحذف) في الضرب . والحذف يعني إسقاط

محبوب خفيف من آخر التفحيلة ، فالنفحيلة الأماضية كانت تتكون من : فاعيلين

0101011 : L-4; 9419

فلما حذفنا الجيب الخفيف الأخير ( أى الحركة والسكون ) بقى من النغمة : نغاسي

ورموزها : ۵ / ۵ //

وإذا أتت إلى جدول التفصيلات التي تتكون منها بحور الشعر المرسي تبين لنا أن وزن (مخاعي) ليس ضمن الأوزان المذكورة ، غير أن رموز هذا الوزن (وهي // ٥ / ٥) تقسمه رموز وزن (فعلون) . ولذلك يفضل العروضيون تسميتها : فعلون . وبالتالي يمكننا قراءة تفصيلات هذه الصورة كما يلي :

فعلون    مفاعيلن    فعلون    مفاعيلن    فعلون    مفاعيلن    فعلون

۱۔ تال کبیر عزة :

ألا أبلغا عنى النبي محمدا  
بأنك حق والمليك حميد

٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ // ٥ //

فمولن فماعلن فعول فماغلن  
فماعلن فعول فماغلن فماعلن

ألا أب / لفا عنى الله / نبى / محمدا

بأنك / ك / حق وال / مليلك / ماعلن

( ١ ) ناهيت من البحر الطويل

(ب) غلظت و مقبضه

(ج) وزیرہ محذوف (حریٹ صقٹ لہ من ضاعبان) °

(د) ودخل زحاف القبض في التسمية الثالثة من المطور الأول<sup>٥</sup> ، والتسميتين الأولى والثالثة من المطور الثاني<sup>٦</sup> .

۶۔ قال کتب بن محمد : فی سبوی :

فلو كانت الموسيقى تُباع اشتريته  
 // / // / // /  
 نمولن نقاجيلن فمديلن نقاطلن  
 فؤوكا / نت الدوتو، / ترفع اءهـ / تزيحه

بط لم تكون مئة المبرعي تطيب  
 // / // / // /  
 قمولن نقاجيلن فسول نقاعن  
 بط لم / ن عن الله / نفوس / تطيب

(١) البيت من البيت الاول

(ب) گزینہ درست منتخب فرمائیے۔

(جی) زخمیہ محاذ و ف

(د) وادخل زحاف القبض في المضمحلة الثالثة من الشطر الثاني.

قال أبو فراس الحمداني :

أَيَا بَارِتَا مَا أَنْصَفَ الدَّعْرُ بَيْنَنَا  
تَعَالَى أَقَاسِمُكَ الْهَيَّومُ تَعَالَى  
فَمَوْلَانِ فَمَاعِلِنِ فَمَاعِلِنِ فَمَوْلَانِ  
فَمَوْلَانِ فَمَاعِلِنِ فَمَاعِلِنِ فَمَوْلَانِ  
أَيَا جَا / رَتَا مَا أَنْ / صَفَا لِدَهْ / رَبِينَتَا  
تَعَالَى / أَقَاسِمُكَ الْهَيَّومُ / تَعَالَى

(أ) البيت من البحر الطويل .

(ج) فرضه مقبوضه \*

(ج) وسمیہ کے ساتھ ساتھ وف

(د) ١. مسائل التيسير في التذليل الثالثة من الشطر الثاني .



وقال عنترة :

وكان فتي الهيجاء يحصى ذنوبها ويضرب عند الكرب كل بنان

وقال امرؤ القيس :

أَجَارْتُمَا إِنَّا غَرِيمَانِ هَاهُنَا  
وَكُلُّ غَرِيمٍ لِلْمَقْرِبَةِ نَذِيرٌ

وقال طرفة:

وَلَيْسَ عَلَى رَبِّكَ الْإِذَا بِمَعِ الْيَلَىٰ  
وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا تَقُولُ وَلَا تَقُولُ  
لَمَنْ لَمْ يَرِدْ سَوْءٌ لَهَا الْجَهَنَّمُ  
وَأَنْتَ أَعْلَمُ مَا تَقُولُ وَلَا تَقُولُ

وقال جرير بن حفيظ المازني :

فإن تمجبي مني غير فقد أتت  
لجالي وأيام علي طوال

وقال أحمد شوقي (في مسرحيته مجنون ليلى) :

أَحَقُّ حَبِيبِ الْقَلْبِ أَنْتَ بَجَانِبِي      أَحْلَمُ صَرَى أُمِّ نَحْنِ عَيْنِي هَانِ

وقال حسان بن ثابت :

وإن امرأ أُمِّي وأصبح سالما  
من الناس إلا ما جنى لعميد

الصورة الرابعة :

فَعُولُنْ      فَعُولِن      فَعُولِنْ      فَعُولِن      فَعُولِنْ      فَعُولِن  
 ٥ / ٥ / ٥ //

الاضرب  
صحيح

المرض  
صحيحة

وتتميز نغماتها على النحو التالي :

[illegible]

وقد نتجت هذه الصورة عن موافقة العريض للضرب ، أى مجئ نفعيلة العريض ، شغل نفعيلة الضرب ، وهذا هو ما يسمى بالتصريع . وتعرفه كذلك من مماثلة الحرف الأخير من نفعيلة العريض للحرف الأخير من نفعيلة الضرب . وهذه الصورة توجد فى مطلق القواعد حسب ، أما بقية أبيات القصيدة فتأتى على أى صورة من الصور الثلاث السابقة .

١ - قال امرؤ القيس في مطلع قصيدته له :

[illegible]

(أ) البيت من البحر الطويل

(ب) عرضہ صحیحہ (بموجب التصريح)

(ب) و خضریٰ صحیح

(د) ودخل زحاف القبض في التغطية الثالثة من الخطر الأول ، والثلاثين الأولى والثالثة من الخطر الثاني .

وهنا نلاحظ أن الكلمة الأخيرة في العطر الأول هي ( البالي ) وهي مناسبة تمامًا للكلمة (الخالى) في العطر الثاني .

(٢) وقال امرؤ القيس في مطلع قصيدته اخرى :

[illegible]

ورسم / غفت آیا / نه / من / ز / اذمان

(أ) البيت من البحر الطويل.

(ب) عرضہ صحیحہ ۔

(جہد) و فہرہ صحیح •

### العمارة الخاصة :

|           |              |           |              |           |              |
|-----------|--------------|-----------|--------------|-----------|--------------|
| فَعُولُنْ | مَفَاعِيلُنْ | فَعُولُنْ | مَفَاعِيلُنْ | فَعُولُنْ | مَفَاعِيلُنْ |
| ٥ / ٥ //  |              | ٥ / ٥ //  |              |           |              |
| <hr/>     |              |           | <hr/>        |           |              |
| الضرب     |              |           | المرحض       |           |              |
| محدوف     |              |           | محدوفة       |           |              |

أما عن نغماتها فتصير على النطق التالي :

ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم

وهذه الصورة تنشأ أيضا عن التصريح .

۱۔ قال لبید :

[illegible]

(أ) البيت من البحر الطويل .

(ب) عرضہ محذوفہ (بجانب التصريح) •

(ج) وفسرہ معذوف •

(د) ودخل القبض في التعميلة الثالثة من الشطرين •

٢ - وقال امرؤ القيس :

أَجَارَتْنا إِنْ الْمَزارَ قَرِيبُ      وَأَنْسِ مَقِيمٌ مَا أَقامَ عَسِيبُ  
 ٥ / ٥ // / ١ ٥ // / ٥ /      ٥ / ٥ // / ٥ / ٥ // / ١ ٥ // / ٥ /  
 فَمولنَ مفاعيلنَ فَمولنَ      فَمولنَ مفاعيلنَ فَمولنَ  
 أَجارَ / تنأ / إن الد / مزار / قريب      وأنس / مقيم ما / أقام / عسيب

( أ ) البيت من البحر الطويل .

( ب ) عروضه محذوفه .

( ج ) مضربه محذوف .

( د ) ودخل زحاف القيس في التفعيلتين الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني .

وفي نهاية كلامنا عن البحر الطويل نقدم لك وصفا عروضيا لها تین المقصدين :









(ب) قال علقمسة

طَحَا بِسَكِّ قَلْبِي الْجَمَانِ طَسْرُوبُ      بِعَيْنِهِ الشَّابَّ عَمَّسَرَ حَانَ مَسِيرُ  
 مَنَعْمَةً لَا يُمْتَطَّاعُ كَلَامُهَا      عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُزَارَ رَفِيبُ  
 إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُغْفَرْ سِرُّهُ      وَتَرَفَّى إِيَّابَ الْبَعْلِ حِينَ يَسُوْ وَبُ  
 فَإِنْ نَالَوْنِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي      بِصَيْرٍ أَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ  
 إِذَا هَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قُلَّ مَالُهُ      فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَ نَصِيبُ  
 يُرَدُّ نِشْرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمَتْهُ      وَفَرَحَ الشَّابَّ عِنْدَ هُنَّ عَجِيبُ

- (أ) أما هذه القصيدة فقد تأملت على تنطت الصورة المسالمة ذات الضرب المحذوف .  
 أما المريفى فمقبوضة إلا البيت الأول فقد طاء فيه محذوفة بحسب التصريح فى مطلع القصيدة .  
 (ب) وقد حل زحاف القص فى تفعيلات أخرى على النحو التالى :
- ١- البيت الأول : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة من الشطر الثانى .
  - ٢- البيت الثانى : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثالثة من الشطر الثانى .
  - ٣- البيت الثالث : التفعيلة الثالثة من الشطر الثانى .
  - ٤- البيت الرابع : التفعيلة الثالثة من الشطرين .
  - ٥- البيت الخامس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الثانى .
  - ٦- البيت السادس : التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية والثالثة من الشطر الثانى .

|                               |                                  |
|-------------------------------|----------------------------------|
| ٥/٥// / ٥// / ٥/ ٥// / ٥/٥//  | ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//      |
| فمولن فاعلن فمول فاعلي        | فمول فاعيلن فمول فاعلي           |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//     |
| فمولن فاعيلن فمول فاعلي       | فمول فاعيلن فمول فاعيلن          |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥/٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// |
| فمولن فاعيلن فمول فاعلي       | فمولن فاعيلن فمولن فاعيلن        |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥//   |
| فمولن فاعيلن فمول فاعلي       | فمولن فاعيلن فمول فاعيلن         |
| ٥/٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//   | ٥//٥// / ٥/٥// / ٥/٥/٥// / ٥/٥// |
| فمول فاعيلن فمول فاعلي        | فمولن فاعيلن فمولن فاعيلن        |
| ٥/٥// / ٥// / ٥//٥// / ٥/٥//  | ٥//٥// / ٥// / ٥/٥/٥// / ٥//     |
| فمولن فاعيلن فمول فاعلي       | فمول فاعيلن فمول فاعيلن          |

تدريسي عام :

حدد صورة كل بيت مما يلي ، ثم صفه عرضيا :

قال عنترة :

لقد جلبنا حينا وحربا عظيمة      تبديد سراة القوم من غطفان

وقال لبيد :

رمانى بأمر كنت منه بوالدى      بريئا ومن أجل الطوي رمانى

وقال امرؤ القيس :

لقد دمت عيناى فى القفر والقيظ      و هل تد مع العيان إلا من الغيظ

وقال أيضا :

أبقتلى والمشرئى صا جمى      ومسنونة زرى كاتاب اغسال

وقال الأعشى :

فقال له : أهلا وسهلا ومرحبا      أرى رجلا قد وافقتها صلاتها

وقال أيضا :

وربك لا تُفرك به إن شركه      يحط من الحيرات تلك البواقي

وقال علقمة :

ولمت لإنسى ولكن لملأك      تنزل من جوا السماء يصب

وقال كبير عزة :

لقد كذب الواشون ما بعثت عند هم      بلبلنى ولا أرسلتهم برسول

وقال الشاعر :

وإن الذى قد كان بينى وبينهم      لود وتحسان ودنة قلوب

وقال أحمد شوقى ( فى مسرحية مصرع كليوباترا ) :

يموتون بى عشتا ويشقون بالهوى      فكم من حياة فى يدى ومات

وقال العجير الحلولى :

حلقت جوادا والحواد مشابر      على جريه ذو علة ويسير

وقال زهير :

فلو كان حمد يخلد الناس لم يمض      ولكن حمد الناس ليس يخلد

ولكن فبه باقيات ورائس      فأورث بئيك بعضها وتزود

وقال الأعمش :

فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يَتَرَبَّعُ نَفْسَهُ  
لِعَمْرِ أَبِيكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَتَبَّعَا

وقال لحيبته :

دعى اللوم أو بينى كشتى مديع      فقدت لست قبل اليوم غير مطيع

(٢) البحر المد بسد

هذا هو البحر الثاني • وسوف تتنوع صوره ، والزخافات والعلل التى تدخل فى  
تفصيلاته على النحو التالى :

الصورة الأولى :

|              |           |               |               |           |               |
|--------------|-----------|---------------|---------------|-----------|---------------|
| فَاعْلَائُنْ | فاعِلن    | فاعِلن        | فَاعْلَائُنْ  | فاعِلن    | فاعِلن        |
| هـ /هـ /     | هـ //هـ / | هـ /هـ //هـ / | هـ /هـ //هـ / | هـ //هـ / | هـ /هـ //هـ / |

الضرب  
صحيح

المريض  
صحيحة

ونظماتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت

نم ت نم نم / نم ت نم / نم ت نم نم

١ - قال الشاعر:

أَصْرَعُونَا لِلْعَمْدَى مَذُتُولُوا  
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

أَمْرًا ، لِلَّهِ دَرْ الطُّوكِ  
• / • / • / • / • / • / • / • / • / • /

فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن  
أضربونا / للمدى / مذ ثولوا

فاعلان / فاعلن / فاعلان  
أمرنا للملوك / له دور / والملوك

فإذا حاولت أن تحتجج من هذا البيت تفعيلات البحر الطويل التي ذكرناها لك  
فيما مضى فلن نلج ، لأن أول كلمة في البيت ( أضربونا ) على وزن ( فاعلاتن ) وليس ( فمعلن ) .  
وبالتالي عليك أن تبجج عن تفعيلات بحر آخر تنطبق على أوزانها كلمات البيت .

( أ ) فالبيت هنا من البحر الجديد

( ب ) عروضه صحيحة

( جـ ) وضربه صحيح

٢ - وقال الشاعر :

|              |        |         |            |               |                |
|--------------|--------|---------|------------|---------------|----------------|
| يا حبيبيا    | طال    | شوقي    | اليه       | هل نصبت العهد | من بعد صرم     |
| ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ /    | ٥ /     | ٥ / ٥ // ٥ | ٥ / ٥ // ٥ /  | ٥ /            |
| فاعلاتن      | فاعلتن | فاعلاتن | فاعلاتن    | فاعلتن        | فاعلاتن        |
| يا حبيبيا    | طال    | شو      | في اليه    | هل نصبت ال    | عهد من بعد صرم |

( أ ) البيت من البحر الجديد .

( ب ) عروضه صحيحة

( جـ ) وضربه صحيح .

٣ - وقال الشاعر :

|           |          |          |          |                |            |
|-----------|----------|----------|----------|----------------|------------|
| أُغْنِيكِ | منها     | إليها    | غراسي    | وهي سرُّ الداء | والدمعات   |
| ٥ // ٥ /  | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ / ٥ // /     | ٥ / ٥ // / |
| فاعلاتن   | فاعلتن   | فاعلاتن  | فاعلاتن  | فاعلتن         | فاعلاتن    |
| أغتنكي    | منها     | إليها    | غراسي    | وهي سر الداء   | والدمعات   |

( أ ) البيت من البحر الجديد

( ب ) عروضه صحيحة .

( جـ ) وضربه مخبون .

ولعلك تذكر أن البحر الطويل بد حله زحاف ( القبض ) ، أما الزحافات التي تدخل  
في أبيات البحر الجديد فمنها ( الحبن ) وهو بمعنى حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة .





تدريب :

الأبيات التالية من البحر المديد ، فحاول التعرف على غملياتها ، وصف عروضها  
وضربها ، وما دخلها من زحاف :

قال الشاعر :

كُنْ جَوَادُ أَتْلُقْ خَلْقًا كَثِيرًا      إِنْ مِنْ يُعْطِي إِلَيْهِ يُسَالُ  
ثُمَّ أَسْكَنْ عَنْ عِطَائِكَ يَوْمًا      وَأَنْظُرِ النَّاسَ وَمَا عِنْدَكَ قَالُوا

وقال الشاعر :

وَلَقَدْ لَا مَوَافَقْتَ دُعُونِي      إِنْ مِنْ تَنْهَوْنِ عَنْهُ حَبِيبُ

الصورة الثانية :

| فاعِلان | فاعل   | فَاعِلُنْ | فاعِلان | فاعل  | فَاعِلُنْ |
|---------|--------|-----------|---------|-------|-----------|
| ٥//٥/   | ٥//٥/  | ٥//٥/     | ٥//٥/   | ٥//٥/ | ٥//٥/     |
| المعرض  | محدوفة | الضرب     | محدوف   |       |           |

وتسير نفسانها على النحو التالي :

تم ت تم / تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

ولمملك تذكر معنى الحذف : إنه علة تمهيد سقط السبب الخفيف الأخير من التفعيلة .  
فقد كانت التفعيلة الرئيسية ( فاعلان ) ورموزها ( ٥ / ٥ / ٥ / ) ، فلما حذفنا آخر حركة  
فمكون بقي لدينا وزن ( فاعلا ) ورموزه ( ٥ / ٥ / ) . ولما كان هذا الوزن الأخير لا يدخل  
ضمن جدول التفعيلات المعروفة ، فإننا نقوم بتحويل كلمة ( فاعلا ) إلى ( فاعلن ) التي  
تشبهها في رموزها .

١ - قال حسان بن ثابت:

|                                          |              |                     |                     |
|------------------------------------------|--------------|---------------------|---------------------|
| فَأَبَيْكَ مَا شَفَتْ عَلَى مَا انْقَضَى | كُلُّ وَصَلٍ | مَنْقُضٍ            | زَاهِبُ             |
| ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ /           | ٥ / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن                                  | فعلن         | فاعِلن              | فاعِلن              |
| فَأَبَيْكَ مَا شَفَتْ عَلَى مَا انْقَضَى | كُلُّ وَصَلٍ | مَنْقُضٍ            | زَاهِبُ             |

(أ) فالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة \*

(ج) وضربه محدوف \*

(د) ودخل زحاح الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الأول \*

٢ - وقال الشاعر أيضاً:

|                                       |                                   |
|---------------------------------------|-----------------------------------|
| لَوْ يَرُدُّ الدَّمْعُ شَيْئًا لَقَدْ | رَدُّ شَيْئًا دَمْعُكَ الْمَاكِبُ |
| ٥ // ٥ // ٥ / / ٥ / / ٥ // ٥ /        | ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ /    |
| فاعلاتن                               | فاعِلن                            |
| لَوْ يَرُدُّ الدَّمْعُ شَيْئًا لَقَدْ | رَدُّ شَيْئًا دَمْعُكَ الْمَاكِبُ |

(أ) البيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة

(ج) وضربه محدوف

٣ - وقال الشاعر:

|                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ | مُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ (١) |
| ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ /     | ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ /       |
| فاعلاتن                            | فعلن                                 |
| رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ | مُ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ     |

(١) تد نجد بيتاً الكلمة الأخيرة من شطره الأول لها بقية في أول الشطر الثاني وهذا هو البيت المدور .  
وتضع بعض الدواوين مكان الفراغ الذي بين الشطرين حرف (م) دلالة على اتصال الشطرين \*



### الصورة الثالثة :

**అధ్యక్షులు:**

|            |           |              |           |           |              |
|------------|-----------|--------------|-----------|-----------|--------------|
| فَاعِلَاتٌ | فَاعِلُنْ | فَاعِلَاتِنْ | فَاعِلُنْ | فَاعِلُنْ | فَاعِلَاتِنْ |
| ٥٥//٥/     |           |              | ٥//٥/     |           |              |
| الضرب      |           |              | المرضى    |           |              |
| مقصود      |           |              | محدفة     |           |              |

ونفسانہا ہی :

$\frac{nm}{nm} / \frac{nm}{nm} / \frac{nm}{nm}$

وهنا نطهر في الضرب علة جديدة هي (القصر) \* وهو يعني حذف ما كن السبب

الضئيف ۛ ونحسين محركه ۛ فلقد كانت الضعيلة الرئيسية هي ( فاعلان ) وموزها

(//5/5/5) فحذفنا النون ( وهى الحرف الساكن فى السبب الخفيف :تن) ه فصارت

التعميلة (فاعلات) . ثم مكث التاء نفسها ( وهي الحرف المتحرك في السبب الخفيف نفسه )

فصارت التعجيلة (فاعلات) .

### ١- قال الشاعر:

|                            |  |                            |
|----------------------------|--|----------------------------|
| ظلمتا لیل و ارضی علی       |  | جامع من همه تجنواں         |
| ۵ / ۱۱ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ // |  | ۵ / ۱۱ / ۵ / ۵ // ۵ / ۵ // |
| فاعلاتن فاعلن فاعلن        |  | فاعلاتن فاعلن فاعلات       |
| ظلمتا لی / ل و ارض علی     |  | جامع من / همه / تجنواں     |

(١) فالبيت من البحر المدية

(ب) عرضہ محذوفہ

(ج) وضررہ متصور •



### الصورة الرابعة :

|                  |                  |                  |                  |
|------------------|------------------|------------------|------------------|
| فَاعِلُنْ        | فَاعِلِنْ        | فَاعِلَانِ       | فَاعِلَيْنْ      |
| <u>ا / ا / ا</u> | <u>ا / ا / ا</u> | <u>ا / ا / ا</u> | <u>ا / ا / ا</u> |
| المرضى           | المرضى           | المرضى           | المرضى           |
| محددة            | محددة            | محددة            | محددة            |

وتألف من النغمات الآتية :

تم / تم تم / تم ت تم / تم ت تم

وهذا أيضا تظهر في الضرب على جديدة هي ( البتر ) ، والبتر يعني حذف الحبيب

الخفيف ء وآخر الوند المجموع وتسكين ما قبله • فلقد كانت التعميلة الأصلية (فاعلاتن) فلما حذفنا السبب الخفيف أولاً صارت (فاعلا) • ثم حذفنا آخر حرف في الوند المجموع وهو الألف الأخير من (فاعلا) فصارت (فاعلٌ) بنح اللام وأحيراً سكتا هذه اللام فصارت التعميلة (فاعلٌ) وروبوها ٥ / ٥ / ويمكننا تحويلها قراءة إلى (فَعْلُنْ) •

قال الشاعر:

|                |            |        |             |            |          |
|----------------|------------|--------|-------------|------------|----------|
| صَلَّلْتَنَا   | فَشَقِينَا | بِهَا  | وَأَتَيْنَا | بِالَّذِي  | يُغْضِبُ |
| ٥ / ٥ // ٥ / ٥ | ٥ // ٥ / ٥ | ٥ //   | ٥ // ٥ / ٥  | ٥ // ٥ / ٥ | ٥ / ٥ // |
| فاعلاتن        | فعلن       | فاعلن  | فعلاتن      | فاعلن      | فعلن     |
| صللتنا         | فشقين      | نا بها | وأتيننا     | بالذي      | يغضب     |

- (أ) فالبيت من البحر الدديد .  
 (ب) عروضة محذوفة  
 (ج) وخبره أبتتر .  
 (د) ودخل زحاح الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال الشاعر :

[illegible]

- (أ) البيت من البحر المديد
- (ب) عروضة محدوفة
- (ج) مضربه أيتري

٣٠ وقال الشاعر :

|             |                   |                   |             |                   |          |
|-------------|-------------------|-------------------|-------------|-------------------|----------|
| فعلین       | معلوسها           | سالها             | ولیکن       | معلوسها           | غالب     |
| ۵ / ۱۵ /    | ۵ / ۱۵ / ۵ / ۱۵ / | ۵ / ۱۵ / ۵ / ۱۵ / | ۵ / ۱۵ /    | ۵ / ۱۵ / ۵ / ۱۵ / | ۵ / ۱۵ / |
| فَاعِلَاتِن | فَاعِلُن          | فَاعِلُن          | فَاعِلَاتِن | فَاعِلُن          | فَاعِلُن |
| فعلین       | معلوسها           | سالها             | ولیکن       | معلوسها           | غالب     |
| ۵ / ۱۵ /    | ۵ / ۱۵ / ۵ / ۱۵ / | ۵ / ۱۵ / ۵ / ۱۵ / | ۵ / ۱۵ /    | ۵ / ۱۵ / ۵ / ۱۵ / | ۵ / ۱۵ / |
| فَاعِلَاتِن | فَاعِلُن          | فَاعِلُن          | فَاعِلَاتِن | فَاعِلُن          | فَاعِلُن |

- (أ) البيت من البحر الطيد •  
(ب) عرضه مخدوفة  
(ج) وصره أبحر •

الصورة الخامسة :

|             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| فَاعِلَانِ  | فَاعِلُنْ   | فَاعِلِنْ   | فَاعِلْنُ   |
| <u>ه///</u> | <u>ه///</u> | <u>ه///</u> | <u>ه///</u> |
| المرض       | المرض       | الضرب       | الضرب       |
| محدوفة      | محدوفة      | محدوف       | محدوف       |
| مخبوطة      | مخبوطة      | مخبون       | مخبون       |

ونظما نها هي :

$\frac{nm}{nm} / \frac{nm}{nm} / \frac{nm}{nm}$



١ - قال امرؤ القيس :

|          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|
| غيرها    | كسب      | على      | كبره     |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن  | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| مطعم     | للصيد    | ليس      | له       |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| غيرها    | كسب      | على      | كبره     |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن  | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| مطعم     | للصيد    | ليس      | له       |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

- (أ) قالبت من البصر المديد  
(ب) عروضة مخدوفة مخبونة  
(ج) وضربه مخدوف مخبون \*

٢ - وقال أيضا :

|          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|
| بأزاه    | الحزبي   | أو       | عقره     |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فملاتن   | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| فملاها   | في       | فرائصها  |          |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فملاتن   | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| فملاها   | في       | فرائصها  |          |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فملاتن   | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| فملاها   | في       | فرائصها  |          |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

- (أ) البيت من البحر المديد  
(ب) عروضة مخدوفة مخبونة  
(ج) وضربه مخدوف مخبون  
(د) وادخل زحاف الخين كذللك في التفعيلة الأولى من كل شطر \*

٣ - وقال ابن قيس الرقيات :

|          |          |          |          |          |
|----------|----------|----------|----------|----------|
| خلوة     | من       | غير      | ما       | بشس      |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن  | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| ليتني    | ألقى     | رقية     | في       |          |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن  | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| ليتني    | ألقى     | رقية     | في       |          |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |
| فاعلاتن  | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   | فاعلتن   |
| ليتني    | ألقى     | رقية     | في       |          |
| ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / |

خلوة من / غير ما / بشس

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة مخبوضة

(ج) وضربه محدوف مخبون •

٤ - وقال الشاعر:

|                                 |                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| ربَّ جَدَّ                      | صار جَدَّا                      | ما زحت به                       |
| حاقه اللِّمْبُ                  | فعلن                            | فعلن                            |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| فاعلن                           | فاعلن                           | فاعلن                           |
| فعلن                            | فعلن                            | فعلن                            |
| رب جد / حاقه ال / لمب           | صار جدا / ما زحت / ت به         |                                 |

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عروضه محدوفة مخبوضة

(ج) وضربه محدوف مخبون •

ندريب :  
~~~~~

صف الأبيات التالية وصفا عرضيا :

قال امرؤ القيس :

ثم لا أبكى على أثره	وحليلي قد أفاقه
صفوا ماء الحوض عن كدره	وابن عم قد تركت لسه

وقال آخر :

لم تنم عيني ولم تنك	يا حليلي فأبني
سهدي	

الصورة السادسة :

فاعلتين	فاعلن	فعلُنْ	فاعلتين	فاعلن	فعلُنْ
٥//	٥//	٥//	٥//	٥//	٥//

المريض	الضرب
محدوفة	أبتر
مخبونة	

ونتماتها كما يلي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

صاح فخر ساعدك إذا	كان من أعدائك الفدر
٥// ٥// ٥// ٥//	٥// ٥// ٥// ٥//
فاعلتين	فاعلتين
فاعلن	فاعلن
فعلُنْ	فعلُنْ
صاح فخر / ساعدك / ك إذا	كان من أعدائك الفدر

(أ) قالبيت من البحر الجديد

(ب) عروضه محدوفة مخبونة

(ج) وضربه أبتر

٢- وقال :

قد طويت الهم في كبدى	أفتنى أطلالها عتدى
٥// ٥// ٥// ٥//	٥// ٥// ٥// ٥//
فاعلتين	فاعلتين
فاعلن	فاعلن
فعلُنْ	فعلُنْ
قد طويت الهم في كبدى	أفتنى أطلالها عتدى

- ٧٨ -

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عريضه محدوفة مخبونه

(ج) وضربه أبتى .

٣ - وقال :

هُوْل	مَلاَقِيَتْ	مِنْ	ضُرّ	يَا عُمَيْرُ	شَاب	رَأُصِكَ	مِنْ
هـ /	هـ / هـ / هـ /	و /	هـ / هـ /	هـ /	هـ /	هـ /	هـ /
فَاعْلَانِ	فَاعْلَنْ		فَعْلَنْ	فَاعْلَانِ	فَاعْلَنْ	فَعْلَنْ	
هُوْل	مَلا	قِيَتْ	مِنْ	ضُر	يَا عُمَيْرُ	شَاب	رَأُ / صِكَ مِنْ

(أ) البيت من البحر المديد

(ب) عريضه محدوفة مخبونه

(ج) وضربه أبتى .

وقى ختام عرضنا للبحر المديد نصف القصيدة التالية :

قال طرفة بن العبد

لَمِيتَ بِمَعْدَى الصَّيُولِ بِهِ وَجَرَى فِي رَوْنِقِ رَهْمَتِهِ
لَا أَرَى إِلَّا النَّعْطَامَ بِهِ كَالْإِمَامِ أَشْرَقَتْ حُزْمَتُهُ
تَذْكُرُونَ إِذَا نَقَّاتُكُمْ لَا يَضُرُّ مَعْدَمَا عَدَمُهُ
لَا تَرَى إِلَّا أَخَا رَجُلٍ آخِذَا قَرْنَا فَمَلَّتْ رِجْلُهُ
لَلْفَتَى عَقْلٌ يَمِيقُ بِهِ حَيْثُ تَهْدَى مَائِقُهُ تَدْمُهُ
إِنْ تَمِيدُهَا نَعْدُ لَكُمْ مِنْ هِجَا هَائِرِ كَلَمِهِ

(أ) المريض في القصيدة كلها محذوفة مخبونة ، وكذلك الضوب .

(ب) دخل في الأبيات زحافا الخين والكف على النحو التالي :

١ - في البيت الأول : دخل الخين في التفعيلة الأولى من القطرين .

٢ - في البيت الثاني : دخل الكف في التفعيلة الأولى من القطر الثاني .

٣ - في البيت الثالث : دخل الكف في التفعيلة الأولى من القطرين .

٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلات فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلات فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن

٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلات فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن
 ٥ / / / / ٥ / / / ٥ / / / ٥ / / / /
 فاعلاتن فاعلن فاعلن

تد ريب علم :

حدد البحر الذي ينتهي إليه كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر نوع عروضه وضربه ، وما دخله من أنواع الزحاف :

قال امرؤ القيس :

د يار لطنى غايات بذي خال

الح عليها كل أصم هطال

وقال أيضا :

لمن طلل أبصرته فشحاننى

كحط زبورنى عيب يمان

وقال عنتره :

وليتها ماتا جيمابيلدة

وأحطاها قيس فلا يريان

وقال أحد شوقي (نى مصرع كليوباترا)

تمشو حطى بعد طول سلاسة

وأقلع نجى بعد طول ثبات

وقال فى ذكر النبى صلى الله عليه وسلم :

إلى عرفات الله باخير زائر

عليك سلام الله فى عرفات

وقال الأعشى :

بل الله فاجد لاشريك لوجهه

يكى لك نيمتك دح اليوم راعيا

واياك والميتات لاتترننها

كفى بسلام الله عن ذاك ناهيا

ولاتعدن الناس ما لست منجزا

ولاتنمنن جارا لطيفا مصافيا

وقال زهير :

نطرت إليه نظرة فربأ بنسه

على كل حال مرة هو حامله

أخى ثقة لاتهلك الحر مالسه

ولكنه قد يهلك المال نائله

وقال أيضا :

إذا فزعوا طاروا إلى مستغيثهم

طوال الرماح لا قصر ولا عزل

وقال الشاعر:

إخوتي لا تبعوا أبسدا
وإلى بالله قد يمدوا
وقال امرؤ القيس:

وحدث الراكب يوم هنا
وحدث ما على قصيره

وقال الشاعر:

فأنتنا يا من نغير على
نحوه يفزع من صوت

وقال آخر:

أنضجت نار الهوى كبدي
ودموعي تطفئ النار

وقال الأعشى:

فتى لو بنادى الشمس ألت فتاعها
أو القمر السارى لألقى القلدا

وقال أيضا:

وأنت الذى عودتى أن ترينى
وأنت الذى آويتنى فى ظلالك

=====

(١٩) البحر الأبيض

الصورة الأولى :

مستعملن	فاعلن	مستعملن	فعلن	مستعملن	فعلن	مستعملن	فعلن
• / • / • /	• / • /	• / • /	• / • /	• / • /	• / • /	• / • /	• / • /
المريض	الضرب	تام	مخيون	المريض	الضرب	تام	مخيون

وتتألف نغماتها مما يلي :

نم نم ت نم / نم ت نم / نم ت ت نم
نم نم ت نم / نم ت نم / نم ت ت نم

وسبق أن عرفت معنى قولنا (العريض مخبونة) . لكن لا معنى أنها (تامة) ؟

البيت النام عو ما كانت تفعيلاته جميعها موجودة . ففي هذه المصرة أربع تفعيلات في كل

نفس كل مظهر فإننا نسمي هذا المبت (مجزؤاً) • وسوف نصوص لهذا وغيره في حينه •

١- قال بشامة بن الفديوي :

لا تَرْجَمَنَّ أَحَادِيثًا وَتَتَّبِعُوا
بَنَاتًا مَحَارِبَنَا قَدْ تَتَّقِي الْعَرَمَ
مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن مستعملن فعلن
لا تَرْجَمَنَّ أَحَادِيثًا وَتَتَّبِعُوا

منا / محبا / رضا / فد تنقی ال / حرم

وإذا حاولت أن تستخرج من البيت السابق تفاعلات البحر الطويل أو تفاعلات البحر
المديد فلن تستطيع ؛ وذلك لأن قوله (لا ترجعن) على وزن (متفععلن) وليس (فعملسن)

٤- وقال أحمد شوقي :

سَرِيَتْ من حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
 ٥ // ١٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
 مَعْمَلِن مَعْمَلِن مَعْمَلِن مَعْمَلِن
 سَرِيَتْ من / حَرَمٍ / لَيْلًا إِلَى / حَرَمٍ

كَأَنَّ سَرِيَّ الْبَدْرِ فِي دَاخٍ مِنَ الظُّلَمِ
 ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ // ٥ //
 مَعْمَلِن مَعْمَلِن مَعْمَلِن مَعْمَلِن
 كَأَنَّ سَرِيَّ الْبَدْرِ فِي / دَاخٍ مِنَ الظُّلَمِ

(أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضه ثمانية محبونة

(ج) وظيفته ثمانية مخبون

(د) ودخل زحاف الخبث في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريسي :

~~~~~

والآن حاول أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال عنتره :

هَلَّا سَأَلْتَ ابْنَةَ الْعَبْقَى مَا حَصَبِي

عِنْدَ الطَّعْمَانِ إِذَا مَا أَحْرَقْتَ الْحَدَقُ

وقال زهير :

هَنَّاكَ رَيْكُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حَمْسِنِ

وَحَيْثَا يَكُ أَيْمَرُ صَالِحٍ تَكُنْ

وقال النابغة :

يُبَيِّتُكَ ذُو عَرَضِهِمْ عَنِّي وَالْمَهْمِ

وَلَيْسَ جَاهِلُ شَيْءٍ مِثْلَ مَنْ عَلِمَا

وقال طرفة :

وَأَنْ أَحْمَنَ بَيْتِ أَنْتَ فَاتْلِسْهُ

بَيْتَ يَقَالُ إِذَا أَنْشَدْتَهُ : صَدَقَا

وقال عبيد :

وَكُلُّ مَجْنُوحٍ لَا يَدُ خُسْرَقٍ

وَكُلُّ ذِي عَمْرِ يَوْمًا لِيَمْتَحِطَ

وقال إيليا أبو ماضي :

مِثْلَ لَهْ عَاشِقًا طَابَ الْحَمَامُ لِسَهْ

إِنْ الْحُبُّ لِسَجْنُونَ فَلَا تُلْهِمِ

وقال الأحمسي :

يا لبتها وجد شابي ما وجد شاسها  
وكان حب هو جد دام فانفسها

وقال امرؤ القيس :

وقد كنت أخطئ من أرمي فأقتله ،  
وليس يصطادني ذو الحيلة الأرب

وقال لبيد :

إني أتأس خطوباً ما يتوهم لها      إلا الكرام على أمثالها الصبي

وقال الشاعر:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذُنُوبًا لَمْ يَحْصِهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ إِلَهُ الْوَحْدَةِ وَالْعَمَلُ

□ □ □ □

### الصورة الثانية :

مُسْتَفْعِلُنْ    فَاعِلُنْ    مُسْتَفْعِلُنْ      فَاعِلُنْ    مُسْتَفْعِلُنْ    فُعْلُنْ

• / • /

• / / /

الضرب  
تام  
مقطوع

المريض  
تامة  
محيونة

والنخمة فيها على النحو التالي :

نہ نہ ت نہ / نہ / نہ ت نہ / نہ ت نہ / نہ ت نہ / نہ ت نہ / نہ ت نہ

والقطع علة تعنى حذف آخر الوند المجبوع ، وتحكين ما قبله • فالعملية الأصلية هي (فاعِلن)

والرند المجموع فيها هو (عاسن) فخذت النون منه وسكت اللام \* فصارت التفعيلة (فاعل) وتحول قراءة الى (فَعْلُنْ) .





— ٩٠ —

وقال طرفة :

لن يوجد الخير إلا في ممانه  
وقال عمران بن حطان :  
والروح جبريل فيهم لا كاه له  
وقال كعب بن مالك :  
ويوم بدر لقيناكم لنا مسدد  
وقال البحرى :  
لولا التعلق من قلب يبرج بسى  
وقال عنترة :  
وكل بيت وإن طال إقامته  
وقال عنترة :  
لا شك للمرء أن الدهر ذو خلف  
وقال الأعشى :  
كالخيث ما استطروه جاد وأبله  
أر يجرى الماء إلا في سجاره  
وكان جبريل عند الله بأونسا  
فيه مع النصر ميكال وجبريل  
لحاجه ويعنيى تاد بسى  
على د عاشه لا بد مهمسوم  
فيه تفرق ذو ألف ومالوف  
وعند ذمته المستأمد الصارى

الصورة الثالثة

| مستعملن     | فاعلن | مستعملن | مستعملن ؟    | فاعلن | مستعملن |
|-------------|-------|---------|--------------|-------|---------|
| ٥ / ٥ / ٥ / |       |         | ٥ // ٥ / ٥ / |       |         |
| الضرب       |       |         | المرضى       |       |         |
| مخزوء       |       |         | مجزوءة       |       |         |
| صحيح        |       |         | صحيحة        |       |         |

وهنا سقطت التفعيلة الرابعة ، وهو ما يسمى بالجزء ، وصارت المرضى والضرب فى التفعيلة  
التي قبلها .



- ٩١ -

ونفسات هذه الصورة تأخذ الشكل الاتي :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم  
تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم ت تم

١- قال الشاعر :

ماذا وقوفى على ربح غا مخلوق دارس مستعجم  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
مستعملن فاعلن مستعملن مستعملن فاعلن مستعملن  
ماذا وقوفى / فاعلن / ربح غا  
مخلوق / دارس / مستعجم

( أ ) فالبيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة

( ج ) وضريه مجزوءة صحيح .

٢- وقال الشاعر :

البأسى أخلاقنا إن تلقنا والجد بالمال من أعرافنا  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
مستعملن فاعلن مستعملن مستعملن فاعلن مستعملن  
البأسى أخ / لاقنا / إن تلقنا  
والجد بال / مال من / أعرافنا

( أ ) البيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة

( ج ) وضريه مجزوءة صحيح



الصورة الرابعة :

| فَاعِلِن                  | مُسْتَعْمِلِن ؟ | مُسْتَعْمِلِن | فَاعِلِن               | مُسْتَعْمِلَان ؟ |
|---------------------------|-----------------|---------------|------------------------|------------------|
| ٥ // ٥ / ٥ /              | ٥ // ٥ / ٥ /    |               |                        | ٥ ٥ // ٥ / ٥ /   |
| المريض<br>مجزوءة<br>صحيحة |                 |               | الضرب<br>مخزوء<br>مذيل |                  |

وتأخذ نغماتها الموسيقية الشكل التالي :

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

وقد نتجت هذه الصورة عن دحول غلة ( التذيل ) في الضرب . والتذيل هو زيادة

حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع . فلقد كانت التفعيلة الأصلية ( مستعملن ) فلما زدنا

حرفا ساكنا على الوند ( علن ) صارت التفعيلة ( مستعملن ) . وطبيعى أننا لانستطيع

قراءة مثل هذا الوزن لالتقاء النونين الساكنين ، فنحول النون الأولى إلى ألف وهو حرف

ساكن مثلها فتنتج التفعيلة ( مستعملان ) .

١- قال الشاعر :

|                   |              |                   |                  |
|-------------------|--------------|-------------------|------------------|
| فيمَ انتظاري      | إذا فرسانكم  | وليا فرارا        | كلما يجرى النعام |
| ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / | ٥ // ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / | ٥ ٥ // ٥ / ٥ /   |
| مستعملن           | فاعلن        | مستعملن           | مستعملان         |
| فيم انتظا /       | رى إذا /     | فرسانكم           |                  |
| وليا فرا /        | را كما /     | يجرى النعام       |                  |

( أ ) فالبيت من البحر البسيط

( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة

( ج ) وضربه مجزوء مذيل .

٢- وقال أيضا :

لو أملك الأمر ما حاربتهم  
 ٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥//٥/٥/ /  
 مستعملن فاعلن مستعملن  
 لو أملك الأمر / ما حاربتهم

لكننى لا أرى فيهم حكيم  
 ٥٥// ٥/٥/ / ٥// ٥/ / ٥//  
 مستعملن فاعلن مستعملن

لكننى / لا أرى / فيهم حكيم

- (أ) البيت من البحر البسيط  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل

٣- وقال

ما كان ضورك لو صالحتنا  
 ٥//٥/٥/ / ٥/ / ٥//٥/٥/ /  
 مستعملن فاعلن مستعملن  
 ما كان ضررك لو صالحتنا

إننا على فرقة لانستطيع  
 ٥٥//٥/٥/ / ٥//٥/ / ٥//٥/٥/ /  
 مستعملن فاعلن مستعملن

إننا على / فرقة / لانستطيع

- (أ) البيت من البحر البسيط  
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة  
 (ج) وضربه مجزوء مذيل

(د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الأول

٤- وقال :

لا تخرج وحلا إذا قطعت أو  
 ٥/ ٥//٥/ / ٥//٥/ / ٥/ / ٥//٥/ /  
 مستعملن فاعلن مستعملن  
 لا تخرج وحلا / إذا قطعت أو

صال الوداد كما دنت ندان  
 ٥٥// ٥/٥/ / ٥// ٥/ / ٥//  
 مستعملن فاعلن مستعملن

صال الوداد / كما دنت ندان

- (أ) البيت من البحر البسيط

(ب) عروضة مجزوءة صحيحة

(ج) وصرية مجزوءة، يل \* ودخله زحاف الطى ( حيث حذفناه مستعملان وهى رابمسة ساكنة

(د) ودخل زحاف الخبن فى التفعيلة الثانية من الشطر الثانى \*

\* - وقال :

|                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| فُنِجَتْ          | زَادَهَا          | وُضِرَتْ          | حتى               | تَعَوَّدَ         | إلى               | هذا               | الِهوانُ          |
| ه / ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه / ه |
| متعلن             | ناظن              | متعلن             | متعلن             | فعلن              | متعلن             | متعلن             | متعلن             |
| فمنمت             | زادها             | وصرت              | حتى               | نعو               | د إلى             | هذا               | الهوان            |

(أ) البيت من البحر المحيط

(ب) عروضة مجزوءة لكنها غير صحيحة \* حيث حذف س ( مستعلن) السين وهى الحرف

الثانى الساكن والفاء وهى الحرف الرابع الساكن \* وقد أُسِيْلَ حذف الثانى الساكن

خَبْناء وحذف الرابع الساكن طيا \* أما اجتاع هذين الزحافين فى التفعيلة

الواحدة فيسمى ( الخيل ) وهو كما رأينا زحاف مزدوج

(ج) وصرية مجزوءة مذيّل

(د) ودخل الحبل أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول \* كما دخل الخبن فى

التفعيلة الثانية من الشطر الثانى \*

تدريب :

صف البيتين التاليين عرضيا :

قال الشاعر :

ولا تكن طالبا مالا يُنالُ

لا تلتسّ رُسلَةً من مُخْلِيفٍ

وقال اخر :

فى الليل مرتحل \* قالت : سلامُ

قال : وداعا سُلَيسى إننى

### الصورة الخامسة :

|           |      |             |         |      |        |
|-----------|------|-------------|---------|------|--------|
| مستعمل    | فاعل | مستعمل      | مستعمل؟ | فاعل | مستعمل |
| ٥/٥/٥/    |      | ٥/٥/٥/      |         |      |        |
| الضرب جزؤ |      | الحروض جزؤة |         |      |        |
| مقطوع     |      | صحيحة       |         |      |        |

ونفقاتها هي :

نم ت نم / نم / نم ت نم  
نم ت نم / نم / نم ت نم

وقد عرفنا القطع من قبل بأنه حذف آخر الوند المجموع وتسميّن ما قبله وكانت التفعيلة الاسمية ( مستعملين ) فحذفنا النون وسكنا اللام فصارت ( مستعمل ) .

۱۔ قال عید :

|          |        |          |        |      |        |        |
|----------|--------|----------|--------|------|--------|--------|
| فعل      | نعمه   | محلوسها  | وكل    | ذی   | أمل    | مكذوب  |
| ۰/۰/۰/۰/ | ۰/۰/۰/ | ۰/۰/۰/۰/ | ۰/۰/   | ۰/   | ۰/۰/۰/ | ۰/۰/۰/ |
| مفعلمن   | فاعلن  | مستعملن  | مفعلمن | فعلن | مستعمل |        |
| فعل ذی   | نعمه   | محلوسها  | وكل ذی | أمل  | مكذوب  |        |

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .  
(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .  
(ج) وضمه مجزوء مفطوع .  
(د) ودحل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

٢ - وقال أيضا :

سائد باؤنی إذا كت بها  
ولا نقل إني غيب

۰ / ۰ / ۰ // ۰ // ۰ // ۰ // ۰ // ۰ //

مستعمل فاعل مستعمل

- ٩٧ -

ساعد يار / ض إذا / كت بها ولا تنقل / إننى / غريب

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه مجزوءة ، ولكنها غير صحيحة ، حيث دخلها زحاف الطى فحذفت من أجله فاء ( مستعملن ) .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ، ودخله زحاف الخين ، فحذفت سين التفعيلة .

(د) ودخل الخين كذلك فى التفعيلة الأولى من القطر الثانى .

٣ - وقال امرؤ القيس :

|         |       |             |             |         |              |            |
|---------|-------|-------------|-------------|---------|--------------|------------|
| وَعَارِ | قَد   | تَلَبَّيْتُ | بِهَا       | كَأَنَّ | أَسْرَابَهَا | الرَّيَالُ |
| ٥ / ٥   | ٥ / ٥ | ٥ / ٥       | ٥ / ٥       | ٥ / ٥   | ٥ / ٥        | ٥ / ٥      |
| مستعملن | فاعلن | مستعملن     | مستعملن     | فاعلن   | مستعملن      | مستعملن    |
| وَعَارِ | /     | قَد         | تَلَبَّيْتُ | بِهَا   |              |            |

كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرِّيَالُ

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخل فيها زحاف الطى ، فحذفت الفاء .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع ، ودخل فيه زحاف الخين ، فحذفت السين .

(د) ودخل زحاف الخين فى التفعيلة الأولى من القطرين .

٤ - وقال الشاعر :

|            |       |         |         |         |             |         |           |
|------------|-------|---------|---------|---------|-------------|---------|-----------|
| سَيَرُّوْا | مَعَا | إِنَّا  | مِمَّا  | يَوْمَ  | الثَّلَاثَا | بِطْنِ  | الْوَادِى |
| ٥ / ٥      | ٥ / ٥ | ٥ / ٥   | ٥ / ٥   | ٥ / ٥   | ٥ / ٥       | ٥ / ٥   | ٥ / ٥     |
| مستعملن    | فاعلن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | فاعلن       | مستعملن | مستعملن   |
| سَيَرُّوْا | مَعَا | /       | إِنَّا  | /       | مِمَّا      |         |           |

يَوْمَ الثَّلَاثَا / ثَا بِيْط / نِ الْوَادِى

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مقطوع .

ندريب : صف اليتبين الآتيين عروضيا :

قال عبيد :

لا ينفع اللب عن تعلم

إلا السجيات والقلوب

وقال الشاعر:

سبحان رب العلا ما يفغل

عما رعتني به أيامس

الصورة السادسة :

|             |             |             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| مستعملن     | فاعلن       | مستعملن ؟   | مستعملن     | فاعلن       | مستعملن ؟   |
| ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |

الضرب جزوء مقطوع

المروض جزوء مقطوعة

ونغماتها :

تم تم ت / تم ت / تم ت / تم تم تم / تم ت تم / تم تم تم

١- قال الشاعر:

ماهيح الشوق من اطلال  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
مستعملن فاعلن مستعمل  
ماهيح الشوق من اطلال

أضحت تقارا كوحى الواحى  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
مستعملن فاعلن مستعمل

أضحت تقا / را كوح / ي الواحى

- (أ) فالبيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه جزوء مقطوعة .
- (ج) وضربه جزوء مقطوع .



- ٩٩ -

٢ - وقال آخر:

حَسْبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْأَمْوَالَ      أَنْ يَمَالَ النَّاسَ مِنْ قَارُونَ  
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/      ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/  
 مستعمل      فاعل      مستعمل      مستعمل      فاعل      مستعمل  
 حسب الذي / يجمع الأموال      أن يمال الناس من قارون

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع .

٣ - وقال امرؤ القيس :

كَأَنَّهُمْ حَرِشَفٌ مَبْثُوثٌ      بِالْجَوَادِ إِذْ تَبْرُقُ النِّمَالُ  
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/      ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/  
 مستعمل      فاعل      مستعمل      مستعمل      فاعل      مستعمل  
 كأنهم / حرشف / مبعوث      بالجواد / تبرق النمل

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة .
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع . وحدث به خبن . فحذف السين من التفعيلة .
- (د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة من الشطر الأول .

٤ - وقال أيضا :

كَأَنَّهُا لِقَوَةٌ طُلُوبٌ      كَأَنَّ خَرْطُوسَهَا مَنَشَالُ  
 ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/      ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/  
 مستعمل      فاعل      مستعمل      مستعمل      فاعل      مستعمل  
 كأنها / لقوة / طلب      كأن خرطوسها / منشال

- ١٠٠ -

- (أ) البيت من البحر البسيط .
- (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة ، وحدث بها خبن .
- (ج) وضروبه مجزوء مقطوع .
- (د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب : قطع البيتين الآتيين ، وضعهما عرضيا :

قال الشاعر :

يا قوم إني تركت الأمر إن تعملوا فاعلوا ما شئتم

وقال آخر :

شغلت قلبي يلحظ عيني إليك من حسن ذا القنا

المصورة المايمة :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| مستعملن   | فاعلن     | مفعِّل ؟  | مستعملن   | فاعلن     | مفعِّل ؟  |
| ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / |

الضرب مجزوء  
مقطوع مخبون

المرحض مجزوءة  
مقطوعة مخبونة

وهي ماييسى ( مخلص البسيط ) .

ونفسانها :

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١ - قال امرؤ القيس :

|                               |                               |                               |                               |                               |                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| أوجدول                        | في طلال                       | نخل                           | للما                          | من                            | تحت                           | مجال                          |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / |
| مستعملن                       | فاعلن                         | مفعِّل                        | مستعملن                       | فاعلن                         | مفعِّل                        | مستعملن                       |
| أوجدول /                      | في طلا                        | ل نخل                         | للما /                        | من                            | تحت                           | مجال                          |

- ١٠١ -

- (أ) فالبيت من مخلع البسيط .  
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة . والخبن هنا ملتم في القصيدة كلها  
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .

٢ - وقال الأعشى :

|           |           |           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| ألم       | تروا      | إردا      | وعادا     | أودى      | بها       | الليل     | والنهار   |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| متفعلن    | فعلن      | متفعلن    | متفعلن    | متفعلن    | فعلن      | متفعلن    | متفعلن    |
| ألم       | تروا      | إردا      | وعادا     | أودى      | بها       | الليل     | والنهار   |

- (أ) البيت من مخلع البسيط .  
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .  
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .  
 (د) ود حل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

٣ - وقال عبيد :

|           |           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| وكل       | ذى        | عمية      | يشوب      | وغيث      | الموت     | لا يشوب   |
| ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ | ٥ / ٥ / ٥ |
| متفعلن    | فعلن      | متفعلن    | متفعلن    | متفعلن    | فعلن      | متفعلن    |
| وكل       | ذى        | غية       | يشوب      | وغيث      | موت لا    | يشوب      |

- (أ) البيت من مخلع البسيط .  
 (ب) عروضه مجزوءة مقطوعة مخبونة .  
 (ج) وصره مجزوءة مقطوع مخبون .  
 (د) ود حل الخبن في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب :  
 مسموعة صف الأبيات التالية عروضيا :  
 قال امرؤ القيس :

من آل ليلى وأمين ليلى  
 وخير ما رمت ما ينال

وقال الأعشى :

وليس من شأننا الفوار  
وذاك شين لكم وعار

فَقَدْ صَبَرْنَا وَلَمْ نَدُلْ  
وَقَدْ فَرَدْتُمْ وَمَا صَبَرْتُمْ

وقال عبيد :

علام ما أخفت القلوب

والله ليجي له شريك

الصورة الثامنة :

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن  
٥/٥/

الضرب  
تام مقطوع

المرض  
ثامة مقطوعة

ونفسانها :

تم تم / تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

وهذه الصورة تنشأ عن التصريح ، أى موافقة العروض للضرب ، فى مطلع القصيدة .

۱۔ قال عنترہ :

أمن سبية دمعُ العيين تذييفُ  
لو أن ذا منك قبل اليوم معروفُ

متفعّلن فعلن متفعّلن فعلن  
متفعّلن فاعلن مستعملن فعلن

أمن سببة دمعُ العيين تذريفُ  
لو أن ذا منك قبل اليوم معروفُ

لو أن ذا / منك قد / ل اليوم مع / روف

(أ) فالبيت من البحر البسيط .

(ب) عروضه تأتية مقطوعة ( بسبب التصريح ) .

(ج) وضمیمہ تام مقطوع

(د) ود حمل زحاف الحجن في التفضيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

۲۔ وقال حافظ إبراهيم:

[illegible]

(أ) البيت من البحر البسيط .

(ب) عرضہ نامہ مقطوعہ •

(ج) وضررہ نام مقطوع •

وسعد أن فصلنا صور البحر البسيط نقدم لك هذا الجهد العرضي لهاتين القصيدتين :

(أ) قال حافظ إبراهيم

حَسْبُ التَّوَانِي وَحِسْبِي حِينَ أُنْقِيَهَا  
أُنِّي إِلَى سَاحَةِ الْفَارُوقِ أَهْدِيهَا  
لَا هُمْ هَبَّ إِلَى بَيَانِ أَسْمِينِ بِسْمِ  
عَلَى قَضَاءِ حَقُوقِ نَامِ قَاضِيهَا  
قَدْ نَارَ عَنِّي نَفْسِي أَنْ أُوَفِّيَهَا  
وَلَيْسَ فِي طَوْقِ مِثْلِي أَنْ يُوَفِّيَهَا  
فَعَرُّ سِرِّي الْمَعَانِي أَنْ يُوَانِيَهَا  
فِيهَا فَإِنِّي ضَعِيفُ الْحَالِ وَاهِيهَا  
رَأَيْتُ فِي الدِّينِ آرَاءَ مَوْنِسَةٍ  
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوَاتَا يَزْكِيهَا  
وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ نَسَرْتُ بِصَحْنِهَا  
عَيْنُ الْحَنِيفَةِ وَاحْتَازَتْ أَمَانِيهَا  
حَرَجْتُ تَبْخِي أَدَاهَا فِي مَحْصَدِهَا  
وَلِلْحَنِيفَةِ جَارٌ بِوَالِيهَا  
فَلَمْ تَكُنْ نَصَحَ الْآيَاتِ بِالْفَسَادِ  
حَتَّى انْكَأَتْ تَسَاوَى مِنْ يَنَاقِيهَا

- (أ) العرض في القصيدة كلها نامة مخونة ، إلا في البيت الأول فهي نامة مقطوعة بسبب التصريح .  
أما الضرب فتام مقطوع .  
(ب) وقد دخل في الأبيات زحافات الجبن في التفعيلات الآتية :
- ١- في البيت الثاني: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
  - ٢- في البيت الثالث: التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - ٣- في البيت الرابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
  - ٤- في البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطرين .
  - ٥- في البيت السادس: التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .
  - ٦- في البيت السابع: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
  - ٧- في البيت الثامن: التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني .



(ب) وقال بهجوده حصن إسماعيل

|                            |                        |
|----------------------------|------------------------|
| مُساوِر زاده الحَيِّـسـالُ | والحر والمطر والظلالُ  |
| طمان والكأسُ نسي يد بـهـ   | والحب والفن والجمال    |
| شابت على أرضه اللبالـى     | وضيقتَ عمرهما الجبال   |
| والناسُ في حبه مكاري       | ها ما على شطبه الرحيب  |
| آه على مـرك الرهيب         | وبوحك التائه الغريب    |
| يا واهبَ الحلد للزمان      | يا مائى الحب والأغنى   |
| ها تـاقتى واسقنى ودعـىـنى  | أهيمُ كالطير في الجنان |
| يا ليتنى موجةً فأحكـىـ     | إلى لبالك ما تحـانـى   |

(أ) المرض من القسدة كلها مجزوءة مقطوعة مخبونة ، والضرب كذلك نهى من مخرج البسيط .

(ب) وقد دخل زحاف الخين في التفعيلات الآتية:

- ١- في البيت الأول : التفعيلة الأولى من الشطر الأول .
- ٢- في البيت الثالث : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٣- في البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٤- في البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
- ٥- في البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .



[illegible][illegible]

تد ريب عام :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال لبيد :

ولا أقول إذا ما أزيمة أزمست يا ويح نفسي ما أحدث القدرُ

وقال الطائي :

إنى لأخشى عليكم أن يكون لكم من أجل يفضائهم يوم تأبىم

وقال أيضا :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم فضل على الناس في اللوا والنم

وقال امرؤ القيس :

تلك الموازين والرحمن أنزلها رب البرية بين الناس مقايضا

وقال أيضا :

ما ينكر الناس منا حين تملكهم كأنوا عبدا وكنا نحن أربابا

وقال أيضا :

بان الملوك قمامى القلب مرتاما من هؤلاء الناس عاشوا بعد أحزابا

وقال طرفة :

من قال في الناس قالوا فيه ما فيه وحسبه ذاك من خزي ويكفيه

وقال أيضا :

إن قسم المجد أكرى من سرائكم أو قسم اللوم فضلت ما شأنا

وقال علقمة :

ساروا جميعا وقد طال الوجيف بهم حتى بدا واضح الأقارب مشهور

وقال عنترة :

وجالت الخيل بالأبطال عابسة شعث النواصي عليها النيش تأتلق

وقال :

لا أملك السيف إلا قد غررت به ولا تموت جادى وهى أفسار

وقال أحد شوقي :

كم جئتُ ليلي باسباب ملققة  
ما كان أكثر أعباءى وعلائقى

وقال الأعشى :

بل ليت شعرى وأين لبيت  
وهل يمودن بعد عسر  
وهل يفهون مسمار  
على أخى فانة بمسار

وقال عبيد :

من يسأل الناس يحسبوه  
ومائل الله لا يخيب

وقال أبى نؤاس :

طاف الخيال علينا ليلة الودى  
من أم عمرو ، ولم يلم ليحاد

وقال الشاعر :

لم يريا أننى ذو قسوة  
حتى دفعت عن القيم الأذى

وقال المتنبي :

أنام ملء جفونى عن شواردها  
ويسهر الحلق جرأها ويختصم

وقال الإمام البوصيرى :

ظنوا الحمام وظنوا المنكبوت على  
خير البرية لم تسبح ولم تحمم

- ١١٠ -

## (٤) البحر الوافـسـو

الصورة الأولى:

| مفاعلتين | مفاعلتين   | مفاعلتين   | مفاعلتين | مفاعلتين   | مفاعلتين   |
|----------|------------|------------|----------|------------|------------|
| ٥ / ٥ // | ٥ /// ٥ // | ٥ /// ٥ // | ٥ / ٥ // | ٥ /// ٥ // | ٥ /// ٥ // |

الضرب مقطوف

المروض مقطوفة

ونفحاتها :

ت ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت  
ت ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

وفي هذا البحر تدخل على المروض والضرب علة تسمى "القطف" • ومعناها حذف السبب

الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس من التفعيلة • فلقد كانت التفعيلة الأصلية (مفاعلتين)

ورمزوها ( ٥ /// ٥ /// ) • فلما حذفنا السبب الخفيف صارت (مفاعل) بتحريك اللام • لكن اللام هي الحرف الخامس فنسكتها فتصير التفعيلة (مفاعل) ورمزها ( ٥ / ٥ /// ) • ونحولها قراءة إلى (نعمولين) • لكنني سوف أبقي على قراءتها على أصلها حتى يتذكر الدارس أصل التفعيلة وما حدث فيها من علل أو زخافات •

١ - قال ابن مقرب العيوني :

| علام             | وفي        | طلأ     | تلحياني       | ذرائي     | لا أبا لكما         | ذرائي         |
|------------------|------------|---------|---------------|-----------|---------------------|---------------|
| ١٥ //            | ١ / ٥ //   | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /// ٥ / | ٥ / ٥ /// | ٥ / ٥ /// ٥ /// ٥ / | ٥ / ٥ /// ٥ / |
| مفاعلتين         | مفاعلتين   | مفاعل   | مفاعلتين      | مفاعلتين  | مفاعلتين            | مفاعل         |
| علام وفي / م طلأ | تل / حياني |         |               |           |                     |               |

ذرائي / لا / أبا لكما / ذرائي

وهنا نلاحظ أن التفعيلة جاءت تارة (مفاعلتين) بتحريك اللام • وتارة أخرى بتسكينها • والسبب في هذا التسكين هو دخول زحاف جديد يسمى (العصب) • ويعني تسكين الحرف

الخامس من التفعيلة •





- ١١٣ -

وقال أبو حية النعمري :  
دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتَ مَا تَقْوِيهِ  
ولكن بالغيب تَبْشِيرِي  
وقال عمرو بن ممد يَكْرِبُ :  
أَهْنِ رِيحَانَةَ الدَّاعِي الْمَجِيعِ  
يَوْزُقْنِي وَأَصْحَابِي هَجُوعِ  
وقال أحبحة بن الجلاح :  
فَمَا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِيَاؤُهُ  
وَلَا يَدْرِي الْغَنَى مَتَى يَمِيلُ

الصورة الثانية :

|                  |                     |
|------------------|---------------------|
| مفاعلتن ؟        | مفاعلتن ؟           |
| ٥ /// ٥ ///      | ٥ /// ٥ ///         |
| الضرب مجزوء صحيح | المعرض مجزوءة صحيحة |

ونقائتها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت  
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وقد اكتفى في هذه الصورة بتفعيلتين وحذقت الثالثة وهذا ما أسميناه من قبل بالجزء .

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - قال كبير عزة :            | لَمِيَّةٌ مَوْحِشًا طَلَلُ    |
| يَلُوحُ كَأَنَّهُ رُحْلُ      | ٥ /// ٥ /// / ٥ / ٥ /// ٥ /// |
| ٥ /// ٥ /// / ٥ / ٥ /// ٥ /// | مفاعلتن مفاعلتن               |
| لَمِيَّةٌ مَوْحِشًا طَلَلُ    | مفاعلتن مفاعلتن               |
| يَلُوحُ كَأَنَّهُ رُحْلُ      | لَمِيَّةٌ مَوْحِشًا طَلَلُ    |

- ( أ ) فالبيت من البحر الوافر .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء صحيح .





- ١١٥ -

ندريب :

صف مايلي من أبيات عروضيا :

قال الأعشى :

أبابة الضيم لا يمحطو      ن من عادوه ما حكا  
أبت أعتاقهم عزّا      فما يعطون من غشا

وقال الشاعر :

إذا أعطيتها أرجو      يد الرحمن تأخذها

وقال أيضا :

فكن معنا على أعدا      تنأ أعدائك الأول

وقال الشاعر :

ورثت العلم والمال      فهل تدري بأيهما  
تصير إلى ذرى مجد      ويبقى اسمك علما

وقال آخر :

خليل لى سأهجره      لذنب لست أذكره

وقال الشاعر :

أنياس أن ترى فرجا      فأين الله والقدر ؟

وقال الشاعر :

غزال زانه الحسور      وساعد طرفه القدر

الصورة الثالثة :

مفاعلتن ؟      مفاعلتن      مفاعلتن ؟      مفاعلتن

٥ / ٥ / ٥ / /

٥ / / / ٥ / /

الضرب مجزوء  
مقصوب

المريض مجزوء  
صحيحة

- ١١٦ -

ونسير نفحات هذه الصورة على النحو التالي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت  
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

والمص في الضرب هنا كالملة يلتزم في القصيدة كلها .

١ - قال الشاعر :

|               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| تَهْدَدُنِي   | أَبُو خَلْفٍ  | وَعَنْ        | أَوْتَارِهِ   | نَامَا        |
| ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه |
| مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       |
| تَهْدَدُنِي   | أَبُو خَلْفٍ  | وَعَنْ        | أَوْتَارِهِ   | نَامَا        |
| ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه |
| مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       |

- (أ) فالبيت من البحر اليافر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مصبوب .
- (د) ودخل المص في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال آخر :

|               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| سَكُونُ       | الليلِ        | يُوهِنِي      | وَهْدَاتُهُ   | أَغْنِيهَا    |
| ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه |
| مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       |
| سَكُونُ       | الليلِ        | ل يُوهِينِي   | وَهْدَاتُهُ   | أَغْنِيهَا    |
| ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه | ه / ه / ه / ه |
| مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       | مفاعلتن       |

- (أ) البيت من البحر اليافر .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مصبوب .
- (د) ودخل المص في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .



- ١١٨ -

(١) قال محمد إقبال

|                            |                           |
|----------------------------|---------------------------|
| حد بثّ الريح للأرواح يُعزى | وتد ركه القلوب بلا عشاء   |
| هنتُ به قطار بلا جناح      | وشقّ أنينه صدر القضا      |
| ومعدنه ترابسيّ ولكن        | جرت في لقطه لغة السماء    |
| لقد فاضت دموع العشق صفى    | حد بنا كان علوى النداء    |
| فخلق في ربي الأقلاك حتى    | أهّاج العالم الأعلى بكائى |
| نحاورت النجوم وقلن صوت     | بغرب العرش موصول الدعا    |
| وجاوبت المجرة علّ طبقاً    | سرى بين الكواكب فى خفا    |
| وقال البدر هذا قلب شاك     | يوصل شذوه عند السماء      |

- 
- (أ) قامت القصيدة على تخطات الصورة الأولى من البحر الوافر - فالمرض مقطوعة والضرب مثلها .  
 (ب) دخل المصباح أبيات القصيدة كلها على النحو التالى :  
 ١- فى البيت الأول : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .  
 ٢- فى البيت الثانى : التفعيلة الثانية من الشطر الثانى .  
 ٣- فى البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى .  
 ٤- فى البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .  
 ٥- فى البيت الخامس : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .  
 ٦- فى البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .  
 ٧- فى البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .  
 ٨- فى البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثانى .

[illegible][illegible]

- ١٢٠ -

(ب) وقال كمال الوحيدى  
(فى ديوان : طريد الدار)

~~~~~

بِرَّكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ	إِلَيْكَ الصَّحْبُ هَلْ نَظَرُوا ؟
بِرَّكَ قُلْ وَلَا تَكْثُرْ	بَنُورِكَ هَلْ تَرَى مَسَرُّوا ؟
أَمَا سَمَدُوا بِسَهْنِهِمْ	أَمَا نَاظَهُمُ الْوَنَسَرُ ؟
وَهَلْ عَزَفَتْ رَسَابَاتُ	يَلْدُ بِلَحْنِهَا الْمَهْرُ ؟
وَطَابَ أَيْبُجُ قَهْوَتِهِمْ	مِنْ الدَّلَّاتِ يَنْتَشِرُ ؟
أَبْصَفُوا الْيَوْمَ عَيْشُهُمْ	وَهَذَا الدَّهْرُ مَعْتَكِرُ ؟

- (أ) أما هذه القصيدة فقد قامت على نغمات الصورة الثانية ذات الضرب الجزوء الصحيح . أما عروضها
فهي محزوءة صحيحة ، إلا عرض البيت الثانى والرابع فقد دخلها زحاف العصب .
- (ب) كما دخل المصبنى تفعيلات أخرى على الوجه التالى :
- (١) البيت الأول: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
 - (٢) البيت الثالث: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
 - (٣) البيت الرابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
 - (٤) البيت الخامس: التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
 - (٥) البيت السادس: التفعيلة الأولى من الشطرين .

[illegible][illegible]

تد ريب ظم :

حدد البحر الذي صيقت على ثغراته هذه الأبيات ٥ وأذكر نوع عرضها وضربها
وماد خلها من أنواع الزخاف :

قال عنتره :

وسعى صارم قبضت عليه
أعاجع لا ترى فيها انتشارا

وقال النابغة :

شهدت لهم موطن صافات
أنتهم يود الصدر مسنى

وقال امرؤ القيس :

وقد طوقتنى الآفاق حتى
رضيت من الغنيمة بالإسباب

وقال الشاعر :

إلى حثى كفى قد مى
أرى قد مى أراق قد مى

وقال لبيد :

سأخذ من سرانهم بمرض
وليسوا بالوفاء ولا الدانى

وقال الأعشى :

إذا ما قلت حان لها أقول
نصعدت الثريا والممعدود

وقال أيضا :

الضيف أوصيكم بالضيف إن له
حقا على فأعطيه وأعترف

وقال الشاعر :

وقد مددت يدي بالذل جهلا
إليك يا خير من مدت إليه يد

وقال إيليا أبو ماضى :

ما كان أحوج سوريّا إلى بطل
يرد بالضيف عنها كل خسر

وقال زهير :

وقلت تعلم أن للصيد غيرة
وإلا تضعه فإنك قاتله

- ١٢٣ -

وقال عنترة :

وليتها لم يجريا نحفَ غسوةٍ
وليتها لم يرسلأ لرهان

وقال امرؤ القيس :

جر الزمان عليها ذيل حلتها
وفى الزمان وفى تصرفه عجبُ

وقال الشاعر :

أشكو إليك أمورا أنت تعلمها
مالي على حلها صبر ولا جلد

وقال عبيد :

هل اللبالي والأيام راجعة
أيام نحن ولس جيرة خلطُ

وقال حافظ إبراهيم :

ويوم أسلمت عز الحق وارغمت
عن كاهل الدين أثقال يمانيتها

وقال النابغة :

ودَّعُ أمانةً والتوديع تعذيرُ
وياداك من قعت به العسير

وقال طرفة :

وهل يخشى وعيد الناس إلا
كبيرُ السن أو ضرع صغير

=====

(٥) البحر الكامل

الصورة الأولى :

مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن
٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///	٥//٥///
الضرب تام			المعرض تامة		
صحيح			صحيحة		

وتقوم موسيقاها على نملة واحدة متكررة هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١ - قال أبو نؤاس :

فلقد علمتُ بأن غوك أعظمُ	ياربَّ إنَّ عَظمتُ ذنوبُ كثرَ
٥///	٥//٥//
مفاعِلن	مفاعِلن
فلقد علم / ت بأن غـ / وك أعظم	ياربَّ إن / عَظمت ذنوب / بى كثرَ
مفاعِلن	مفاعِلن

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه تامة صحيحة .

(ج) وضربه تام صحيح .

(د) ودخل فى التعميلة الأولى من الشطر الأول زحاف جديد يسمى " الإضمار " وهو

تحكين الحرف الثانى .

٢ - وقال الأخطل :

تركْتُ هَوازِنَ مثلَ قرنِ الأعْصَبِ	إنَّ السيفَ غَدَّوْها ورواحها
٥//٥//	٥//٥//
مفاعِلن	مفاعِلن
تركْتُ هَوازِنَ / مثلَ قرنِ الأعْصَبِ	إنَّ السيفَ / غَدَّوْها / ورواحها
مفاعِلن	مفاعِلن

وقال لبيد :
 فاقنع بما قسم عليك فانصا
 قسم الخلائق بيننا علائها

وقال عبيد :
 انى امرؤ فى الناس ليس له أخ
 إما يصره وإما يغضب

وقال طرفة :
 قد يمت الأمر العظيم صغيره
 حتى نطل له الدماء تصشب

وقال الأعشى :
 وأرى الغوانى حين شبت هجرنى
 أن لا أكون لهن مثلى أمردا
 إن الغوانى لا يواصلن امرؤ
 فقد الشباب وقد يصلن الأمردا

وقال عنتره :
 هل غدر الشمراء من مستردم
 أم هل عرفت الدار بعد نوههم
 يادار عجلة بالجواء تكلمسى
 ويعبى صباحا دار عجلة واسلمى

الصورة الثانية :

متفاعِلُنْ	متفاعِلُنْ	متفاعِلُنْ	متفاعِلُنْ	متفاعِلُنْ	متفاعِلُنْ
٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / /
المريض تامة	الاضرب تام	صحيحة	مقطوع	مقطوع	مقطوع

ونفماثها هى :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

١- قال القنّع الكدى :

ليس العطاء من الفضول ساحة	حتى تجود وما لديك قليل
٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / /	٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / / ٥ / ٥ / / /
متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ	متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ
ليس العطاء من الفضول ساحة	حتى تجود وما لديك قليل

٤- وقال أحمد شوقي :

أعددت شما طيب الأعراق	الأم مدرسة إذا أعددتها
٥/٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/	٥/٥/٥/ / ٥/٥/ / ٥/٥/
متاعلن متاعلن متاعلن	متاعلن متاعلن متاعلن
أعددت شما با طيب ال / أعراق	الأم مد / رسة إذا / أعددتها

- (أ) البيت من البحر الكامل .
 (ب) عرصه تامه ، ود حلها زحاف الإضمار .
 (ج) وصره تام مقطوع ، ود خله زحاف الإضمار .
 (د) ود خل الإضمار أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .

تدريب :
 مسموع

صف ما يلى من أبيات عريضا :
 نال حسان :

فكفى بنا فضلا على من غيرنا
 حبُّ النبى محمد إيانا

وقال المسيب بن علس :
 أنت الذى زعمت معدَّ أنسه
 أهل التكرم والندى والبساع

وقال الفرزدق :
 والشب ينهض فى الشراب كأنه
 ليل يصبح بجانبه نهار

وقال أبو تمام :
 هذا النبى وكان صفوة ربه
 من بين باء فى الأنام وقار

وقال جميل بثينة :
 وأنت صواحبها وقتلن إذا الذى
 منح المودة غيرنا وجفاننا

وقال عنتره :
 وأغض طرفى ما بدت لى جارتسى
 حتى يوارى جارتى ما واهسا
 إنى امرؤ صبح الخليفة ماجسد
 لا أتبع النفس اللجوج هواها

١- وقال عنتره :

فنجنا أمام رماحنا وكأنه
 ٥ /// ٥ // ٥ / ٥ // ٥ /// ٥
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين
 فنجنا أمام رماحنا / وكأنه

فوت الأضيق حافر الجأب
 ٥ / ٥ / ٥ // ٥ // ٥ / ٥ /
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين

فوت الأضيق حافر الجأب

(أ) البيت من البحوالكامل .

(ب) عروضه ثامة صحيحة .

(ج) وضربه أخذ مضممر .

(د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من النطر الثاني .

ندريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال امرؤ القيس :

إن نصروني يادعد أو تبدلني
 المجد والإقدام أجمع والندى
 فليس هلك لقد علمت بأنسى

غيري ه فليس لمخلف عقد
 أحي المشيرة ذلك المجد
 حلوا الشائل ماجد الأصل

وقال عنتره :

فكان مهري ظل منفسا

بعها الأنة مقرة الجأب

الصورة الرابعة :

متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين	متفاعلين
٥ ///	٥ ///	٥ ///	٥ ///	٥ ///
الضرب أخذ	المريض حذاه			

ونفسات هذه الصورة كل يلي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

- ١٤٤ -

١- قال طرفه:

أوما علمت غداة توتدني أنى بخزبك عالم ثقف
 ٥/// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 أوما علم / ت غداة تو / عدنى
 أنى بخز / يك عالم / ثقف

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
 (ب) عروضه حذاء (حيث حذف الوند عطن) .
 (ج) وضربه أخذ .
 (د) ودخل زحاف الإضارفى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- وقال أيضا :

إن غاب عنه الأقبون ولم يصبح برىق مائه شجرة
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 إن غاب عن / ه الأقبون / ولم
 يصبح برى / بق مائه / شجرة

- (أ) البيت من البحر الكامل
 (ب) عروضه حذاء
 (ج) وضربه أخذ
 (د) ودخل زحاف الإضارفى التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٣- وقال أيضا :

نعفو كما نعفو الجيا د على ال غلاته والمخدول لا نذره
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 نعفو كما / نعفو الجيا / د على ال
 غلات وال / مخدول لا / نذره

- ١٣٦ -

لو كنت من / شىء / سوى / بشر

كنت الخنجر / ر لليلة ال / بدر

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عرضه هذا .

(ج) ضربه أخذ خسر .

(د) ودخل الإصا رنى التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال امرؤ القيس :

راقت فؤادي إذ عرضت لها

وقال طرفة :

وإذا ألمَّ خيالها طرفست

وقال غنتره :

وفوارس لي قد علمتهم

يمشون والعاذلي فوقهم

وقال إيليا أبو ماضي :

تأبى وتأنف أن يلمَّ بها

وقال حسان :

ولأنت أحسن إذ برزت لنا

وقال الأعشى :

تناهى وتدنو كل ذلك

لا طائش عند الهياج ولا

بدلالها وكلامها الرّتل

عنى ، فاع شئونها سجم

صبر على التكرار والكلم

يتوقدون توقد الفحم

تعب وأن تشكو سوى الزجر

يوم الخروج ساحة القصر

شتى فلا تعطى ولا تبخل

رث السلاح مغادر أعزل

الصورة السادسة :

متفاعلين ؟	متفاعلين	متفاعلين ؟	متفاعلين
<u>٥//٥///</u>		<u>٥//٥///</u>	
الضرب مجزوء صحيح		المعرض مجزوءة صحيحة	

وتألف نغماتها ما يلي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

١ - قال امرؤ القيس :

د	لدى	انثا	ت	غارها	د	لدى	انثا	ت	غارها
٥//٥//	/	٥//	/	٥//	٥//	/	٥//	/	٥//
متفاعلين		متفاعلين		متفاعلين	متفاعلين		متفاعلين		متفاعلين
					الأسد فى حلق الحديد				
					الأسد فى حلق الحديد				

د لدى انثا / ت غارها

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .
- (د) ودخل زحاف الإصغار فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢ - وقال حسان :

ليقين	عليك	حامده	ليقين	عليك	حامده
٥//٥//	/	٥//	٥//٥//	/	٥//
متفاعلين		متفاعلين	متفاعلين		متفاعلين
			فلنصحن وأنت ما		
			فلنصحن وأنت ما		

ليقين على / مك حامده

- (أ) البيت من البحر الكامل .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٣ - وقال الأعشى :

ورجعت بعد الشيب تب ضى ودَّها وطلايبها
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 ورجعت بعد / د الشيب تب ضى ودَّها / وطلايبها

- (أ) البيت من البحر الكامل .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ولكن دخلها زحاف الإضمار .
 (ج) وصره مجزوء صحيح .
 (د) ودخل زحاف الإضمار فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٤ - وقال الشاعر :

يا غفلا ترنو بمحب نى راقد لا تبصر
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 يا غفلا / ترنو بمحب نى راقد / لا تبصر

- (أ) البيت من البحر الكامل .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضمار .
 (ج) وصره مجزوء ، ودخله أيضا زحاف الإضمار . ومن الأبيات التى بعد هذا البيت :
 نصل الذنوب إلى الذنو ب وترتجى ما تأمر
 ونسيت نيران الإلــهـه ولم تعد تتذكر
 (د) ودخل الإضمار كذلك فى التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب :

قطِّعْ الأبيات التالية ، ثم بين نوع العروض والضرب فيها ، وما دخل تفعيلاتها من زحاف :
 قال الأعشى :

إن الثعالب بالضحى يلعبن فى أبوابها
 تبعث جنبا لنا يأتى برجع جوابها

- ١٣٩ -

وقال امرؤ القيس :

إن امرؤ من خيركم ده لست من أشرارها
من خيرها نيبا إذا تنني إلى أخيارها
من خيرها خيرا إذا صارت إلى أخيارها

وقال حسان :

من شاء بعدك فليمت فمليك كنت أحادر

وقال أيضا :

الطعمون إذا نسو من اللحل تصبح راكه

الصورة السابعة :

متفاعلين ؟	متفاعلين	متفاعلين ؟	متفاعلين
٥٥//٥///		٥//٥///	

المريض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوءة مذيل

ونفسات هذه الصورة هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وهنا تظهر لغة (التذييل) • وتسمى زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع • فالنفعيلة

الأصلية هي (متفاعلين) ولما ردتا نوط ساكنة بعد الوند (علن) صارت النفعيلة (متفاعلين ن)
وبالطبع لا نستطيع قراءة التونين الساكنين • فنقلب النون الأولى ألفا فتصير (متفاعلان) •

١- قال الشاعر :

كيف	السبيل	إلى	هوى	اليوم	فيه	كألف	علم
٥٥/٥	٥//٥	٥//	٥//	٥/٥	٥/	٥//٥	٥٥
متفاعلين	متفاعلين		متفاعلين	متفاعلين		متفاعلين	
كيف السبيل / ل	إلى هوى		اليوم فيه /	كألف علم			

- ١٤٠ -

- (أ) فالبيت من البحر الكامل .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .
 (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢ - وقال أحمد شوقي :

اليوم	أهلا	بالحيا	قَ ومرحبا	بك	يا شباب
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن
اليوم	أهـ	لا بالحيا	قَ ومرحبا	بك	يا شباب

- (أ) البيت من البحر الكامل .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضمار .
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .
 (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٣ - وقال طرفة :

بكتائب	تردى	كما	تردى	إلى	الجيفِ النمرِ
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن
بكتائب	تردى	كما	تردى	إلى	جيف النمرِ

- (أ) البيت من البحر الكامل .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الإضمار .
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .
 (د) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٤ - وقال القاسم بن معن :

أن تهبطين	بلاد	قو	م يرتعون	من	الطلاح
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن	مفاعِلن
أن تهبطين	ن بلاد	قو	م يرتعون	ن	من الطلاح

- ١٤١ -

- (أ) البيت من البحر الكأدل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء مذيّل .
- (د) ود حل الإصا ر في التعميلة الأولى من الشطرين .

تدريب :

صف الآيات التالية عرضيا :

قال الشاعر :

ياربنا نكي لك رة طاعينا من ذنوب

وقال أيضا :

لأهم هب لي رحمة ستر لنا كان يميم

وقال طرفة :

فلا تمنن منابت الص ضران إذ منع القصور

وقال أحمد شوقي :

من بلغ أمي الحزب نة أن على اليوم تاب

وقال كمال الوجدى (فى ديوان طريد الدار)

قرأتها دستورها فيه النجاة من الكرب
سادت به أجتادنا وجه البسيطة فى الحروب

وقال الشاعر :

وكان لهوى عنده كالطيف فى وقت المنام

الصورة الثامنة :

متفاعلين ؟	متفاعلين	متفاعلين ؟	متفاعلين
٥/٥//٥///		٥//٥///	

المرضى مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء مرقل

٢- وقال غنيرة :

والخيل نعلم حين تص
٥ / ١٥ / ١١ / ٥ /
مفاعلن مفاعلن
والحبل نمـ / لم حين تمـ

بح في حيوا / ف الدوت صحبا
٥ / ١١ / ٥ / ١٥ /
مفاعلن متفاعلين
بح في حيا / ف الدوت صحبا

- (أ) البيت من البحر الكامل .
 (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) وضربه مجزوء مثل . ودخله الإضمار .
 (د) ودحل الإضمار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٤- وقال ذو الإصبع العدواني :

حنفا علی ولا آری / ۵/۱۱ / ۵/۱۱
 متاعلن متاعلن
 حنفا علی / ی ولا آری
 لی منها / شرا بیما
 متاعلن متاعلن

- (أ) البيت من البحر الكامل •
(ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
(ج) وضربه مجزوء مرفل • ودخله زحاف الاضمار •

تک ریخ :
~~~~~

تستطيع أن تقطع الأبيات الآتية بالطريقة نفسها :

قال الأعشى :

وَإِذَا غَوَّالٌ أَحْوَرَالٌ      عَيْنَيْنِ يُعْجِبْنِي لَهَا بَصَرُ

وقال عبد الله بن الزعري :

بالبت زوجك قد غدا      مقلدا سيفاً ورحمها

وقال عبیدہ :

هفت له من خلفه ربيع بطنية نصوصه

- ١٤٤ -

وقال أيضا :

أنت المليك عليهم وهم العبيد إلى القيامه

وقال غنيرة :

بمجنّب مثل العقاب تخاله للضرر قد حسا

وقال شريح بن عريان :

إن الكريم إذا تواءم خبه وجدت له قسولا

وقال الشاعر :

العبد يُفزع بالمصا والحر تكيه الإشاره

الصورة التاسعة :

|             |         |               |         |
|-------------|---------|---------------|---------|
| متفاعل ؟    | متفاعلن | متفاعلن ؟     | متفاعلن |
| ٥ / ٥ / / / |         | ٥ / / ٥ / / / |         |

الصرب بجزء منقطع

العروض بجزء صحيحة

ونشاطها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت  
ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ولعلك تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله .

١ - قال الشاعر :

|               |               |               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| رَبَّاهُ      | مَالِي        | حِيلَةٌ       | إِلَّا        | الرَّجَاءُ    | فَصْنَى       |
| ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / | ٥ / / ٥ / / / |
| متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعلن       | متفاعل        |
| رَبَّاهُ      | مَالِي        | لِي حِيلَةٌ   | إِلَّا        | الرَّجَاءُ    | فَصْنَى       |

- ١٤٥ -

- (أ) فالبيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع
- (د) ودخل الإصا رضى التعميلة الأولى من الشطرين

٢- وقال أيضا :

|                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| يا فرجةً            | بقدومه              | بحيره               | جاء                 | رمضان               |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| متفاعلن             | متفاعل              | متفاعلن             | متفاعل              | متفاعلن             |
| يا فرجة / بقدومه    |                     | رخان ح / بخيره      |                     |                     |

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع
- (د) ودخل الإصا رضى التعميلة الأولى من الشطر الثاني

٣- وقال الشاعر :

|                     |                     |                     |                     |                     |                     |                     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|
| هـ                  | أكرها               | الحسنات             | الإصا               | ذكروا               | هـ                  | وإذا                |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / |
| متفاعلن             | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              | متفاعل              |
| هـ أكرها الـ        | حسنا                |                     | ذكروا الإصا         |                     | وإذا هم             |                     |

- (أ) البيت من البحر الكامل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضربه مجزوء مقطوع

وقال آخر:

|        |        |         |        |        |         |
|--------|--------|---------|--------|--------|---------|
| ع      | مخافة  | من نارك | ع      | مخافة  | من نارك |
| /      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  | /      | ٥/٥/٥/ | ٥/٥/٥/  |
| متفاعل | متفاعل | متفاعل  | متفاعل | متفاعل | متفاعل  |
| ع      | مخافة  | من نارك | ع      | مخافة  | من نارك |

- (أ) البيت من البحر الكامل .  
 (ب) عرضه مجزوءة ه ولكن دخلها الإضمار .  
 (ج) وضربه مجزوء مقطوع ه ودخله الإضمار أيضا .  
 (د) ودخل الإضمار أيضا في التعميلة الأولى من الشطر الأول .

تدريب :

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال الشاعر :

إن السخى من الأنا  
 من ولله قريب

وقال أيضا :

الموم طيب للنفس  
 من وراحة للجسم

وقال آخر :

أين الذين تماهتوا  
 في المجد للغايات

الصورة العاشرة :

|           |           |           |           |           |           |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    | متفاعل    |
| ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    | ٥/٥/٥/    |
| الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام | الضرب تام |
| مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     | مقطوع     |

ونمطها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت



- ١٤٧ -

وقد نتجت هذه الصورة عن التصريح في مطلع القصائد .

١- قال غنوة :

غشى الرسوم وياق الأطلال  
ريج الصبا وتجرم الأحوال  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
غى الرسو / م وياق ال / أطلال  
ريج الصبا / وتجرم ال / أحوال

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه تامة مقطوعة . ودخلها زحاف الإضمار .

(ج) وضربه تام مقطوع . ودخله زحاف الإضمار .

(د) كما دخل الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٢- وقال جرير:

يا بشر حق لوجهك التبشير  
هلا غيب لنا وأنت أمير  
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/ /  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
يا بشر حق / ق لوجهك الت / تبشير  
هلا غيب / ت لنا وأنت / أمير

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه تامة مقطوعة . ودخلها زحاف الإضمار .

(ج) وضربه تام مقطوع .

(د) ودخل الإضمار في التفعيلة الأولى من الشطرين .

تدريب  
مستقيم

الآيات الآتية كلها مصرفة نصفها :

قال زهير:

أثويت أم أجمعت أنك عدي  
وعداك عن لطف الموال عادي

وقال عبيد :

لمن الدار بركة الريحان  
درست وغيرها صروف زمان

وقال الأعشى :

أحسب على لاسيركم من غادي  
أم هل لطالب شقة من زادي

### المادة الحادية عشرة :

مستأعلن      مستأعلن      مستأعلن  
٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /  
 المرض حذاء مضمرة      الضرب أخذ مضمرة

ونغماتہا ہی :

ت ت ت / ت ت ت / ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وهذه الصورة أيضا كما نلتها نتجت عن التصحيح في بداية القصيدة .

١- قال امرو القيس :

لن الدیار / غون بالحس  
دوست و تحب عهدا اس

مفاعیل مفاعیل / مفاعیل مفاعیل / مفاعیل مفاعیل / مفاعیل مفاعیل  
مفاعیل مفاعیل مفاعیل

لن الدیار / غون بال حبس  
دوست و تحب عهدا اس

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عرضہ حذاہ مصورة •

(ج) وضربه أخذ مضمر.

٢ - وقال طرفه :

ذكر الرباب وذكرها سقم  
قصبا وليس لمن صبا حلم  
متاعلن متاعلن متعا

ذكر الربا ب / وذكرها / سقم  
قصبا ولي / من لمن صبا / حلم  
متاعلن متاعلن متعا

(أ) البيت من البحر الكامل .

(ب) عروضه حذاء مضمة .

(ج) وضرره أخذ مضمرة .

- ١٤٩ -

تدريب :

قطع الأبيات الصرخة الآتية ، وصفها عروضيا :

قال زهير :

تقر بذي الهضبات لالوشم

هاج القواءد معارف الرسم

وقال امرؤ القيس :

وبدا لدعي بعض ما يبدو

صركته بعد تواصل دعي

وقال أيضا :

وشكوت هذا البين من حمل

طلال الزمان وملئ أهلي

الصورة الثانية عشرة :

متفاعلاتن ؟

متفاعلتن

٥ / ٥ / / ٥ / / /

متفاعلاتن ؟

متفاعلتن

٥ / ٥ / / ٥ / / /

الضرب مجزوء مرفل

المروض مجزوءة مرفلة

ونغماتها هي :

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت ت

وهذه الصورة أيضا نتجت عن التصريح .

١ - قال الأعشى :

يا جارتى ما كنت جارة

بانت لتحزننا غاره

٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /

٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ /

متفاعلتن متفاعلاتن

متفاعلتن متفاعلاتن

يا جارتى / ما كنت جاره

بانت لتحزننا غاره

( أ ) قال البيت من البحر الكامل .

( ب ) عريضه مجزوءة مرفلة . ودخلها زحاف الإضمار أيضا .

- ١٥٠ -

- (ج) وضربه مجزوء مرقل .  
(د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطرين .

### الصورة الثالثة عشرة :

| متفاعل      | متفاعل | متفاعل | متفاعل      | متفاعل | متفاعل |
|-------------|--------|--------|-------------|--------|--------|
| ٥ / ٥ / / / |        |        | ٥ / / /     |        |        |
| الضرب مقطوع |        |        | المريض حذاء |        |        |

ونفقاتها هي :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

وقد استخدم هذه الصورة زهير بن أبي سلمى في هزيمة له منها قوله :

|             |          |         |         |         |         |         |
|-------------|----------|---------|---------|---------|---------|---------|
| ولقد        | نهيتكم   | وقلت    | لكم     | لاتقرين | قوارس   | الصيداء |
| ٥ / / /     | ٥ / / /  | ٥ / / / | ٥ / / / | ٥ / / / | ٥ / / / | ٥ / / / |
| متفاعل      | متفاعل   | متفاعل  | متفاعل  | متفاعل  | متفاعل  | متفاعل  |
| ولقد نهيتكم | وقلت لكم | لاتقرين | قوارس   | الصيداء |         |         |

(أ) فالبيت من البحر الكامل .

(ب) عريضة حذاء .

(ج) وضربه مقطوع . ودخله زحاف الإضرار .

(د) ودخل الإضرار أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

وقوله :

|           |          |         |         |         |         |         |         |
|-----------|----------|---------|---------|---------|---------|---------|---------|
| أبناء     | حرب      | ماهرين  | بها     | تغذى    | صغارهم  | بحسن    | غدا     |
| ٥ / ٥ /   | ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / |
| متفاعل    | متفاعل   | متفاعل  | متفاعل  | متفاعل  | متفاعل  | متفاعل  | متفاعل  |
| أبناء حرب | ب ماهرين | ن بها   | تغذى    | صغارهم  | بحسن    | غدا     |         |

- ١٥١ -

- (أ) البيت من الحر الكامل .
- (ب) عروضه حذاءه .
- (ج) وضربه منطوع .
- (د) ودخل الإصهار في التعميلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتعميلة الأولى من الشطر الثاني .

---

وهما نحن نختار تصديتين لنقدم لك وصفا عروضيا لهما :

(أ) قال محمد إقبال

فَإِنِّي مُلِئْتُ بِأَنْتِ الْجَسُورِ      لا بد للكسوت من فيضان  
صَمِدَتْ إِلَى شَفَتِي خَوَاطِرُ مَهْجَتِي      ليبن عنها مَطْلِقِي ولما نسي  
أَنَا مَا تَعْدِيَتِ الْقَنَاعَةَ وَالرِّضَى      لكما هي قصة الأَنْجَانِ  
يَشْكُو لَكَ اللَّهُمَّ قَلْبٌ لَمْ يَمُتْ      إلا لحد عُلاك في الأكوان  
مَنْ قَامَ يَهْتَفُ بِاسْمِ ذَاتِكَ قَبْلَنَا      مَنْ كَانَ يَدْعُو الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ  
عَبْدُ وَالْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ جِهَالَةً      لم يبلغوا من هديها أنواراً  
هَلْ أَعْلَنَ التَّوْحِيدَ دَاعٍ قَبْلَنَا      وهَدَى الْقُلُوبَ إِلَيْكَ وَالْأَنْظَارَ  
نَدَّوْا جِهَاراً لَا إِلَهَ سِوَى السَّيِّدِ      صنع الوجود وقد راقبوا

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثانية ذات العروض الناجية الصحيحة (إلا البيت الأول والرابع والسابع فقد دخلها الإضمار) ه والضرب المقطوع (ودخله الإضمار من البيت الثالث إلى البيت الأخير) .

- (ب) ودخل زحاف الإضمار في تفعيلات أخرى على النحو التالي :
- ١- البيت الأول : التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
  - ٢- البيت الثاني : التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .
  - ٣- البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ه والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - ٤- البيت الرابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني .
  - ٥- البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
  - ٦- البيت السادس : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .
  - ٧- البيت السابع : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .
  - ٨- البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول .

[illegible]

(ب) وقال الأعشى

|                                 |                          |
|---------------------------------|--------------------------|
| يَا جَارَتِي مَا كُنْتَ جَارَهُ | بانت لحزننا غُصَّارَهُ   |
| ترضيك من دَلٍّ ومن              | حمن مخالطه غرارهُ        |
| بيضاء ضَحُونَهَا وصفـ           | راء المشبة كالعرارهُ     |
| وَمَبْتَكٍ حِينَ تَبَسَّمتْ     | بين الأريكة والمثارهُ    |
| بقوامها الحمن الذي              | جَمَعَ العداة والجهارهُ  |
| ويجيد مغزلة إلسى                | وجه تزيينه النضارهُ      |
| ومها ترف غروسه                  | يشقى التيمُّ ذا الحوارهُ |

(أ) وقامت هذه القصيدة على نغمات الصورة الثامنة ذات الضرب المجزوء المرقل ، والمريض المجزوء الصحيح ( إلا البيت الأول فقد جاءت فيه المريض برفلة بسبب التصريح ، ودخلها أيضا زحاف الإضمار ) .

(ب) ودخل زحاف الإضمار في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :

- ١ - البيت الأول والثاني والثالث : التفعيلة الأولى من الشطرين .
- ٢ - البيت الرابع والخامس والسادس : التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .



$\begin{array}{c} 5/5/1/5/1/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$ 
 $\begin{array}{c} /5/1/5/5/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$   
 $\begin{array}{c} 5/5/1/1/5/1/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$ 
 $\begin{array}{c} 5/1/1/5/5/1/5/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$   
 $\begin{array}{c} 5/5/1/5/1/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$ 
 $\begin{array}{c} /5/1/1/5/5/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$   
 $\begin{array}{c} 5/5/1/1/5/1/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$ 
 $\begin{array}{c} 5/1/1/5/5/1/5/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$   
 $\begin{array}{c} 5/5/1/5/1/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$ 
 $\begin{array}{c} /5/1/1/5/5/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$   
 $\begin{array}{c} 5/5/1/1/5/1/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$ 
 $\begin{array}{c} 5/1/1/5/5/1/5/1/ \\ \hline \text{مِثْقَا عَلَيْن} \end{array}$

[illegible]

تد ريب عظم :

إلى أوى بحر تنسى هذه الأبيات :

قال طرفة :

والصدق يألفه اللبيب المرجسى

والكذب يألفه الدنى الأخيب

وقال أيضا :

وأما يومنا فنظل ركبنا

وقرنا مانحل ومانسير

وقال الشاعر :

أهان د مك فرغ بعد عزته

يا عمرو بنفك إصارا على الحمد

وقال عنزة :

لم يلبوها ولم يعطوا بها شئنا

أيدى النعماء فلا أبقاهم الماتى

وقال أيضا :

فلم أملك بحمى إن د عانى

ولكن قد أبان له لسانى

وقال الشاعر :

هى الأيام والمسير

وأمر الله ينتطير

وقال لبيد :

فبتوا لنا بيتا زيمما سكه

فما إليه كهلهما وغلامهها

وقال أيضا :

لا تأمرينى أن ألام فإنى

آبى وأكره أمر كل مليهم

وقال زهير :

ولنعم ما وى القوم قد علموا

إن عظم جل من الأمر

وقال أيضا :

فلما أن تحل أهل لبلى

جرت بينى وبينهم الطبلى

وقال :

هو الجواد فإن يلحق بشأ وهما

على تكليفه فثله لحما

وقال علقسة :

كأننى لم أقتل يوما لعاد بسة  
عدوا ولا فتية فى موكب سيروا

وقال الأعشى :

فإن كان هذا حكمكم فى قبيلة  
فإن رضيت هذا فقل فلبلها

وقال أيضا :

ودع هريرة إن الركب منحل  
وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقال :

فداء لقوم قاتلوا بخيصة  
فوارس عوص إخوتى وناتسى

وقال :

فليت بمصر شيئا يــــــراه  
وليس يسمع منى حواري

وقال :

وعظمت أن النفس تلقى حتفها  
ما كان خالقها المليك نفس لها

وقال النابغة :

لاخير فى عزم بخير رويصة  
والشك وهن إن نويت سراحا

وقال أيضا :

وتخونه الأيــــام حت  
نى لا يرى شيئا يــــــره

وقال :

فإن يهلك أبو قابوس يهلك  
ربيع النام والنهر الحرام

وقال امرؤ القيس :

تنكرت ليلى عن الوصل  
ونأت ورت معاند الحبـل

وقال أيضا :

لبالى يدعوني الهوى فأجيبه  
وأعين من أهوى إلى روان  
وقال : ما أخطأته المنايا تيس أنملة  
ولا تحرز إلا وهو مكسروب

وقال جرير :

رباه إتنى غرق بذنوبى  
وجبل غوك غابة المطلبوب

وقال مجيد :

إن الحوادث قد يجسئ بها النفس والصبح والإمساء منها موعده

وقال أيضا :

نَحْمِى حَقِيقَتَنَا وَمَسْمُومَتَنَا

وقال الشاعر :

ان کت لاند ری فتلک هییـــــــــــــــه

اُرکت ند ری فالحمیه اُسطم

وقال لبيد :

ولقد بلونك وابتنيت خليفتي      ولقد كاهك محلي تعليمي

وقال الشاعر :

العز والملكوت لك      أفان أردت فمن يومئذ ؟

وقال أحمد شوقي :

ومن البشير إليك يا  
لبي بقيس في الركاب

وقال أيضا :

بالبل تبرک رسوۃ الخلد

وقال الشاعر :

أَخْلَقْنَا صَدْرَ الْإِنْسَانِ  
يَسْتَوْصِلُنَا أَرْحَامًا

وقال شونسي :

باجارة الوادى طرقت وصاد نسي ما يشبه الأحلام من ذكراك

11 22 33 44 55 66 77 88 99 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

- ١٥٩ -

(٦) بحر الهزج

الصورة الأولى :

|               |               |               |               |
|---------------|---------------|---------------|---------------|
| فَاعِلِينَ ؟  | مُفَاعِلِينَ  | فَاعِلِينَ ؟  | مُفَاعِلِينَ  |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |

النزب مجزوء صحيح

المعرض مجزوءة صحيحة

وتنقط هذه الصورة تسير وفقاً للنظام الآتى :

ت ت ت ت / ت ت ت ت      ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال أحمد شوقي (فى مسرحية مجنون ليلى) :

|                       |                    |
|-----------------------|--------------------|
| ديارُ الحى من ليلى    | سلامٌ من شجر صَبَّ |
| ٥ / ٥ / ٥ / /         | ٥ / ٥ / ٥ / /      |
| مُفَاعِلِينَ          | مُفَاعِلِينَ       |
| ديار الحب / ي من ليلى | سلام من / شجر صب   |

- (أ) فالبيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضره مجزوء صحيح

٢- وقال (فى مسرحية صرعى كليوباترا) :

|                           |                     |
|---------------------------|---------------------|
| يَمِيبُ السم فى الأقمى    | وكلُّ السم فى فيه   |
| ٥ / ٥ / ٥ / /             | ٥ / ٥ / ٥ / /       |
| مُفَاعِلِينَ              | مُفَاعِلِينَ        |
| يَمِيب السم / م فى الأقمى | وكل السم / م فى فيه |

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وضره مجزوء صحيح

- ١٦٠ -

٣ - وقال الفند الزباني :

|                    |                        |
|--------------------|------------------------|
| ل للذلة إنذاعن     | ومضُ الحلم عند الجبه   |
| ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ /  | ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /    |
| مفاعيلن            | مفاعيلن                |
| مفاعيل             | ومض الحل / م عند الجبه |
| ل للذل / لة إنذاعن |                        |

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الكف (وهو حذف الحرف المابع الماك) في التفعيلة الأولى مسن الشطر الثاني

٤ - وقال الشاعر :

|                   |                        |
|-------------------|------------------------|
| وعوفيت من الهم    | سلام يا ابنة اليم      |
| ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/ / | ٥/٥/٥/ / / ٥/٥/٥/ /    |
| مفاعيل            | مفاعيلن                |
| مفاعيلن           | سلام يا ابنة / نة اليم |
| وعوفيت / من الهم  |                        |

- (أ) البيت من بحر الهزج
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (ج) وصره مجزوء صحيح
- (د) ودخل زحاف الكف في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

ندريب :  
متممم

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال طرفة :

|                 |                  |
|-----------------|------------------|
| وقلبي منه متبول | وعيني ثم ترعاه   |
| يميني سبتت مني  | بأنى لست أنماه   |
| وقال امرؤ القيس |                  |
| لمس زحلوة زل    | بها الميثان تنهل |

- ١٦١ -

وقال الشاعر :

|                     |                   |
|---------------------|-------------------|
| وطال الليل ياليلي   | على رسم ينلديني   |
| فأتيه بأقسال        | ويلتاني فيمنيني   |
| نداء القوم : ياليلي | ألا هيا ألا ييسني |

وقال أيضا :

|                  |                  |
|------------------|------------------|
| شباب قد حجرتهم   | حريصون على المجد |
| تراهم حين ترجوهم | أولى عزم ذوي عهد |

وقال أحمد شوقي :

|                 |                   |
|-----------------|-------------------|
| كلانا نيس مذبح  | فتيل الأب والأم   |
| طمعنا بحكين     | من المادة والوهم  |
| لقد زوجت من لم  | يكن ذوقى ولا طمعى |
| ومن يكبر عن سنى | ومن يصغر عن علمى  |
| غريب لا من الحى | ولا من ولد المم   |

وقال الشاعر :

|                  |                |
|------------------|----------------|
| ألا فأتوا لأتدار | كنها بأيد ينسا |
|------------------|----------------|

ملاحظة :

لعل البعض قد انتبه إلى وجود شبه كبير بين نغمات هذه الصورة ونغمات البحر الوافر حين يكون سجزوا ويدخل زحاف المصبنى جميع تفعيلاته :

فأنت تستطيع أن تحكم على البيت التالى بأنه من البحر الوافر المجزوء الذى دخله المصب أو من بحر الهزج على النحو التالى :

قال الشاعر :

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| فلا مجد بلا ملك     | ولا عز بلا مال      |
| ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ | ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ ٥/٥/ |
| معا لئن             | معا لئن             |
| معا لئن             | معا لئن             |
| أر: معا لئن         | معا لئن             |

- ١٦٢ -

غير أن نسبة هذا البيت إلى بحر الهزج أولى ، لأن التفعيلات جميعها جاءت  
طبيعية وأصلية . أما نسبته إلى الواقع فتقتضى أن التفعيلة الأساسية هي ( فاعلتن ) ودخلها  
زحاف المصّب . ونسبة البيت إلى أصله وملا زحافات أولى من نسبته إلى بحر آخر مسع  
افتراض وجود هذه الزحافات .

الصورة الثانية :

|               |               |
|---------------|---------------|
| فَاعِلِن      | فَاعِلِن ؟    |
| ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / |

الضرب مجزوء محذوف

المعروض مجزوء صحيحة

ونشاطها :

ت ت ت ت / ت ت ت ت  
ت ت ت ت / ت ت ت ت

ولمملك تذكر أن الحذف هو إسقاط آخر سبب خفيف وهو هنا ( لن ) .

١ - قال الشاعر :

|                         |                             |
|-------------------------|-----------------------------|
| يُريدون                 | تركّاهم                     |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / |
| فَاعِلِن                | فَاعِلِن                    |
| يُريدون الـ             | تركّاهم                     |
| ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / | ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / / |
| فَاعِلِن                | فَاعِلِن                    |
| يُريدون الـ             | تركّاهم                     |

- ( أ ) فالبيت من بحر الهزج .
- ( ب ) عروضه مجزوءة صحيحة .
- ( ج ) وضربه مجزوء محذوف .





- ١٦٤ -

(ج) وضربه مجزوء صحيح .

تد ريب :  
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

فحيثاً هو مصرى	وحيثاً هو يوناني
وفى مجلس يوليوس	وانطونيوس روماني

وقال ابن الزممرى :

وذو الرمحين أشباك	من القوة والحزم
هم يوم عكاظ	نموا الناس من الهزم

—

واليك هذا الوصف المروضى للقصيد الآتية :

- ١٦٦ -

قال كمال الوجدى
(فى ديوان : طريد الدار)

بلادى جنة الدنيا	بها السفردوس والكؤنر
بها الزيتون أوداج	ومنه الزيت كم يُمَصَّر
بها التين الذى آلى	به الرحمن ، والزعر
تنادى من أحاسوه	غريب الدار والمهجر
شريد بين كنان	بلا زرع بلا مشجر
عمى بين إخوان	قلم يرحم ولم يمس
طريد الدار لا تحزن	ولا تياح ولا عسر
فبعد الفيتق تغرج	وأمال لمن يصير

بنيت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأولى من بحر الهزج ، ذات المروض الجزوء الصحيحة
والضرب الجزوء الصحيح .

- ١٦٧ -

٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//

٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//

٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن

٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن
٥/٥/٥// / ٥/٥/٥//
مفاعيلن مفاعيلن

تدريعا :
~~~~~

بين نوع البحر الذى ينتهى إليه كل بيت من الأبيات الآتية :

قال الشاعر :

وأمرى كله خير إذا حلّنى الصبرُ

وقال أحمد شوقي :

وما أنشدت من شعر فمن صنعى وإحسانى

وقال أيضا :

ألا يارب خداع من الناس تلاقبهم

وقال طرفة :

وفى الكلام كلام ما نطقْتُ به  
إلا ندمت عليه حين أبدو

وقال :

فأما يومهن فيوم نحس تطارد هن بالحدب الصقورُ

وقال أيضا :

فلاة ترنمها العبد ن فالظلمان فالعفسر

وقال ابن الزمى :

ألا لله نهمو لدت أخت بنى سهم

وقال عنتره :

يادار عيلة بالجواء تكلى وعى صباحا دار عيلة واسلى

وقال :

إنا كذ لك ياسمى إذا غد والحليف نور بالخطم

وقال أيضا :

ومكروپ كشت الكرب عنه بطعنة فيصل لما د غنسى

وقال امرؤ القيس :

سأذكرك الذى د افعت عنى وما يجزىك عنى غير عكسرى

وقال :

وأنازل البطل الكرمه نزاله  
وإذا أناصل لا تطير سهامي

وقال أيضا :

قالت سلمي أراك اليوم مكتبا  
والرأس يمدى رأيت الشيب قد غابه

وقال الشاعر :

وإن أنت تخففت  
على الناس أحوكا

وقال آخر :

وقلت الآن ودعها  
ملا تشرب حمورا

وقال أيضا :

و لم يخش على نفس  
وضحاها لتجيبا

وقال أحمد شوقي :

ربك الله يا ليلسي  
وأخاف الناس في أَمري  
وكأنك على صبرك  
وأخشى القلب في أَمرك

وقال :

يعزون أبا ليلسي  
بل انظر ترهم أقمي  
وما عزاك إنسان  
عليك اليوم ما كانوا  
وفي الأعين عهد وان  
على الأوجه بغضا

وقال الشاعر :

فأياك من الكبير  
وخالطهم بترحيب

وقال آخر :

أبني لا تجزع  
كل الأنام إلى ذهاب

وقال النابغة :

فهم الطالبون ليطلبوه  
لو كنت تصدق وده لأطمته  
وطاروا بذلك من مرام  
إلى المحب لمن يحب مطيع

وقال الشاعر :

فمن صام احتسابا فم  
وعند الله مقبول

- ١٧٠ -

(٧) بحر الرجز

مستعملن

الصورة الأولى :

|              |           |         |         |         |         |
|--------------|-----------|---------|---------|---------|---------|
| مستعملن      | مستعملن   | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| ٥//٥/٥/      | ٥//٥/٥/   | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ | ٥//٥/٥/ |
| المعروض ثامة | الصرب تام |         |         |         |         |

ونفقاتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١ - قال أحمد شوقي :

|         |          |         |          |          |         |         |          |         |
|---------|----------|---------|----------|----------|---------|---------|----------|---------|
| فهم     | كثير     | كل      | قيس      | يهوى     | قيس     | إمام    | الماعقين | أيهم    |
| ٥//     | ٥//      | ٥//     | ٥//      | ٥//      | ٥//     | ٥//     | ٥//      | ٥//     |
| مستعملن | مستعملن  | مستعملن | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن | مستعملن | مستعملن  | مستعملن |
| فهم كيه | ر كل قيه | س يهوى  | قيس إمام | الماعقين | ن أيهم  |         |          |         |

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف الحبين ( حيث حذفت الميم الساكنة ) .

(ج) وضربه تام ، ودخله زحاف الطي ( حيث حذفت الفاء الساكنة ) .

(د) ودخل زحاف الحبين أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال أيضا :

|         |          |          |         |         |         |         |         |
|---------|----------|----------|---------|---------|---------|---------|---------|
| أرغمهم  | ذكرا     | وأعلام   | سنى     | أجل     | ولكن    | الذى    | تبصره   |
| ٥//     | ٥//      | ٥//      | ٥//     | ٥//     | ٥//     | ٥//     | ٥//     |
| مستعملن | مستعملن  | مستعملن  | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن | مستعملن |
| أرغمهم  | ذكرا واع | لاهم سنى | أجل ولد | كن      | الذى    | تبصره   |         |



- (أ) البيت من بحر الرجز .  
 (ب) عريضه ثامة ، ودخلها زحاف الطي .  
 (ج) وضربه تام .  
 (د) ودخل زحاف الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال المَجَّاج :

[illegible]

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عرضه ثامة •  
(ج) ضربه تام •  
(د) ودخل الطي في التفعيلة الثانية من الشطرين والخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٤- وقال رُوْبِيَّة :

تالت بنت الم يا سلمى وإن  
كان عيبا / ما معدما / قالت وإن

مستعملن مستعملن مستعملن  
مستعملن مستعملن مستعملن

تالت بنت الم يا سلمى وإن  
كان عيبا / يا معدما / قالت وإن

- (أ) البيت من بحر الوجد
- (ب) عرضه ثمانية
- (ج) ضربه ثمان
- (د) ودخل الطي في التضميلة الأولى من الشطر الثاني

ملاحظة :

ولملك أدركت أن هناك شيئاً بين هذا البحر والبحر الكامل الذى تكون تفاعلاته الأساسية من (تفاعل) وروزها (5/5/11) فإذا دخل الإضرار سكت التاء وصارت روزها (5/5/5/1) وهى نفسها روز (مستعملين) .

### الصورة الثانية :

|               |        |        |                 |        |        |
|---------------|--------|--------|-----------------|--------|--------|
| مستعمل        | مستعمل | مستعمل | مستعمل          | مستعمل | مستعمل |
| <u>٥/٥/٥/</u> |        |        | <u>٥/٥/٥/٥/</u> |        |        |
| الضرب تام     |        |        | الضرب تام       |        |        |
| مقطوع         |        |        |                 |        |        |

ونفحاتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

تم تم ت تم / تم ت تم / تم تم تم

ولابد أن تذكر أن القطع هو حذف آخر الوند المجموع (وهو هنا النون) وتمكين ما قبله (أي اللام) .

١- قال الشاعر :

[illegible]

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عرضہ نامہ :

(ج) ضررہ تام مقطوعہ

۲۔ وقال آخر :

أخبرني / قبر ابن ليلى / قال لي  
 ٥١١٥١ / ٥١ / ٥١١٥١ / ٥١ / ٥١١٥١  
 مستعلن / مستعلن / مستعلن  
 أخبرني / قبر ابن ليد / لي قال لي  
 ٥١١٥١ / ٥١ / ٥١١٥١ / ٥١ / ٥١١٥١  
 مستعلن / مستعلن / مستعلن  
 إن القتال / ل المرأ / تلقاء

(أ) الميت من بحر الرجز •

(ب) عرضہ نامہ ،

(ج) ضررہ تام مقطوع •

(د) ودخل زحاف الحظ في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

### الصورة الثالثة :

مستعملن   مستعملن   مستعملن  
۵/۵/۵/

الضرب تام  
مقطوع

مستعمل    مستعمل    مستعمل  
5/5/5/

المرض تامة  
مقطوعة

ونغماتھا ہی :

نم نم ت نم / نم نم ت نم / نم نم ت نم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال الشاعر :

قبیسی بن عمرو خلتہ نمثالا  
۵/۵/۵/ / ۵/ / ۵/ / ۵/ / ۵/ / ۵/ /

مستفعلن      مستفعلن      مستفعلن

قیس بن عمه / رو خسته / نشاطا

لو أنت لاقيت هنا بالحصن  
٥/٥/٥/ / ٥/١/ ١٥/ / ٥/ ١٥/٥/

مستعملن   مستعملن   مستعمل

لوأنت لا / قيت هنا / بالحصن

(أ) فالبيت من بحر الرجز .

(ب) عرضه نامه مقطوعه •

(ج) وضررہ تام مقطوعہ

( ١٠ ) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

۲۔ وقال آخر:

یری له لدی ابن سعد غذا  
۵/۵/ ۵/۵/ ۵/۵/ ۵/۵/ ۵/۵/

متفعلن      متفعلن      متفعلن

پیری له / لدی ابن سعد / د عذرا

مَنْ مَبْلُغٌ عَنِ زَيْدًا حَتَّى  
• / • / • / • / • / • / • / • /

مستعملن      مستعملن      مستعمل

من مبلغ / عنی / زیبا / را / حتی

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عرضہ نامہ مقطوعہ •

(ج) وضررہ تام مقطوع •

(د) وده حل زحاف الخبن فی التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

الصورة الرابعة :

|                    |         |                    |         |
|--------------------|---------|--------------------|---------|
| مستعملن ؟          | مستعملن | مستعملن ؟          | مستعملن |
| <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         | <u>٥ / ٥ / ٥ /</u> |         |
| الضرب مجزوء        |         | العروض مجزوءة      |         |

ونفثاتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت تم

١- قال محمود حسن إسماعيل ( في ديوانه : صوت من الله ) :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| كل الخطايا في يدي          | يارب أجل موعدي             |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |
| مستعملن                    | مستعملن                    |
| كل الخطا / يا في يدي       | يارب أج / جل موعدي         |

( أ ) فالبيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مجزوءة .

( ج ) وضريه مجزوء .

٢- وقال أيضا :

|                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| رباه بعض النور قد          | طم الدجى في خلدى           |
| <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> | <u>٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /</u> |
| مستعملن                    | مستعملن                    |
| رباه بعض / في النور قد     | طم الدجى / في خلدى         |

( أ ) البيت من بحر الرجز .

( ب ) عروضه مجزوءة .

( ج ) وضريه مجزوء ، ودخله زحاف الطى .

٣- وقال أحمد شوقي :

قيس ابن عيسى عندنا  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 مستعملن مستعملن  
 قيس ابن عيسى / مى عندنا  
 يامرحبا / يامرحبا  
 مستعملن مستعملن

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة .  
 ( ج ) وضربه مجزوءة .

٤ - وقال أيضا :

شمت ليلى بالحيا  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 مستعملن مستعملن  
 شمت ليلى / لى بالحيا  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 مستعملن مستعملن  
 شمت ليلى / ت الأريا  
 مستعملن مستعملن

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مجزوءة .  
 ( ج ) وضربه مجزوءة ، ودخله زحاف الطى .  
 ( د ) ودخل زحاف الخيل ( حذف الثانى والرابع الساكنين ) - وهو زحاف مزدوج - يتكون من الخبن + الطى - فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

الصورة الخامسة :

مستعملن مستعملن مستعملن  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/

العروض مشطورة مع ضربها

والشطر معناه حذف نصف تفعيلات البيت . فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكفى بثلاث منها فقط .

- ١٧٦ -

١ - قال غنيرة :

اليوم تلو كل أنى بعملها  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 اليوم تب / لو كل أنى / نى بعملها

- (أ) فالبيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٢ - وقال بعده :

فاليوم يحمىها ويحمى رجليها  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 فاليوم يح / ميها ويح / مى رجليها

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .

٣ - وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

عُدْتُ بيا طان به إبراهيم  
 ٥//٥/٥//٥//٥/٥//٥//٥/٥//  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 عُدْتُ بيا / طان به / إبراهيم

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ودخل زحاف الطي ( فحذفت الفاء الساكنة ) فى التفعيلة الأولى والثانية .

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عرضه مشطورة مع ضربها .
- (ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى ، وزحاف الخين في الثانية .

- ١٧٨ -

٧- وقال طرفة :

حلا لك الجو فَيَضِي واصفري  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 خلا لك الـ / جوفيب / ضي واصفري

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مشطورة مع ضربها .  
 ( ج ) ود حل زحاف الحين في التعميلة الأولى والطي في الثانية .

٨- وقال بعده :

ونقري ماشئت أن تنقري  
 ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 ونقري / ماشئت أن / تنقري

- ( أ ) البيت من بحر الرجز .  
 ( ب ) عروضه مشطورة مع ضربها ه ود حلها زحاف الحين .  
 ( ج ) ود حل الحين أيضا في التعميلة الأولى .

تدري :

قطع الأبيات الآتية ه وبين عروضها وضربها :  
 قال امرؤ القيس :

بل هاج عينيكَ السوام المدبر  
 غداة ولوا ظمنا فيكـروا  
 والبن للناس قد يـا عنصر  
 إذا أقول إن قلبي مقصر  
 وانهلت العين بد مع تهمـر  
 هي الحوى والسم المقسـر



- ١٧٩ -

الصورة السادسة :

مستعملن مستعملن مستعملن  
 ٥/٥/٥/  
 المرض مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة

١- قال رؤبة :

يامنزل الوحي على إدريس  
 ٥/٥/٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /  
 مستعملن مستعملن مستعملن  
 يامنزل ال / وحى على / إدريس

- (أ) فالبيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة .
- (ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية .

٢- وقال بعده :

وخالق الإثنين والخبيس  
 ٥/٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /  
 مُثْعِلُنْ مُثْعِلُنْ مُثْعِلُنْ  
 وخالق ال / إثنين وال / خبيس

- (أ) البيت من بحر الرجز .
- (ب) عروضه مشطورة مع ضربها ٥ ومقطوعة . ودخلها زحاف الخين .
- (ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى .

٣ - وقال طرفة :

وما لقيت مثل ما لقيت  
 ٥/٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ / ٥/ /  
 متعلمن متعلمن متعلمن  
 وما لقي / ت مثل ما / لقيت

(أ) البيت من بحر الرجز



- ١٨١ -

قال الأعشى :

ألم تروا للمحبب المعجرب  
إن بني قلابة القلـسـوب  
أهل النهى والحبب الحبيب

وقال حسان :

إذا أردت السيد الأشدا  
من الرجال فعليك سعدا

الصورة السابقة :

مستعملن      مستعملن ؟      ؟      ؟

٥//٥/٥/

العروض منهوكة مع ضربها •

والتهلك هو حذف ثلثي تفعيلات البيت • فإذا كان البيت يتكون من ست تفعيلات اكتفى

بأثنتين منها •

١ - قال أحمد شوقي :

تيسر أنطونيـو وهب  
٥// ٥/٥//٥/ ٥//

مستعملن      مستعملن

قيصر أن / طونيـو وهب

(أ) البيت من بحر الرجز •

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها •

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الاولى •

٢ - وقال بعده :

لنا مناجم الذهب

٥// ٥//٥// ٥//

مستعملن      مستعملن

- ١٨٢ -

لنا منّا / جم الذهب

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عروضه منهوكة مع ضربها • ودخلها زحاف الخين •  
(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى •

٣- وقال غنّرة :

أنا المهجينُ غنّرة  
٥//٥/ / ٥// ٥//  
متفعلن متفعلن  
أنا الهجيد / ن غنّرة

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عروضه منهوكة مع ضربها • ودخلها زحاف الخين •  
(ج) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى •

٤- وقال بعمد :

كل أمريّ يحيى حرّة  
٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/  
متفعلن متفعلن  
كل أمريّ / يحيى حرّة

- (أ) البيت من بحر الرجز •  
(ب) عروضه منهوكة مع ضربها •

تدريب :

- قطع الأبيات الآتية • وبين عروضها وضربها •

قال الشاعر :

إلّها ما أعدك  
ماخاب عدّ سالك

وقال غنّرة :

والشمراتِ الشمرّة  
الوارداتِ مشفرة

— ١٨٣ —

الصورة الثانية :

~~~~~

مستعملن مستعمل ؟ ؟ ؟ ؟
٥ / ٥ / ٥ /

المعرض منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة

وقد استخدم هذه الصورة أمير الشعراء أحمد شوقي في مسرحيته (بصرع كليوباترا) حيث

قال :

١ - عَنَدِي يَا بُولَانِي
 // ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن مستعمل
 عَنَدِي يَا / بُولَانِي

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الأولى .

٢ - وقال بعده :

رَوَائِعُ الْآيَاتِ
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملن مستعمل
 رَوَائِعُ الـ / آيَاتِ

(أ) البيت من بحر الرجز .

(ب) عروضه منهوكة مع ضربها ، ومقطوعة .

(ج) ودخل زحاف الجبن في التفعيلة الأولى .

وفي ختام الكلام على بحر الرجز نقدم لك هذين الحوارين الدراميين ، والوصف

المعرض لهما :

- ١٨٤ -

(أ) قال احدى شوقسى
(فى مسرحية : مجنون ليلسى)

— اذهب وإن لم أدِرْ رُبَّ
حُ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ مَبِيعٌ
اذْهَبْ فَلَمْتُ صَالِحًا
وَأَيْ شَيْطَانٍ صَالِحٍ
كَتَفَرِينَ الْمُسَوِّدِ
وَكُنْتُ شَرًّا مِنْ نَصَحٍ
— يَجْهَلُ قَيْسٌ مَوْتَهَا
وَلَمْ أَحَلْ أَنْ يَجْهَلَهُ
إِنْ الْحَبِيبُ نَمِيهِ
إِلَى الْمَجِبِ مَعْضَلِهِ
إِنِّ أَخَافُ إِنْ أَنَا
خَبَرْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ
— مَهْلًا أَخَى وَانْظُرْ إِلَى النَّسِ
نَاسٍ بِعَيْنِي مُنْصِفٍ
هَمْ يَأْخُذُونَ مَا بَعْدًا
وَيَتْرَكُونَ مَا خَفِيسٍ
اسْمَعْ حَدِيثِي إِنَّهُ
مَا خَطُّ ثُلَّةٍ قَلْبِي

- (أ) جا' هذا الحوار على نغمات بحر الرجز المجزوء . وجاءت المعروض صحيحة إلا البيت الثانى والخامس والسادس والثامن فقد دخلها زحاف الخين . أما الضرب فقد جا' أيضا . صحبها إلا البيت الأول فقد دخله زحاف الطى . وإلا البيت الثالث والخامس والثامن والتاسع فقد دخلها زحاف الخين .
- (ب) وقد دخل هذان الزحافان على تضميلات أخرى على النحو التالى :
- ١- دخل الخين على التعميلة الأولى من الشطر الثانى وذلك فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والخامس والثامن .
- ٢- ودخل الطى على التعميلة الأولى من الشطر الأول فى البيتين الثالث والرابع . والتعميلة الأولى من الشطر الثانى فى البيت السابع .

٥ / / ١ ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن

٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 ٥ / / ٥ / / / ٥ / / ٥ / /
 مستعملن مستعملن

- ١٨٦ -

(ب) وقال أيضا.
(فى مسرحية: هصرع كليوباترا)

— زينون فَهَلَّتِ الْخَـبِيرُ

عن القتال والسفر

ونلت عن إيايـى

وخطبة انسـحايـى

باليس يعلم البلـند

ولادرى به أـحـند

فهل لديك الآنـا

ما يجلب الملـوانـا

من الأماـلىـى السـلـيـة

والصحف الملـهـيـة

(أ) وجاء هذا الحوار على نغمات العروض المشهورة مع ضربها • وهى صحيحة إلا أن البيت الثانى دخله الخين • والثالث والرابع دخلها الخين وهى مقطوعة • والخامس والسادس دخلها الخين • وجاءت مقطوعة فى البيت السابع والثامن • أما البيت الأخير فقد دخله الحسين وهى صحيحة •

(ب) أما التفعيلات الأخرى :
١- فقد دخل الخين فى الأبيات الثانى والثالث والرابع والسادس والسابع والتاسع •
٢- ودخل الطى فى البيت الأخير فقط •

٥//٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥/٥// / ٥//٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥/٥// / ٥//٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥/٥/
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥//
 مستعمل مستعملن
 ٥/٥/٥/ / ٥//٥/٥/
 مستعمل مستعملن
 ٥//٥/٥/ / ٥//٥//
 مستعملن مستعملن
 ٥//٥// / ٥//٥/
 مستعملن مستعملن

تدريس عام :

حدد نوع البحر وعرضه وضربه في الأبيات الآتية :

قال أحمد شوقي :

لعله قيس الذي نمرقه
وقال الشاعر :
لما خشنا أن يكون الباب
وقال المذامر الكندي :
قالت سليبي اشترلنا سويقا
وقال محمود حسن إسماعيل :
رباه بعض التوب والـ
وقال الأعشى :
لم تر شمس مثله ولا قمر
فادن من البأس إذا البأس حضر .

وقال أحمد شوقي :
فباليلى عسى اليوم
أهل الشوق بالقرب
وقال أيضا :

نحن الرجود القاصفة
نحن الرياح العاصفة
والظلمات الزاحفة
عبرنا عريرنا
لنا وما لنا صوز
نرى ونصبح البشر
ولا يرون من حضر
منا ومن تكلمنا

وقال طرفة :
أدوا الحقوق نمر لكم أعراضكم
إن الكريم إذا يجرب يغضب

وقال عبيد :
حتى إذا ما ذرعه
بالماء ضاق فما يطيقه

وقال امرؤ القيس :
فلا حار بأوثق منك عهدا
فنصرك للطريد أغر نصير

وقال الأعمى :

سأطعمهم غداة السرى
ع يجلو المز والكرسا

وقال عنتره :

لكل جار حين يجرى منتهسى
ماكل يوم تمصف القوم المنى
حقا ولا تخطبهم قبل السرى

وقال أبو النعمان المجلسى :

هيجها نضج من الطل مَحْزِرُ
وهزت الريح الندى حين تطر
لو حُزَّ منه البان والمك انمصر

وقال طرفة :

ولا أغير على الأشعار أسرقها
عنها غنيت وشر الناس من سرقا

وقال أيضا :

إن التكلف داء لا دواء له
لو فر من رزقه عبدٌ إلى جبل
وكيف آمن داء لا أدوية
دون السلاء لألفى رزقه فيه

وقال المجاج :

إِنَّ بَنِي لَيْثٍ أَمْ زَهْدَةٌ
مَالِي فِي صَدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ

وقال زهير :

لقد طالبتنها ولكل شئ
إذا طالت لجاجته انتهاء

وقال أيضا :

ينعمين خيرو الناس عند شديده
عظمت مصيبتهم هناك وجلست

وقال عنتره :

إني أنا عنتره الهجين
فح الأنان قد علا الأنين
تحصد فيه الكف والوتين
من وقع سيفي سقط الجنين

- ١٩٠ -

(٨) بحر الرمل

الصورة الأولى :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن
 ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/

المصرب تام صحيح

المريض تامة محذوفة

ونقلت هذه الصورة هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

لم أكله ولكن نظرتي سألته أين أمك؟ أين أمك؟
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥/٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 لم أكله / ولكن نظرتي

سألته / أين أمك / أين أمك

(أ) فالبيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه تامة محذوفة .

(ج) وضربه تام صحيح .

٢- وقال الشاعر :

بعد قرب واثنائي قلت لي في الغداة سوف أضي للرحيل
 ٥//٥/ ٥/٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
 بعد قرب / واثنائي قلت لي

في الغداة / سوف أضي للرحيل

- (أ) البيت من بحر الرمل .
 (ب) عرضه ثمانية محذوفة .
 (ج) وصره تام صحيح .
 (د) ود حل زحاف الكه في التعميلة الأولى من الشطر الثاني (حيث حذفت النون وهي الحرف السابع الماكس) .

۳۔ وقال عبيد :

ولنا دار وروشنا عزها ال
 اقدم القدوس عن عم وحال
 فملائن فاعلان فاعلن
 ولنا دا / رورشنا / عزها ال

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عريضه تأمة مخدوعة .
- (ج) صريحه تام صحيح .
- (د) ودخل زحاف الحين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول (حيث حذفت الألف الأولى) .

٤- وقال الشاعر :

ليس كل من أراد حاجة
 فاعلات / فاعلن
 فاعلات / فاعلن
 فاعلات / فاعلن

ثم جدد في طلابها فضاها
 فاعلات / فاعلن
 فاعلات / فاعلن
 فاعلات / فاعلن

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عروضه تامة محذوفة .
- (ج) وضره تام صحيح .
- (د) ودخل الك في التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين .

تدريجاً : صف البيتین الآتیین عرضیاً :

ل الشاعر: إنما الدنيا غرور كلها
وقال عدى بن زيد :
أبلغ النعمان عنى ما لكأ
أنه قد طال حبسى وانتظارى

الصورة الثانية :

فاعِلن	فاعِلاتِن	فاعِلاتِن	فاعِلن	فاعِلاتِن	فاعِلاتِن
٥ / / ٥ /			٥ / / ٥ /		

الضرب تام محذوف

المرؤض تامة محذوفة

ونفطتها هي :

نم ت نم نم / نم ت نم نم / نم ت نم نم / نم ت نم نم / نم ت نم

١ - قال أحمد شوقي :

قد	يهود	المصر'	إلا ساعة	وتسبون	الأرض	إلا	موضعا
٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /
فاعِلاتِن	فاعِلاتِن	فاعِلن	فاعِلاتِن	فاعِلاتِن	فاعِلاتِن	فاعِلن	موضعا
قد يهون الـ	عمر إلا	ساعة		وتسبون الـ	أرض إلا		موضعا

(أ) فالبيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه تامة محذوفة .

(ج) وضربه تام محذوف .

(د) ودخل الجبن في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢ - وقال لبيد :

أحمد	الله	فلا	ندُّ	له	بيديه	الخير	ماشا	فعل
٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ /
فاعِلاتِن	فاعِلاتِن	فاعِلن	فاعِلاتِن	فاعِلن	فاعِلاتِن	فاعِلاتِن	فاعِلاتِن	فاعِلن
أحمد الله	فلا ندُّ	له	بيديه	الخير	ماشا			فعل

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه تامة محذوفة . ودخلها زحاف الخبن .

(ج) وضربه تام محذوف . ودخله زحاف الخبن .

قال الأعشى :

إنسنا نحن كفى؟ فإسد
فإذا أصلحه الله صلح
تشتري الحديد بأعلى مبرحه
واشتراه الحديد أدنى للرج

وقال امرؤ القيس :

والفتى بيننا نراه ناعدا
قلب الدهر غناه فانقلب

وقال الشاعر :

علت ثم أنت تطلبه
فإذا هي بمطام ود ما

وقال طرفة :

كلما نام خلتي بالس
بت اللهم نجسا لم أنم
منع التغميض جهني دكرها
فهي هي وحد يشي وسد م

وقال أحمد شوقي :

جبل التوبان حياك الحيا
وسقى الله صانا ورعى
ميك ناعينا الهوى م مهده
ووضعناه فكت المرحما

الصورة الثالثة :

=====

فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

الصر ب تام مفصور

المريض تامة محذوفة

ونفساتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم م

ولابد أنك تذكر أن القصر هو حذف ساكن الميم الخفيف وتمكين متحركه • فهنا
حذفنا النون الأخيرة وسكتا التاء •

۱۔ قال اُستغفره شوقی :

إنما أنت لقيس / حماه
 ٥٥٥٥٥ / ٥٥٥٥٥ / ٥٥٥٥٥
 فاعلاتن / فمعلاتن / فاعلن
 إنما أنت لقيس / حماه
 منطوي الصدر / على الحقد المهيمن
 ٥٥٥٥٥ / ٥٥٥٥٥ / ٥٥٥٥٥
 فاعلاتن / فمعلاتن / فاعلات
 منطوي الصدر / وعلى الحقد المهيمن

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
- (ب) عروضه ثامة محذوفة
- (ج) وضره تام مقصور
- (د) ود حل الخبي في التفعيلة الثانية من الشطرين

٢- وقال بعده :

[illegible]

- (ا) البيت من بحر الرمل
- (ب) عرضه ثامة محدّفة
- (ج) وضره ثام مقصور
- (د) ودخل الخين الفعلية الأولى من الشطر الثاني

٣- وقال أيضا :

أسعتم ؟ ضجة صاحبة
 ٥٥٥٥٥٥ / ٥٥٥٥٥٥ / ٥٥٥٥٥٥
 فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
 أسعتم / صجة صا / خبة
 وجريح / وجنود / فى الطريق

- (أ) البيت من بحر الرمل •
(ب) عرضه ثمانية مخدوعة • ودخلها الخبيث كزخاف •
(ج) وضربه تام منصور •

٩٩٦

(د) ودخل الحبس أيضا في النعميلة الأولى من الشطر الأول هـ والنعميلة الأولى والثانية من الشطر الثاني هـ

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الشاعر :

من رأنا فلجحت نفسه أنه يوف على قرن زوال

وقال أحد شوقي :

رَبِّ شَعْبٍ قَالَ نِي لَيْلِي بِهِ هَتَفَ الْبَدْوِ وَضَحَ الْحَاضِرُونَ
إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ عَارَهُ رَبِّ عَارٍ لَيْسَ تَحْوَاهُ السَّمُونَ
صَجَرَتِ لَيْلِي وَضَجَّتْ أَمْسَا وَأَبْوَاهَا وَتَأَذَى الْأَقْرَبُونَ

الصورة الاربعة :

فاعلاتن فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟
هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ /

المريض مجزوءة صحيحة الصرب مجزوءة صحيح

ونفمائنها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم

اسم قال الشاعر :

كُتِبَ لِي خَيْرُ النَّصِيحِ مَا فَتَقَدْتُ الْيَوْمَ نَصْحَكَ
هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ / هـ /
فاعلاتن فاعلاتن

كُتِبَ لِي خَيْرُ النَّصِيحِ / ر النَّصِيحِ

مَا فَتَقَدْتُ الْيَوْمَ نَصْحَكَ

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٢- وقال محمود حسن إسماعيل :

أنت	لحن	طاطر	يـ	دي	قلوب	الحائرنا
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
أنت لحن	طاطر	يـ		دي قلوب الـ	حائرنا	

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح .

٣- وقال إيليا أبو ماضي :

جئت لا أعلم من أي	ن	ولكني	أنت
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
جئت لا أعـ	لم من أي		ن ولكني

- (أ) البيت من بحر الرمل .
- (ب) عرضه مجزوءة ، ولكن دخلها الخين .
- (ج) وضربه مجزوء صحيح . وإن لم تعد التاء دخل زحاف الكف .
- (د) ودخل الخين في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

تدريـب :

الآيات الآتية من بحر الرمل فصفا :

قال إيليا أبو ماضي :

أين ضحكى وبكائى	وأنا طفل صغير
أين أخلاى وكانت	كيفما صرت تسير

وقال محمود حسن إسماعيل :

فأنشر الرحمة في كل
واسكب التوحيد وأشهد
أنت صوت الله يهدي
لصبح الراعي رعيته
بين اجتواز الفضاء
بهداه النافلينا

وقال شوقي :

تلك والله قصيدة
حكم الحب على تيه
أصبح الراعي رعيته
صر والحب بلوته

الصورة الخامسة :

فاعلاتن ؟	فاعلاتن	فاعلاتن ؟	فاعلاتن
٥٥/٥/٥/		٥/٥/٥/	

الضرب مجزوء مسخ

المريض مجزوءة صحيحة

وهنا علة جديدة هي (التسميخ) وتحتوي زيادة حرف ساكن على ما اخره سبب خفيف .

فلقد كانت التفعيلة الاصلية (فاعلاتن) فزدا نونا ساكنة ه فالتقت نونان وكلتاها ساكنة فقلبتا اولاهما الفا فصارت التفعيلة الجديدة (فاعلاتن) .

١ - قال الشاعر :

لا أنام	الليل	إني	في سهاد	يا سميران
٥/٥/٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/٥/٥/	٥٥/٥/٥/
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
لا أنام الـ	ليل	إني	في سهاد	يا سميران

- (أ) فالبيتان بحر الرمل
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
- (جـ) وعروضه مجزوء مسخ

٢ - وقال آخر :

لا تخوننا عهد مكي
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن
 لا تخوننا / عهد مكي
 وأبيها / يا أميران
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن

- (أ) البيت من بحر الرمل
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وصره مجزوء مصبغ
 (د) ودخل الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني

الصورة السادسة :

فاعلاتن فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟ فاعلاتن ؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

المريض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوء محذوف

ونفطتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم تم
 تم ت تم تم / تم ت تم

١ - قال الشاعر :

كنت لى خير المعين كلما اشتد الزمن
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن
 كنت لى خيد / ر المعين
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن فاعلاتن
 كلما اشتد / د الزمن

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة
 (ج) وصره مجزوء محذوف

٢- وقال آخر :

أنت خير الناس فيها أنت بالحق ملك
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلان فاعلان فاعلان
 أنت خير الله / فاع فاع
 أنت بالحق / ق ملك

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء محذوف . ودخله الخبي كزحاف .

الصورة السابعة :

فاعلان فاعلان ؟ فاعلان ؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء متصور

العروض مجزوءة صحيحة

وقد استخدم هذه الصورة أحد شوقي في أكثر من مشهد من مسرحيته (مصرع كليونترا)
 حيث يقول :

أيتها الشادى إياس بلغ الكر مداه
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلان فاعلان فاعلان
 أيتها الشادى / دى إياس
 بلغ السك / ر مداه

(أ) البيت من بحر الرمل .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وضربه مجزوء مقصور . ودخله الخبي كزحاف .

(د) ودخل الخبي أيضا التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

وبعد يقول :

غنى شمر ملاكى غنى شمر الإلسه
 ألا أطرب غنى أسح "الذب الحياه"

٢٠٩

٢- وقال الشاعر :

قبر ليلي	قبر قيس	للمحبين	مزار
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /	٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /	٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
قبر ليلي /	قبر قيس	للمحبيه /	ن مزار

- (أ) البيت من بحر الرمل .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) وضربه مجزوءة مقصور . ودخله زحاف الخين .

الصورة الثامنة :

فاعلاتن	فاعلن ؟	فاعلاتن	فاعلن ؟
٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ /
المريض مجزوءة محدوفة	الضرب مجزوءة محدوف		

وقد وجدت على هذه الصورة البيت الآتي :

طاف ييغى	نَجْوَةٌ	من هلاك	فَهْلَكْ
٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ /	٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ /
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن
طاف ييغى /	نَجْوَةٌ	من هلاك /	فَهْلَكْ

- (أ) فالبيت من بحر الرمل .
 (ب) عروضه مجزوءة محدوفة .
 (ج) وضربه مجزوءة محدوف . ودخله الحبين كزحاف .

[illegible]

- (أ) فالبيت من بحر الرمل
 - (ب) عروسته تامة صحيحة
 - (ج) وضره تام صحيح
-

ونفى نهاية عرضك لهذا البحر إليك هاتين القصيدتين اللتين يشتملها وصف عروسته لأبياتها :

(أ) قال علي محمود طه

أين من عيني هائبك الحال	يا غروب البحر يا حلم الحبال
أين عشاقك سار للبالسى	أين من واديك يا مهد الجبال
موكب الغيد وعبد الكرنفال	وسرى الليل فى عرض القنال
بين كأس يتشهى الكرم خمره	وحبيب يتغنى الكأس بفسره
التقت عيني به أول مسره	فعرقت الحب من أول نظره
نَهَيْتُ الشمر شرتى الصمات	مَرَحُ الأعطاف حلو اللفات
كلما قلت له حذ قال هات	يا حبيب الريح يا أنس الحياة
أنا من ضيع فى الأوهام عره	نسى التاريخ أو أنسى ذكره
غير يوم لم يعد يذكر غيره	يوم أن قابلته أول مسره

(أ) تأت هذه القصيدة على نغمات الصورة الأخيرة ذات العروض الثامنة الصحيحة (فيما عدا عروض البيت الخامس والأخير فقد دخلها زحاف الخين) والضرب التام الصحيح (ما عدا البيت الخامس والسادس والثامن والأخير ففيها حين) .

(ب) ودخل الخين كذلك فى تفعيلات أخرى هي :

- ١- البيت الثانى : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٢- البيت الثالث : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثالث .
- ٣- البيت الرابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثانى .
- ٤- البيت الخامس : التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .
- ٥- البيت السادس : التفعيلة الأولى من الشطرين .
- ٦- البيت السابع : التفعيلة الثانية من الشطر الأول .
- ٧- البيت الثامن : التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثالث .

(ب) وقال الهادي آدم

أنت يا جنة حبيبى	واشتياقى وجنونى
أنت يا قبله روضى	وانطلاقى وشجونى
أعدا تشرق أضوا	وهك فى ليل عيونى
آه من فرجة أحلا	مى ومن خوف ظنونى
كم أناديك وفى لحد	نى حنين ودعاء
يارجائى أنا كم عذ	ذبنى طول الرجاء
أنا لولا أنت لم أح	فل بمن راح وجاء
أنا احيا بغدى الآ	ن بأحلام اللقاء
فأت أو لاتأتى أو فاف	عل بقلبى ما تشاء

(أ) بنيت القصيدة على نخطات بحر الرمل المعجزه • أما عرضها فمعجزه صحيح (إلا فى البيت الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن • فقد د حلها زحاف الخين) • وأما ضربها فقد جط على وجهين : فقد جاء معجزه وفيه حين وذلك فى الآيات من الأول وحتى الرابع • أما الآيات من الخامس حتى الأخير فقد جاء الضرب فيها مقصورا وأصابه الخين فى البيتين الخامس والسابع •

(ب) أما التعميلات الأخرى فقد د حلها زحاف الخين على النحو التالى :

- ١- البيت الثالث : التفعيلة الأولى من الشطرين •
- ٢- البيت السادس : التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •
- ٣- البيت السابع : التفعيلة الأولى من الشطر الأول •
- ٤- البيت الثامن : التفعيلة الأولى من الشطرين •

٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلاتن	فعلاتن
٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلاتن	فعلاتن
٥١٥١١١ / ٥١٥١١١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١١
فعلاتن	فعلاتن
٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلاتن	فعلاتن
٥٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١٥١ / ٥١٥١١١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١٥١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١٥١ / ٥١٥١١١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١٥١ / ٥١٥١١١	٥١٥١١١ / ٥١٥١١١
فعلات	فعلاتن
٥٥١١٥١ / ٥١٥١١٥١	٥١٥١١٥١ / ٥١٥١١٥١
فعلات	فعلاتن

٢٠٨

تف رجباً عام :

بجى نوع البحر الذى تنقى إليه هذه الأبيات :

قال طاهر أبو ناس :

على عيني بكث عيني
على

وقال زهير :

وما أدري وصف إخال أدري
أقو

وقال أيضا :

إن الرزية لازية مثلها
مات

وقال شوقي :

ولم أهنف به بعد
ولم :

وقال أيضا :

سدي لم تنصدي
لأء
عجلت في الحكم على
مالم
لقد حطت جيلة
كنهم
فكان لا بد لنا
نرجى

وقال الشاعر :

مى ترغب إلى الناس
تكن لا

وقال الكعب بن زيد :

أنى ومن أين أذاك الطرب
من حب

وقال طرفة :

قد رحل الصياد عنك فابشرى
ورفع الفخ فماذا تحذرن
لا بد من صيدك يوما فاصبرى

وقال امرؤ القيس :

قالت الخنساء لما جئتها
شاب بعد

وقال ربيعة :

أكرت في اليوم ملحاً دائماً
لا تكثرن إنني عصيت صائماً

وقال عنتره :

قلت من القوم فقالوا سفسره
والقوم كعب يثمنون المنكره
قلت لكعب والقنا مشنجره
نعلمي يا كعب وامشي بمصره
ثم انه هبى منى وكونى حذره

وقال لبجد :

واكذب النفس إذا حدهتها
إن صدق النفس يزرى بالأم
فإذا جوزيت قوماً فاجزها
إنما يجزى الفتى ليس الجمل

وقال النابغة :

نفس عصام سودت عصاماً
وطمته الكروا لإقداماً
وصيرته ملكاً همماً
حتى علا وجاوز الأقواماً

وقال الشاعر :

إن عليّ عتبه أقضيها
لست بتأسيها ولا منسيها

وقال آخر :

قال جوارى الحى لما حبنا
هذا ورب البيت إسماعينا

وقال زهير :

ألا ألع لديك بنى نعيم
وقد يأتيك بالنصح الظنون

وقال أيضاً :

حلماء في الندى إذا ما جئتهم
جبلأ يوم عجاجة ولقاء

وقال امرؤ القيس :

الحرب أول ما تكون فنية
نعمى بزيتنها لكل جهول
حتى إذا استمرت وشب ضرامها
عادت عجوزاً غير ذات خليل
وقال لبجد : من هداه سبل الخير اهتدى
ناعم البال ومن شاء أصل

(٩) المحرر السريع

الصورة الأولى :

مفعلاً	مستفعلن	مستفعلن	مفعلاً	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

الصرى مطوى
مكسوف

المروص مطوية
مكسوفة

ونظماتها هي :

نم نم ت نم / نم نم ت نم / نم ت نم

نم نم ت نم / نم نم ت نم / نم ت نم

فالطى هو حذف الحرف الرابع الساكن ، وقد سبق تعريفه .

أما الكسف فهو غلة يسقط معها الحرف السابع المتحرك • فقد كانت التفعيلة الأصلية (مفعولات)

وبموزها (٥ / ٥ / ٥ / ٥) فلما حذفت الواو بسبب الطي ، والتاء بسبب الكسف صارت التفعيلة

(مفعلاً) ورموزها (٥ / ٥ /) • وقد نحول قراءة إلى (فاعِلن) •

۱۔ قال عبید :

إن كنت لم نسمع بآبائنا فل تنبأ أيها السائل
٥ / ١٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ١٥ /

مستفعلن مستفعلن فاعلا متفعّلن مستفعلن فاعلا

ان كنت لم / تسمع بآ / بائنا

فصل تنبيه / بأيتها المذاهب / سائل

- (أ) فالبيت من البحر السريع .
- (ب) عرضه مطوية مكسوفة .
- (ج) وضربه مطوى مكسوف .
- (د) ودخل زحاف الخين في التعميلة الأولى من الشطر الثاني .

(ج) وصره مطوى مكسوف •
(د) ود حل زحاف الطى فى التعميلة الثانية من الشطرين

تد ريب :
مهم

صف الأبيات الآتية عرضيا :
قال الربيع بن أبى الحقيق :

لأنجمل الباطل حقا ولا نلظُّ دون الحق بالباطل

وقال عبيد :

يا أيها السائل عن مجدنا إنك عن سماعتنا جاهل

وقال امرؤ القيس :

قولا خلبلى لذا العادل هل يجعل الجائر كالعادل
هل ماجد أطهر من نومه هل عذرا كمن سارع فى الباطل

وقال الأعشى :

وقد أراها وسط أترابها فى الحى ذى البهجة والسامر
كدمية صور محرابها بنذ هب فى مرمر مائس

الصورة الثانية :

مفعلات	مستعملن	مفعلا	مستعملن	مفعلات
٥٥//٥/	٥//٥/			

الضرب مطوى
موقوف

المريض مطوية
مكسوفة

ونغماتها هى :

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم ت تم

وهنا ظهرت علة جديدة هى (الوقف) وهى تعنى تسكين الحرف السابع المتحرك • فقد كانت

التعميلة الأصلية (مفعولات) نحدث الواو بسبب الطى وسكت التاء بسبب الوقف •

- (أ) البيت من البحر السريع *
- (ب) عروضه مطوية مكسوفة *
- (ج) وضربه مطوى موقوف *
- (د) ودخل الظى فى التعميلة الثانية من الشطرين *

٤- وقال طرفه :

بانت فأبى قلبه هائلا
 ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / /
 مستعملن مستعملن هاعلا
 بات فأبى / سى قلبه / هائلا
 مستعملن مستعملن
 قد شفع وجد بها مايرج
 ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 قد شفع / وجد بها / مايرج

- (أ) البيت من البحر السريع *
- (ب) عروضه مطوية مكسوفة *
- (ج) وضربه مطوى موقوف *

تدريب :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال حسان :

قد أدرك الواشون ما حاولوا
 فالجبل من شعثاء رث الزمام

وقال طرفه :

بحسب من حاولنا أننا
 حمير من صوت الوغى والنبح

وقال أحمد شوقي :

إن حديث الناس فى يشرب
 همس وخطو الناس فيها احتراص

الصورة الثالثة :

مستعملن مستعملن هاعلا
 ٥ // ٥ / / ٥ // ٥ / /
 مستعملن مستعملن
 الضرب أصل
 العريض مطوية
 مكسوفة


~~~~~

مستعمل    مستعمل    معلا  
٥٠٠٠  
 المرض مخرولة  
 مكسوفة

نم نم ت نم / نم ت نم / ت ت ت

تم تم تم / تم تم تم / تم تم تم

من اُمّ دین / نِ اِنْ ذَا بُرْدی  
مستعملن / مستعملن / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵

من اُمّ دیر / نِ اِنْ ذَا بُرْدی

لافتقر / من كل مشبه  
مستعمل / مستعمل / معلا  
لافتقر / من كل مش / به

- (أ) فالبيت مد البحر الصريح .  
(ب) عمره محبولة مكسوفة .  
(ج) وصره أصله .

يُصْبَقِي      بِالطَّمَنِ      إِنْسَانٌ  
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
مُتَعَلِنٌ      مُتَعَلِنٌ      مَعْمُو  
  
يُصْبَقِي      /      بِالطَّمَنِ      إِنْسَانٌ

ان تدعوا / نى تلقيا / لا  
ستعملن / ستعملن / معلا  
ان تدعوا / نى تلقيا / نى لا

- (أ) البيت من البحر السريع .  
(ب) عروضه محبولة مكسوفة .  
(ج) وصره أصلم .

(د) ود حل زحاف الطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٣- وقال الشاعر :

ليس على طول الحياة ندمٌ      ومن وراء الموت ما تعلم  
 ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /      ٥ / / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /  
 مستعلن      مستعلن      مملا      مستعلن      مستعلن      بقمو  
 ليس على / طول الحياة / ندم      ومن وراء / الموت ما / تعلم

( أ ) البيت من البحر السريع .

( ب ) عروضه مخبولة بكسوفة .

( ج ) وصره أصلم .

( د ) ود حل الطى فى التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والجبن فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

الصورة السادسة :

مستعلن      مستعلن      مفعولات      ؟      ؟      ؟  
٥٥ / ٥ / ٥ /

المروض مشطورة موقوفة مع ضربها

١- قال الشاعر :

أنت الذى      قاتلتهم      مثل الجان  
 ٥٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥٥ / ٥ / ٥ /  
 مستعلن      مستعلن      مفعولات  
 أنت الذى / قاتلتهم / مثل الجان

( أ ) فالبيت من البحر السريع .

( ب ) عروضه مشطورة ( حيث اكفى البيت بشطر واحد فقط ) وموقوفة ( حيث سكنت التاء وهسى الحرف السابع ) مع ضربها .

٢- وقال الشاعر :

بمنزل مستوحش رث الحال  
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متعلن متعلن متعلن  
 ومنزل / مستوحش / رث الحال

- ( أ ) البيت من البحر السريع .  
 ( ب ) عروضه مشطورة موقوفة مع ضربها .  
 ( ج ) ودخل زحاف الخبن في التعميلة الأولى .

٣- وقال ثالث :

من زادنا أعطى الكريم المحتاج  
 ٥٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متعلن متعلن متعلن  
 من زادنا / أعطى الكريم / محتاج

- ( أ ) البيت من البحر السريع .  
 ( ب ) عروضه مشطورة موقوفة مع ضربها .

الصورة الطابعة :

متعلن متعلن مفعولاً ؟ ؟ ؟  
 ٥ / ٥ / ٥ /

العروض مشطورة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر :

أحرم حجاً في ثياب دسم  
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /  
 متعلن متعلن مفعولاً  
 أحرم حجاً / جا في ثياب / ب د سم

- ( أ ) البيت من البحر السريع .  
 ( ب ) عروضه مشطورة ( اكفى معها بنصف البيت ) ومكسوفة ( سقطت منها التاء ) مع ضربها .  
 ( ج ) ودخل زحاف الخبن في التعميلة الأولى .



٢٠٦-

ما هاج حص / سان رسو / م الخيام  
ومطعمن الد / حى وم / نى الخيام

- (أ) فالبيت من البحر السريع •
- (ب) عروضه مطوية موقوفة ( بسبب التصريح ) •
- (ج) وضربه مطوى موقوف •
- (د) ودخل الطى التفعيلة الثانية من الشطرين •

والآن إليك هذه القصيدة بنمطها الوصف العروضى الخاص بها :

## قال الأعشى

أَقْصِرْ فكل طالب سيميلُ      إن لم يكن على الحبيب عولُ  
 جهلُ طلابُ الغانيات وقد      يكون لهنو همهم وغزل  
 المارقات الطرف من ظمن ال      حى ورقم دونها وكليل  
 ذلك من أشباه قتلّة أو      قتلة منه سافرا أجميل  
 علقتها بالشيطين فقد      شق علينا حبها وشغل  
 إذ هى تصطاد الرجال ولا      يصطادها إذا رماها الأبل  
 تنأى وتد نوكل ذللك ما      شتى فلا تعطس ولا تبخل

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات البحر السريع . أما عرضها فجميعها مخبولة مكسوفة . وأما ضربها فقد جاء مخبولا مكسوبا من البيت الأول والثانى والثالث والخامس ، وأصل من الرابع والأخير ، ومطويا مكسوبا من السادس .

(ب) أما التفعيلات الأخرى فقد دخلها زحاف :

١- الخبن على التفعيلة الثانية من شطر البيت الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى من البيت الثانى ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثانى من البيت الرابع ، والتفعيلة الثانية من الشطر الثانى من البيت السادس .

٢- الطى على التفعيلة الأولى من الشطر الثانى من البيت الثالث ، والتفعيلة الأولى من شطر البيت الرابع ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثانى من البيت الخامس ، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول من البيت السادس .

[illegible]

شَدَّ رِيْبَ ظَلَمٍ :

زِنْ كُلَّ بَيْتٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ ۝ وَانْكَرِ اصْحَابَهُ ۝ وَحَدِّدْ نَوْعَ الْمَرِيضِ وَالْمَضْرِبِ فِيهِ  
وَمَادِ حَلَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّخَافِ :

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَكَمْتُمُونِي فَقَضَى بَيْنَكُمْ  
لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةُ فِي حُكْمِهِ  
أُبْلِجُ مِثْلَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ  
وَلَا يِيَالِي عَيْنَ الْخَاسِرِ

وَقَالَ حِمَانٌ :

جَنِيهَ أَرْقَنِي طَيْفُهَا  
تَذْهَبُ صَبْحًا وَتَرَى فِي الْمَتَامِ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَالِطَ الْقَلْبِ هَيُومٌ وَحُزْنٌ  
وَادَّكَارٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَطْمَآنُ

وَقَالَ شَوْفِيُّ :

يَوْمَ مَسُونِ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِمْ  
وَالْعَنْفُ وَالشَّدَّةُ عِنْدَ الْأَسَامِ

وَقَالَ أَيْضًا :

هَاهُمْ قَدْ حَصَرُوا يَا مَرْجُهَا  
أُعِدُّوْا كَأَنَّ أُمَّكَ لَأَنْ الصَّدِيقُ

وَقَالَ مَحْمُودُ حِمَنِ إِسْمَاعِيلَ :

وَرَحِيقُ طَاهِرٍ يَسْرُرُ  
وَيُوقِنُ الْمَوْتَ مِنْنًا

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

رَبِّ هَجْرَانٍ طَوِيلِ  
أُودِعَ الْقَلْبَ الْحَزْنَ

وَقَالَ آخَرُ :

قَدْ حَيِمَ الْجَهْلُ عَلَيْكُمْ يَا نَاعِمٌ  
مَا تَعْرِفُونَ اللَّيْنَ مِنْ أَمْرِ الْبَاسِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بُنَى يَاسِدَةَ الْبَنَاتِ  
عَرِشِي وَلَا تَأْمَنُ أَنْ نَعَانِي



وقال شوقي :

يا لك شيخاً عيسياً      يأتي بكل طيب

وقال زيد بن عمرو بن نفيل :

مهما نجشمتني فإني جاشم

وقال عنتره :

حط بني نيهان منها الأثلب  
لأننا آثارها لا تحسب  
آثارُ ظلمان بقاع مجسب

وقال الشاعر :

جميل الوجه أخلاني      من الصبر الجميل

وقال آخر :

فأقم حدود الله فيهم إنهم      وثقوا بأنك راحم لا تنقم

وقال عنتره :

وكنية لبستها بكنية      شهاءة بأسلة يخاف رداها

وقال امرؤ القيس :

إني لأصرم من يصارمني      وأحد وصل من ابغضني وصلني

وقال حسان :

علام قام يشتمني لثيم      كحزير تمرغ في رماد

وقال طرفة :

ما في المعالي لكم ظل ولا ورق      وفي المظاري لكم أسناخ أسناخ

وقال زهير :

هم الخير البجيل لمن بغاهم      وهم نار الغضا لمن اصطلاها

وقال الشاعر :

إذا ما شئت أن تعصى      فمر من ليس يبرجوك

قال النابغة :

تمصى الإله وأنت تُظهر حبه  
هذا للمرك فى المقال سديع

وقال طرفة :

يكاد من رهبتنا يموت

وقال الشاعر :

لا أقمد الحُبنَ عن الهيجا  
ولو توالى زمر الأعداء

وقال الشاعر :

أخذته عزة من جهله  
فتولى مقضبا فعل الضجر

وقال شوقي :

|                   |                    |
|-------------------|--------------------|
| أنت فى الصمت مبين | ومن الصمت كلامُ    |
| لم يمت أهلك لكن   | غشى الليل فناموا   |
| غُيب لم ندر ما صا | روا ولا أين أقاموا |

=====

(١٠) البحر المنسرج

الصورة الأولى :

| مستعملن     | مفعولات     | مستعملن       | مفعولات       | مستعملن       | مفعولات       |
|-------------|-------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| ٥ / / / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / |

الضرب تام مطوى

المعرض تامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم تم ت تم / تم تم ت ت / تم تم ت تم / تم تم ت تم / تم تم ت تم

اسقال أحمد رامى :

|         |                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |
|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| أواه    | ياليل             | طال               | بى                | سهرى              | وساءلنى           | النجوم            | عن                | خبرى              |
| ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مستعملن | مفعولات           | مستعملن           | مفعولات           | مستعملن           | مفعولات           | مستعملن           | مفعولات           | مستعملن           |
| أواه يا | /                 | ليل طال           | /                 | بى سهرى           | وساءلت            | /                 | نى النجوم         | /                 |
|         |                   |                   |                   |                   |                   |                   | عن خبرى           |                   |

(أ) فالبيت من البحر المنسرج .

(ب) عروضه تامة ، ولكن دخلها زحاف الطى .

(ج) وضربه تام مطوى ( حيث حذفت الفاء الساكنة ) .

(د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الثانية من الشطرين ، وزحاف الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى .

٢- وقال الريح بن ضبح الغزاري :

|         |                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |                   |
|---------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|
| أصبحت   | لاأحمل            | السلح             | ولا               | أملك              | رأس               | البحير            | إن                | نقرا              |
| ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / |
| مستعملن | مفعولات           | مستعملن           | مفعولات           | مستعملن           | مفعولات           | مستعملن           | مفعولات           | مستعملن           |

أصحت لا / أهبل الد / لاح ولا

أَمْلِكْ رَأْسَ / سِ الْبَعِيرِ / إِنْ نَفَرَا

- (أ) السيت من البحر الضمبح •
- (ب) عرضة تامة ، ودخلها زحاف الطي •
- (ج) وصربه تام مطوى •
- (د) ودخل زحاف الطي في التفعيلة الثانية من الشطرين ، وفي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٣- وقال قيس بن الخليم :

عندك راضٍ والرأي مختلف  
مستملن مفعولات مستملن

نحن بما عندنا وأنت بما  
 مستعلن / مستعلن  
 فعلات / أنت بما  
 عندنا و / أنت بما

عندك را / ض والرأى / مختلف

- (أ) البيت من البحر النضج •  
 (ب) عروضه ثامة ، ودخلها زحاف الطى •  
 (ج) وضربه تام مطوى •  
 (د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الأولى من الشطرين ، وفى التفعيلة الثانية من الشطر الأول •

٤- وقال أبو الذیال :

واضحة كهها على الكبد  
مستعلن مفعلات مستعلن

نشی إلى نحو بیت جارتها  
۵ / ۵ / ۵ // ۵ // ۱ / ۱ / ۱ / ۱ / ۵

مستفعلن      فعلات      مستفعلن

نشی إلى / نحو بیت / جارتها

واضحة / كفا ع / لى الكبد

- (أ) البيت من البحر المنسرج .
- (ب) عروضه ثمانية ، ودخلها زحاف الطي .
- (ج) ونسبه تام مطوي .

(د) ودخل زحاف الطى فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى هـ وفى التفعيلة الثانية  
من الشطرين •

ندريب :  
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال زهير :

يميل بعد الضنى ويجتبر

قد يقتنى المرء بعد عيائه

وقال لبيد :

قمنا وقام الخصوم فى كبس

يا عين هلا بكيت أريد إذ

وقال امرؤ القيس :

ولم يضع بالمغيب من نصرها

أدوا إلى جارهم خفارتهم

وقال طرفة :

دون سهاد كشملة القيس

هم عرائى فبت أدفعه

وقال الشاعر :

أجاع يوما فى الله أو شعبا

ماض عبا صحت عزائمه

الصورة الثانية :

مستعلن مفعولات مستعلن
٥ / ٥ / ٥ /

مستعلن مفعولات مستعلن
٥ / ٥ / ٥ /

النزب تام مقطوع

العروض تامة صحيحة

ونغماتها تتألف على النحو التالى :

نم نم ت / نم نم ت / نم نم ت / نم نم ت

نم نم ت / نم نم ت / نم نم ت / نم نم ت

٢٢٢

الصورة الثالثة :

مستعملن فَعُولَاتُ ؟ ؟ ؟ ؟
٥٥/٥/٥/

المريض منهوكة موقوفة مع ضربها

ونذكرك بالوقف : إنه تسكين الحرف السابع ، وهو هنا التاء ..

١- قال الشاعر:

يا بنتَ خير الجيران
 ٥٥/٥/ ٥٥/٥/ ٥٥/٥/
 مستعملن فَعُولَاتُ
 يا بنت حيه / رالجيران

- (أ) فالبيت من البحر المنصرج .
- (ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

بدلت فرحى أحزان
 ٥٥/٥/ ٥٥/٥/ ٥٥/٥/
 مستعملن فَعُولَاتُ
 بدلت مر / حى أحزان

- (أ) البيت من البحر المنصرج .
- (ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٣- وقال آخر :

صبرا بنى عبد الدار
 ٥٥/٥/ ٥٥/٥/ ٥٥/٥/
 مستعملن فَعُولَاتُ
 صبرا بنى / عبد الدار

- (أ) البيت من البحر المنصرج .
- (ب) عروضه منهوكة موقوفة مع ضربها .

٢٣٤

الصورة الرابعة :

=====

مستعملين ففعلولا ؟ ؟ ؟ ؟
٥ / ٥ / ٥ /

المريض منهوكة مكسوفة مع ضربها

١- قال الشاعر

إن التي أهواها
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملين ففعلولا
 إن التي / أهواها

(أ) فالبيت من البحر المنسج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٢- وقال بعده :

شاركتها دنياها
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملين ففعلولا
 شاركتها / دنياها

(أ) البيت من البحر المنسج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٣- وقال بعده :

قد سرنى بهاها
 ٥ / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستعملين ففعلولا
 قد سرنى / بهاها

(أ) البيت من البحر المنسج .

(ب) عروضه منهوكة مكسوفة مع ضربها ، ودخلها زحاف الجبن .

١٧٥

٤- وقال آخر :

فى جيدها / أطواق
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/٥/
مستعملين / فمولا
فى جيدها / أطواق

- (أ) البيت من البحر المنسج .
- (ب) عروضة منهوكة مكسوفة مع ضربها .

٥- وقال بعده :

ند ضاءها / الإشراق
٥/٥/٥/ / ٥/٥/٥/٥/
مستعملين / فمولا
ند ضاءها ال / اشراق

- (أ) البيت من البحر المنسج .
- (ب) عروضة منهوكة مكسوفة مع ضربها .

الصورة الخامسة :

مستعملين	فمولات ؟	مستعملين	فمولات ؟
<u>٥٥/٥/٥/</u>	<u>٥٥/٥/٥/</u>	<u>٥٥/٥/٥/</u>	<u>٥٥/٥/٥/</u>

الضرب مجزوء موقوف

الحروض مجزوءة موقوفة

وقد وجدت أحمد شوقي يستخدم هذه الصورة فى أبيات له منها :
١- قوله :

إيزيس	ذات	الحجاب	مالكة	العالمين
٥٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥٥/٥/٥/	٥٥/٥/٥/	٥٥/٥/٥/
مستعملين	فمولات	مستعملين	فمولات	مستعملين
إيزيس ذ	ذات	الحجاب	مالكة ال	عالمين

- (أ) فالبيت من البحر المنسرج •
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى كزحاف •
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى كزحاف •
 (د) ود خل زحاف الطى أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

٢- وسعد قوله :

شَمِعْكَ	لا تى العذاب	من عيظ الظالمين
٥٥ / ٥٥ / ٥٥ / ٥٥ /	٥٥ / ٥٥ / ٥٥ / ٥٥ /	٥٥ / ٥٥ / ٥٥ / ٥٥ /
مستعلن	مفعلات	مستعلن
شمعك لا /	فى العذاب	
		من عيظ الظ / ظالمين

- (أ) البيت من البحر المنسرج •
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى •
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى •
 (د) ود خل الطى أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطرين •

٣- ثم قوله :

يامن	خفضنا الجاه	لمزها	ساجدين
٥٥ / ٥٥ / ٥٥ / ٥٥ /	٥٥ / ٥٥ / ٥٥ / ٥٥ /	٥٥ / ٥٥ / ٥٥ / ٥٥ /	٥٥ / ٥٥ / ٥٥ / ٥٥ /
مستعلن	مفعلات	مفعلات	مفعلات
يامن خفض /	نا الجاه		
		لمزها /	ساجدين

- (أ) البيت من البحر المنسرج •
 (ب) عروضه مجزوءة موقوفة • ود حلها الطى •
 (ج) وصره مجزوء موقوف • ود حله الطى •
 (د) ود خل الخين فى التفعيلة الأولى من الشطر الثانى •

وفى نهاية هذا المرض إليك هذه القصيدة :

تال الأعشى

يا خير من يركب المطى ولا	يشرب كأسا بكف من بخلا
فلدتك الشعر باسلامة ذا ال	نفضال والشيء حيثما جُملا
والشعر يستنزل الكريم كما اـ	تنزل رعد السحابة السبلا
أُنحِبُ أيام والد به بـه	إذ جَلَاء فنعم مانجلا
قد علمت فارس وحمير والـ	أعراب بالذشت أيهم نزلا
هل تذكر العهد من تَمَحُّد	تضرب لى قاعدا بها مشلا
ليث لدى الحرب أو تدوح له	نُشرا وبذ الملوك مافَعلا

(أ) قامت القصيدة على نغمات البحر المنسرح التام • أما عروضها فتامة • ودخلها زحاف الطى • وأما ضربها فتام مطوى •

(ب) وقد دخل في التفعيلات الأخرى الزحافات التالية :

١- دخل الطى في البيت الأول على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول وفي البيت الثاني على التفعيلة الثانية من الشطرين وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني • وفي البيت الرابع على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الأول • وفي البيت الخامس على التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطرين • وفي البيت السادس على التفعيلة الثانية من الشطرين والتفعيلة الأولى من الشطر الأول • وفي البيت السابع على التفعيلة الثانية من الشطرين •

٢- ودخل الحيل في البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

تدريسي عام :

زن كل بيت من الأبيات الآتية ٥ وسم بحر ٥ وبين نوع المروض والضرب فيه :

قال زهير :

تسمع للجنّ عازفين بها تضح من رهبة ثعالبها

وقال لبيد :

حر كريم وفي خلوته مر لطيف الأحشاء والكبد

وقال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصي وإنما العزة للكثير

وقال أيضا :

أقول لما جاءني فخره سبحانه من علقمة الفاخر

وقال الشاعر :

تأن في الشيء إذا رمت لتدرك الرشيد من الغنى

وقال امرؤ القيس :

ليت شعري ولليت نبوة أين صار الروح إذ بان الجسد

وقال طرفة :

خالقي الناس يخلق واسع لا تكن كلبا على الناس يهر

وقال شوقي :

وغدا كل فتى من عامر حين يلقي الناس محنّ الجبين

وقال أحمد رامى :

مازلت في وحدتي أسامرها حتى سرت فبك نسمة السحر

وقال شوقي :

صننا إليك الصلاة من أدمع الناد مـين

وقال الشاعر :

يا صاحب يارفاقُ
إني لها مشتاق

وقال الهادي آدم :

هكذا أُحتل العمد ر نعبا وعذابا
مهجة حرة وقلبا منه الشوق فذابا

وقال عنتره :

دار لآئمةٍ غضبي طرفها طوع العنان لذينة المتجم

وقال امرؤ القيس :

تجوى بعمران لها ومفاور كالطير عادية إذا تغدو

وقال أيضا :

حتى تركناهم لدى معرك أرجلهم كالخشب السائل

وقال ابن الرومي :

كأن تلك الدموع قطرت ندى يقطر من نرجس على خد

وقال الشاعر :

ويل أم سعد سعدا
صرامةً وجددا
وفارسا معددا
سد به ما سدا

وقال الأعشى :

نام الخلى وبث الليل مرتغا أرمى النجوم عبيدا شبتا أرتا

وقال أيضا :

فمت بليلة لا نوم فيها أكابد ها وأصحابي رقود

وقال شوقية :

أست لنا والد هور آونة تنقل حال النعيم بالمرس

وقال الشاعر:

فدا أنفك من ندم

وهان دمي فيها ندمي

وقال امرؤ القيس:

فوجدت حير الناس كلهم

جارا وأفاهم أبا حنبل

وقال الشاعر:

يا بدرو الأمان بض

رسها لذى اللب الحكيم

وقال لبيد:

قولا هو البطل السحا

مي حين يكسون الحديد

وقال الشاعر:

يا ساحرا ما كنت أع

رف قبله في الناس ساحر

====

(١١) البحر الخفيف

الصورة الأولى :

فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتن
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

المضرب تام صحيح

المعرض تامة صحيحة

ونقطتها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت / تم ت تم تم

تم ت تم تم / تم ت تم تم / تم ت تم تم

١- قال على محمود طه :

أنا وحدي هيمانُ في لُجْكَ الطَّا أنا وحدي هيمانُ في لُجْكَ الطَّا
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتن
 أنا وحدي / هيمانُ في / لُجْكَ الطَّا أنا وحدي / هيمانُ في / لُجْكَ الطَّا
 مي عريق / في حيرتي / وارتيابي مي عريق / في حيرتي / وارتيابي

(أ) فالبيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه تامة صحيحة .

(ج) مضربه تام صحيح .

(د) ودخل زحاف الخبن في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

٢- وقال عبد الرحمن شكري :

ليس في قلبي سوى الحب والحز ليس في قلبي سوى الحب والحز
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتن
 ليس في قلبي / به سوى الـ / حب والحز ليس في قلبي / به سوى الـ / حب والحز
 ن وغيط / على الزما / ن مريب ن وغيط / على الزما / ن مريب

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عرضہ تامة صحیحة .

(جی) وضریہ نام ، ود حله زحاف الخیر ،

(د) ودخل الحبس أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين .

۳۔ وقال شوقي :

[illegible]

(أ) الست من البحر الحفيف •

(ب) عروضه ثامة ، ودخلها الحين كزحاف .

(ج) وحصہ تام صحیح •

(د) ودخل الخبن أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين .

۴۔ وقال ابن زیدون :

[illegible]

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروصه تامه ، ودخلها الخين كترحاف .

(ج) وضربہ تمام صحیح

(د) ود حل الجبن فى التعميلة الثانية من الشطرين • والتعميلة الأولى من الشطر الثانى •

تذکرہ مصیبت :

1010-2-2-47)

صف الأبيات الآتية عرضاً :

قال أحمد شوقي :

وطنی لو شغلت بالخلافة عنه نازعتنی إلیه فی الخلد نفسی

وقال ابن همام السلولي :

أيس تضرب بنا العداة نجدنا

نصرف العيس نحوها للتلاقي

وقال المتنبي :

إن أكن مُعجبا فعجب عجب

لم يجد فوق نعمه من مزيد

وقال الحارث بن حلزة :

لا يقيم العزيز بالسد المسد

ل ولا ينفذ الذليل النجاء

وقال أبو زيد اللثائي :

من يك نى سعي كت منسه

كالشحا بين حلقه والورسد

وقال الشاعر :

كيف أصبحت كيف أميت مما

يزرع الود في مواد الكريم

وقال الأعشى :

إننى منهم وإنهم قـ

مى وإنى إليهم مشنق

وقال أيضا :

لم ينم ليلة التمام لكى يص

بح حتى أضاء الإسمراق

=====

الصورة الثانية :

=====

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاً

٥ / ٥ / ٥ /

٥ / ٥ /

المروض تامة صحيحة

الضرب تام محذوف

ونغماتها هى :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

في طلال المني ودفة الهوى
فاعلاتن متعمن لن فاعلا

خَلَّ عَنْكَ الْأَمْسَى وَعَشِي مَطْمَئِنَّا
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ فاعلاني متفعِّلني فاعلائي

خل عنك ال / أُمى وعش / مطمئنا

في ظلال الـ / منى وده / الهوى

- (أ) والبيت من البحر الخفيف
- (ب) عروصه نامة صحيحة
- (ج) وضربه تام محذوف
- (د) ودخل الخن في العملية الثانية من الشطرين

(٢) - وقال الأضبط بن قريع :

كع يوما والذهر قد رفعة
٥ / ٥ / ١٥ / ٥ / ٥ / ١١
فعلاتن مستخدم لن فعلا

لَا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَر
٥١٥١ // ٥١٥١ // ٥١٥١
فَاعْلَانِ مَقْدَمِ لِنِ فَعْلَانِ

لاتنهين ال / فقير عل / لك أن تر

کچ یوما / والدھر قد / رفیعہ

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
(ب) عرضه ثامة ، ودخلها زحاف الخين •
(ج) وصره تام محذوف •
(د) ودخل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني

٣- وقال الشاعر:

نا رشتی عیناک بنا رها
 ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ / ۵ /
 فاعلاتن مستفعل فاعلا

لا تلوميني انني مذ تلاقي
٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ // ٥ / ٥ //

فاعلان مستفعل فاعلان

لا تلوم / نى ! ننى / مذ تلاقب

نا رمضى / عيناك ب / نا رها

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه تامة صحيحة •
 (ج) وضربه تام محذوف •
 (د) ودخل زحاف الكف في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

٤- وقال آخر:

نحن	قوم	لا نتقى	بالدروع	خيلاً	تجربى	حولنا	بالردى
/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن
نحن قوم	/	لا نتقى	/	بالدروع	خيلاً	تجربى	حولنا / بالردى

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه تامة صحيحة •
 (ج) وضربه تام محذوف •

الصورة الثالثة :

فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلا
<u>٥ / ٥ /</u>	<u>٥ / ٥ /</u>		
العروض تام محذوف	العروض تام محذوف		

ونظمها هي :

تم ت تم تم / تم ت تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

لم أنم	ليلي	إنني	في سها	د ود معى	مما أرى	منهمر
/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /	/ ٥ /
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلا	مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلا
لم أنم لـ	/	لـ	إنني	/	مما أرى	منهمر

٢٤٤

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه تام محذوف •
 (ج) وصره تام محذوف •

٢- وقال الشاعر:

ما على طول ندى الحياة أصفُ كل حى مصيره للتللف
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفعلن فعلا فاعلاتن متفعلن فاعلا
 ما على طول / ل ندى الحياة / ة أصفُ
 كل حى / مصيره / للتللف

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه تام محذوف • ودخله الخين كرحاف •
 (ج) وصره تام محذوف •
 (د) ودخل الخين فى التعميلة الثانية من الشطرين •

٣- وقال الشاعر:

إن قدرنا يوما على عامر ننتصف منه أو ندعه لكم
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفعلن فاعلا فاعلاتن متفعلن فعلا
 إن قدرنا / يوما على / عامر
 ننتصف منه / أو ندعه / لكم

الصورة الرابعة :

فاعلاتن مستفعلن ؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الفرض مجزوء صحيح

فاعلاتن مستفعلن ؟
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

المريض مجزوءة صحيحة

ونفقاتها هى :

تم ت تم ت / تم ت تم ت
 تم ت تم ت / تم ت تم ت

١- قال أحمد شوقي (في مسرحية : مجنون ليلى) :

غوت ليلى	من المها	والمها منك	لم تنفر
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن
غوت ليلى	من المها	والمها منك	ك لم تنفر

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة صحيحة ، ودخله الخبن أيضا .

٢- وقال أيضا :

رَبِّ فَجَّرْ	سأله	هل تنفست	في السحر
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن
رب فجر	سأله	هل تنفسم	في السحر

(أ) البيت من البحر الخفيف :

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٣- وقال كذلك :

كيف لا أهتدى	للي	لى وفى القلب	نارها
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن
كيف لاأه	تدى للي	لى وفى القل	ب نارها

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن كزخاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الخبن أيضا .

٢٥٠

٤- وقال (فى مسرحية : مصرع كليوباترا) :

ليس شئ [*]	وإن غلا	عن حبيب	يو [*] حر'
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن
ليس شئ [*] /	وإن غلا	عن حبيب /	يو [*] خر

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخين كزحاف .

(ج) وضربه مجزوءة ، ودخله الحبس أيضا .

الصورة الخامسة :

فاعلاتن	متفع لن ؟	فاعلاتن	متفع لن ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
المريض مجزوءة صحيحة	الضرب مجزوءة مقصور مخبون		

ونفساتها هى :

تم ت تم ت / تم ت تم ت

تم ت تم ت / تم ت تم ت

وهنا نحن نذكرك بالقصر : إنه علة يجذب فيها ساكن السبب الخفيف ويمكن متحركة ، وهنا حذف النون وسكت اللام .

١- قال الشاعر :

كل خطب	إن لم تكو	نوا غصبتم	يسير
٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن
كل خطب /	إن لم تكو	نوا غصبتم /	يسير

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

٢ - وقال آخر:

طار	قلبي	بحسبها	من	لقلب	يطير
/ ٥ /	/ ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن	متفع لن
طار قلبي	بحسبها		من لقلب	يطير	

- (أ) البيت من البحر الخفيف •
 (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخبن •
 (ج) وضربه مجزوء مقصور مخبون •

المصورة السادسة :

فاعلاتن	متفع لن	؟	فاعلاتن	متفع لن	؟
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /		٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	
المريض مجزوءة مقصورة مخبونة	الضرب مجزوء مقصور مخبون		المريض مجزوءة مقصورة مخبونة	الضرب مجزوء مقصور مخبون	

ونغماتها هي :

تم ت تم / ت تم تم
 تم ت تم تم / ت تم تم

وقد وجدت أبا العتاهية يستخدم هذه الصورة في قوله :

عقب	ما للخيسال	خبيرني	وما لي
/ ٥ /	/ ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
فاعلاتن	متفع لن	فاعلاتن	متفع لن
عقب ما لل	خيال	خبيرني	وما لي

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف •
(ب) عروضه مجزوءة مقصورة مخبونة •
(ج) بصره مجزوء مقصور مخبون •

الصورة السابعة :

فاعلان مستفيع لن فاعلان فاعلان مستفيع لن فاعلان
٥/٥/٥/ ٥/٥/٥/
 المضرب تام مشعث العروض تامة صحيحة

ونخطاتها هي :

تم ت تم تم / تم تم تم تم / تم ت تم تم

نم ت نم نم / نم ت نم / نم ت نم

(والتشعيت) علة تعنى حذف أول الوند المجموع • نفى التفعيلة الأصلية (فَأَعْلَانُ) وتسد
مجموع هو (عِلْنُ) فلما دخل التشعيت حذف العين فصارت التفعيلة (فَأَلَانُ) •

١- قال الأعشى :

وصلات الأرحام قد علم النا
 فعلاتن مستفع لن فعلاتن
 وصلات ال / أرحام قد / علم النا
 من وفك الأسرى من الأغلال
 فعلاتن مستفع لن فعلاتن
 من وفك ال / أسرى من ال / أغلال

- (أ) هالبيت من البحر الخفيف .
- (ب) عروضه ثامة ، ود خطها الخين كرحاف .
- (ج) وضره تام شمت (حيث حذفت عين فاعلاتن) .
- (د) ود حل الخين في التعميلة الأولى من الشطرين .

٢- وقال عدي بن الرغلة :

ليس من مات فاستراح سميت
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن متفعّلن ففعلاتن
 ليس من ما / ت فاسترا / ح بعيت
 إنطا المي / ت ميت ال / أحياء

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه ثامة ، ودخلها الخين كزحاف .

(ج) وضربه تام مشعث .

(د) ودخل الخين في التفعيلة الثانية من الشطرين .

٣- وقال أبو العلاء المعري :

خفف الوطء ما أطن أديم ال
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن متفعّلن ففعلاتن
 خفف الوطء / ما أطن / ن أديم ال
 أرض إلا / من هذه الأجساد
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن
 أرض إلا / من هذه ال / أجساد

(أ) البيت من البحر الخفيف .

(ب) عروضه ثامة ، ودخلها الخين .

(ج) وضربه تام مشعث .

(د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الثانية من الشطر الأول .

الصورة الثامنة :

فاعلاتن مستفعّلن فاعلاتن فاعلاتن
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب تام صحيح

المروض ثامة مشعث

وقد استنجد بها الأعشى في قوله :

ما بکاء / کبیر / بالاطلال
فاعلان متفع لکن فالان
وسوءالی / فہل / تود / سوءالی
ما بکاء / کبیر / بالاطلال
فاعلان متفع لکن فالان
وسوءالی / فہل / تود / سوءالی

- (أ) فالبيت من البحر الخفيف
(ب) عريضه تامه مشعته •
(ج) وضربه تام ٤ ودخله الخبث كزحاف •
(د) ودخل الحين أيضا في التعميلة الثانية من الشطرين •

والإليك وصفا عروضيا لقصيدته جمد يده قامت على هذا البحر :

كيف يا قلبُ ترتضى	طمنةُ الدردى خشوعُ
وتُدْرى جُودَها	فى رداءٍ من الدموع
لستَ قلبى وإنسا	خنجر أنت فى الضلوع
أوتدْرى بما جرى	أوتدْرى دى جرى
أُخذتْ بقطتى ولم	تمطنى هداة الكرى
جذبته من الدرى	ورمتنى إلى الشرى
قد راحق الحطى	سحقتْ هامتى خطاه
دَمعتى زابَ جفنها	بسمتى ما لها شفاها
صهوة الموت ما أرى	أم أرى عتوة الحياه

(أ) قامت هذه القصيدة على نغمات البحر الخفيف • أما المعرض فيها فجاءت مجزوءة ودخلها زحشاف الخين • وأما الضرب فجعله مجزوءا مسبغا (حيث زاد حرفا ساكنا على السبب الخفيف لن) فسبى الأبيات الأول والثاني والثالث والسابع والثامن والتاسع وجعله مجزوءا مخبونا فى الأبيات : الرابع والخامس والسادس :

(ب) ودخل الخين فى التفعيلات الأخرى على النحو التالى :

- ١ - التفعيلة الأولى من الشطر الأول فى البيت الثانى والخامس •
- ٢ - التفعيلة الأولى من الشطرين فى الأبيات الرابع والسادس والسابع •

٥٥//٥/ /٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥//٥//٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥//٥/ /٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥// ٥//٥/٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥// ٥//٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥// ٥//٥/٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥// ٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥٥//٥/ /٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان

٥//٥/ /٥/٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥//٥//٥/٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥//٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥// ٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥// ٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥// ٥//٥/ ٥//
 فاعلاتن متفع لان
 ٥//٥/ /٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان
 ٥//٥/ /٥/ ٥//٥/
 فاعلاتن متفع لان

بسم رب العالمين

إلى أي بحر نسسى هذه الأسياح

قال الشاعر :

أنت الذي بدأ السلا
فإذا دعوت اليوم قد
أنا من أعود إليك مهـ

لن والصدود وخان حبي
بي للتصافي لن السبي
ما استرحمت دقات قلبي

وقال مهباز الديلمى

آه للشوق ما تأوهت منه

للليال ما لمع لو عدت أخرى

وقال شوقي :

كلما مرت الليالي عليه

رق والمعهد في الليالي تنفس

وقال أيضا :

ليس شيء وإن غلا
لك نصري وما حوى الـ

عن حبيب يؤخر
نصر كل مسخر

وقال لبید :

إن يكن في الحياة خير فقد أنـ

طرت لو كان ينفع الإنظار

وقال الحارث بن حلزة

أو منكم عنا فكلنا كمناء

هرينا في حفنها أقذاء

وقال طرفة :

ليس قومي بالأسعدين إذا ما

قال داع من العشيرة هيت

قال عبيد :

هيج الشوق في معارف منها

حين حل المشيب دار الشباب

قال الشاعر

ما الذي نأه احببنا وحزم

هو ما اطا ع يستويستين

وقال امرؤ القيس :

كلا يمين الإله بحمصنا شئ وأخوالنا بني جشدا

وقال الشاعر :

يقول للريح كلما عصفت هل لك ياربح في ما راني

وقال الشاعر :

وهزني سناها

وقال مسوق :

على الحي على الدار على ليلي على الحب

وقال الأعشى :

إن يصروا قبرا حديث العهد
ينبشوا فيه احتقار الخلد

وقال عنتره :

عجلة قومي ترك العيسون
فيسنني ما به الحزيسن

وقال الأعشى :

فأفمن حياء أنت ضيعة مالك بعد الصيب من عاذر

وقال الشاعر :

إن بقلبي روعة كلسا أضمر لي قلبك هجرانا

وقال لبيد :

هلكت طمر فلم يبق منها برياض الأعراف إلا الديار

وقال الحارث بن حلزة :

أو منعم ما تسألون فمن حد دشموه له علينا العلا

وقال شوقي :

ولقلبي يقول لي قد تداني مزارها

٢٦٥

وقال أيضا :

أنا أنطونيُو وأنطونيُو أنا
ما لروحينا عن الحب غنى
غنىنا فى الشوق أو عن بنا
نحن فى الحب حديث بعدنا

وقال الشاعر :

سأبحثه وسألت عن أخباره
ويكون أن أدري تركت له يدي
ويكبت ساعات على كتفيه
لتنام كالمنصور بين يديه
كم قلت إنى غير عائدة لسه
ورجعت ما أحلى الرجوع إليه

=====

(١٢) البحر الضارع

الصورة الوحيدة :

=====

مفاعيلن فاعلَتنْ ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

مفاعيلن فاعلَتنْ ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب محزوء صحيح

المريض محزوءة صحيحة

ونفطاتها هى :

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

ت ت ت ت ت / ت ت ت ت ت

١- قال الشاعر :

لجارات أو ممان
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مفاعيلن فاعلَتنْ

بنو سعد خير قوم
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
مفاعيلن فاعلَتنْ
بنو سعد / خير قوم

لجارات / أو ممان

٢٠١١

- (أ) فالبيت من البحر المضارع .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) وصره مجزوء صحيح .

٢- وقال الشاعر :

دعاني	إلى	سماد	دواعي	هوى	سماد
٥ / ٥ / /	٥ / / /	٥ / ٥ / /	٥ / ٥ / /	٥ / / /	٥ / ٥ / /
مفاعيل	فَاعِلَاتِن	لِي سَمَاد	مفاعيل	فَاعِلَاتِن	لِي سَمَاد
دعاني ! / لي سماد					
دواعي هـ / وى سماد					

- (أ) البيت من البحر المضارع .
 (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
 (ج) وصره مجزوء صحيح .
 (د) ود حل زحاف الكف على التفعيلة الأولى من الشطرين (حيث حذف ثوب مفاعيلن) .

٣- وقال الشاعر :

وقد	رأيت	الرجال	فما	أرى	مثل	زيد
٥ / /	٥ / / / ٥ / /	٥ / ٥ / / ٥ / /	٥ / /	٥ / / / ٥ / /	٥ / /	٥ / ٥ / /
مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	ت الرجال	مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مفاعيلن	فَاعِلَاتِن
وقد رأيت / ت الرجال						
فما أرى / مثل زيد						

- (أ) البيت من البحر المضارع .
 (ب) عروضه مجزوءة ، ود حلها زحاف الكف .
 (ج) وصره مجزوء صحيح .
 (د) ود حل زحاف القرض على التفعيلة الأولى من الشطرين (حيث حذفت ياء مفاعيلن) .

٤- وقال الشاعر :

إذا	دنا	منك	شبرا	فأدنيه	منك	بأعنا
٥ / /	٥ / / / ٥ / /	٥ / ٥ / / ٥ / /	٥ / ٥ / / ٥ / /	٥ / / / ٥ / /	٥ / /	٥ / ٥ / /
مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مفاعيلن	فَاعِلَاتِن	مفاعيلن

إذا دنا / منك شبرا
فأدنه / منك باطا

- (أ) البيت من البحر الضارع °
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة °
- (ج) وضربه مجزوءة صحيح °
- (د) ودخل زحاف القبض على التفعيلة الأولى من الشطرين °

تدريب :

قطع البيت الآتي وبين نوع عروضه وضربه وما دخله من زحاف :

قال الشاعر :
على آيها السلام فما لي بها مقام

=====

وقد ذكر المروضيون أنه لا يوجد من هذا البحر تصبئة لمصرى ° وإنما يروى منه البيت
والبيتان °

=====

(١٣) البحر المقتضب

الصورة الوحيدة :

مُتَعَلِّقٌ	مُتَعَلِّقٌ	مُتَعَلِّقٌ	مُتَعَلِّقٌ
مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات
٥ / / / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /	٥ / / / ٥ /	/ ٥ / ٥ / ٥ /

الضرب مجزوء مطوى

المروض مجزوء مطوية

ونغماتها هي :

تم تم ت / تم ت ت تم
تم ت ت تم / تم ت ت تم

٢٦٢

١- قال الشاعر :

بل	أدعوك	من	كتب
٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات
من	أدعوك	من	كتب

(أ) فالبيت من البحر المقنضب .

(ب) عروضه مجزوءة مطوية .

(ج) وضربه مجزوء مطوى .

٢- وقال الشاعر :

قد	أناك	يعتذر	لا تملّهُ	ما الخبرُ
٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات
قد	أناك	يعتذر	لا تملّهُ	ما الخبرُ

(أ) البيت من البحر المقنضب .

(ب) عروضه مجزوءة مطوية .

(ج) وضربه مجزوء مطوى .

(د) ودخل الطي في التفعيلة الأولى من الشطرين .

٣- وقال الشاعر

حاملُ	الهوى	تعبُ	يستخفه	الطربُ
٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /	٥ / ٥ / ٥ /
مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات	مفعولات
حاملُ	الهوى	وي	تعب	يستخفه

- (أ) البيت من البحر المقنضب •
 (ب) عروضه مجزوءة مطوية •
 (ج) وصره مجزوء مطوى •

٤- وقال الشاعر :

أنا	بُشْرنا	بالبيان	والنذر
هـ / هـ / /	هـ / / / هـ	هـ / / هـ / /	هـ / / / هـ
مَعُولَات	مُسْتَعْلِن	فَعْمَلَات	مُسْتَعْلِن
أنا	بُشْرنا	بالبيان	والنذر

- (أ) البيت من البحر المقنضب •
 (ب) عروضه مجزوءة مطوية •
 (ج) وصره مجزوء مطوى •
 (د) ودخل زحاف الجين في التفعيلة الأولى من الشطر الأول • وزحاف الطي في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

تدريب :

زن البيت الآتي وبين الزحافات الداخلة على تفعيلاته :

قال الشاعر :

أُتِلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَاضَانِ كَالْبَرْدِ

ودكر المروضيون أيضا أن هذا البحر لا يوجد منه قصيدة لمربي • وإنما يروى منه البيت
 والبيتان •

=====

(١٤) البحر المجهت

الصورة الوحيدة :

مستفع لن فاعلاتن ؟ مستفع لن فاعلاتن ؟
٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /

المعروض مجزوءة صحيحة الضرب مجزوءة صحيح

ونغماتها هي :

تم تم ت تم / تم ت تم تم

تم تم ت تم / تم ت تم تم

١- قال أحمد شوقي :

لما حملتُ جوادى على القوار ازد رانى
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستفع لن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
 لما حملتُ / ت جوادى
 على القوار / ر ازد رانى

(أ) فالبيت من البحر المجهت .

(ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها زحاف الخين .

(ج) وصره مجزوءة صحيح .

(د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال أيضا :

وقد تركتُ المصلو ومِلُّ قَلْبِي سَكِينُهُ
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ /
 مستفع لن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

٢٢٢

وتد ترك / ت الصلى
ودل قلب / بى سكينه

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة •
- (ج) وضربه مجزوء صحيح •
- (د) ودخل الخين فى التفعيلة الأولى من الشطرين •

٣- وقال الشاعر :

ما كان	عطاؤه من	إلا	عدّة	ضارا
١٥ / ٥ /	١٥ / ١٥ / ١ /	٥ / ٥ /	٥ / ١ / ١ /	٥ / ٥ / ١ /
مستفعل ل	فاعلات	مستفعل ل	فاعلات	فاعلات
ما كان ع	طاؤه من	إلا	عدّة	ضارا

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف (حيث حذفت نون فاعلاتن)
- (ج) وضربه مجزوء صحيح •
- (د) ودخل الكف أيضا فى التفعيلة الأولى من الشطرين •

٤- وقال الشاعر :

لم لا يلقى	ما أقول	ذا السيد	المأول
١٥ / ٥ / ١ /	١٥ / ١٥ / ١ /	٥ / ١ / ١ /	٥ / ٥ / ١ /
مستفعل لن	فاعلات	مستفعل لن	فاعلات
لم لا يلقى	ما أقول	ذا السيد	المأول

- (أ) البيت من البحر المجتث •
- (ب) عروضه مجزوءة • ودخلها زحاف الكف •
- (ج) وضربه مجزوء • ودخله علة التشبيث (حيث حذفت عين فاعلاتن وهى أول الوند المجموع) •

شد ريب :

صف الأبيات الآتية عروضياً :

قال مسروق :

فكن بحقك عَوْنِي	وقل لقيصرُ عني
إن المني لم تقصر	بل قصر المني
فلو صبرتم قلبي سلا	وسرتم في تأنسي
أرهقوني وروسا	من الخصام المني

وقال الشاعر :

ويلي لقد طال كرى	حصى من الحب حصى
------------------	-----------------

وقال آخر :

فليلةُ القدر رُخْفِي	على جميع الليالي
----------------------	------------------

واليك في ختام الكلام عن بحر الجثث هذه القصيدة :

قال نزار قباني

حبيبها وروثُ لي	يا كان منك ومنهم
فهم كثير ولكن	لا شيء نصرف عنهم
وَمَا نَفْعِي وَالْقَت	سأصها فوق كفى
تباعدت وتداينت	كأصيمي في كفى
وبهجر الحب قلبي	بالنار بالسكين
وها تف بهت بي	حذار يا مسكين
ووصيتُ وحده شريدًا	محطم الخطوات
تمزني أنفاسي	تُجفني لقائس
كها رب ليس يدري	من أين أو أين يخفي
منك صباب حطام	بمضي يعزق بمضي

سميت هذه القصيدة على نعتات البحر المحجج. أما عروضها فهي مجزوءة صحوحة في الأبيات: الثاني والثالث والخامس والسادس والسابع والثامن. وقد دخلها زخاف الخين في البيت الأول والرابع. أما عروض البيت الثامن فقد دخلها التثمين ولذ لك حدثت عين قاعلان. وأما ضربها فقد مجزوءة صحوحة في البيتين الثالث والسادس وأصابه الخين في الأبيات: الأول والثاني والسابع والثامن والآخر وجاء في البيت الثالث والرابع والخامس والسادس. وقد حل زخاف الخين في التثمينات الأخرى إلى النحو التالي:

البيت الأول في شطره الأول في البيت الثاني في شطره الأول والبيت الثالث والرابع في شطرهما والبيت الخامس في شطره الأول والبيت السادس والسابع والثامن في شطرهما والبيت التاسع في شطره الأول.

[illegible][illegible]

تدويع عام :

زن الأبيات الآتية وسم بحرهما ، وبين نوع المرضي وانضرب فيها وما دخلها من أنسواع
الزخافات :

قال شوقي :

إن الصلاة على شد دة الزمان مميته

وقال أيضا :

ولى خطايا كثيره لاتبع البال ساعه

وقال الشاعر :

يا سائلى كيف تصي أخو الهوى كيف يمى

وقال عبيد :

تلك عرسى غصبي تريد زىالى ألبين تريد أم لدلال

وقال الاعمش :

أنت خير من ألف ألف من القو م إذا ما كبت وجوه الرجال

وقال الشاعر :

ليت شمى ماذا ترى أم عمرونى أمرنا

وقال شوقي :

ورباح حبيبها جررت ذيلك العطس

وقال أيضا :

خذى وطاءً واطفئ به لابن عى حطبها

وقال محمود حسن إسماعيل

أضاعه الأوس وضاع الد أمى فى تيه الفسد

وقال عنتره :

إنى إذا الموت دنا لم أضجر
ولم أمنّ النفس بالتأخير

وقال مروه الفقيس

والله لا يد هب شيخى يا علا

وقال الشاعر

من اصحت د مياه عذبته كيف ينال العافية القصوى

وقال طرفة

كلما حس عليه رائد
وقال إيليا أبو ماضي:
أوقدت نار عليه فاشتعل

ولقد ابصرت في الد...
وقال الشاعر:

ط لما قرت به الصبي
ناب من هذا نصين

وقال الشاعر

إن أحمد بن حنبل
ذكره في القوم أهل

وقال أبو العلاء المعري:

سر إن اسطمت في الهواء رويدا
لا اختبلا على رفات العباد

وقال الحطيئة

تنحني واجلس مني بعيدا
أراج الله منك العالمينا

وقال نزار قباني

سألت غلى فأصغى
وقال قلبى أراهها
وقال لا تراهاها
ولن أحب مواهاها

وقال الشاعر

أنا في الطل أصطلى
وصيرى يشدنى
والى أين لا تنسل
لغة النار والهجير
لهوى ماله ضمير
فأنا أجهل المصير

وقال الهادي آدم

أعدا ألقاك يا حو
يا لومى واخراتسى
من فؤادى من عسر
في انتظار الوعد

قال - عنترة

لميه حبى تضحى القنا
والطمين من سابق الأحسا

وقال أيضا :

ولقد أبيت على الطوى وأطله
حتى أنال به كريم الماكل

وقال الشاعر :

يا حبيبي طار المهوى ما علينا
صدفة أهدت الوجود إلينا
لو حملنا الأيام في راحتينا
وأناحت لقاءنا فالتفتينا

وقال أحمد رامى :

لو عدت لى رد الزما
ونسيت ما لاقيت سن
نُ إلى سالف بهجتي
ه فى ليالى وحدتسى

=====

- ٣- وقال امرؤ القيس :

(أ) البيت من البحر الصقاري .

- (ب) عرضة نامة ، ود حلها القبض .
(ج) وضربه نام ، ود حله القبض أيضا .
(د) كما د حل القبض في التعميلة الثانية من الشرطين .

۴۔ وقال زهير :

(أ) البيت من البحر المتقارب .

- (ب) تروضه نامه صحیحه •
(ج) وصره نام صحیع •

شک و تردید :

صف الأبيات الآتية عرضيا :

قال الأعشى :

فكيف أنا وانتحالي القواف

يَ بحد المشيب كفى ذاك ظارا

وقال امرؤ القيس :

وعين نظرت بها نحو عين

وقرن غلبت وقرن سلبت

وأخرى شفت بها واشفت

وقرن كتفت وقرن شويست

الصورة الثانية :

فَعُولُنْ مَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /

الضرب تام
 مقصور

المريض تامة
 صحيحة

ونخطتها نمشير على النحو التالي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت
 ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

وتذكرك بالقصر : إنه حذف ساكن السبب الخفيف ونسكين متحركه ه أى حذف النون وتسكين
 اللام من (فَعُولُنْ) .

قال الشاعر :

إلهى رحيم رحيم يحب الرحيم
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
 إلهى / رحيم / يحب الرحيم

ويعفو عن المذنبين الكثير
 ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / /
 فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
 ويعفو / عن المذ / نبين ال / كبير

(أ) فالبيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة صحيحة •

(ج) وضربه تام مقصور •

٢- وقال أحمد شوقي :

ب	ليس	التماوت	فعل السباع
٥٥//	٥/٥//	٥//	٥/٥//
فصولن	فصول	فصولن	فصول
ب ليس الـ	تناو	ت فعل الـ	شعال

وإن	التماوت	فعل	الشعال
٥/٥//	٥//	٥/٥//	٥//
مفعولن	مفعول	فصولن	فصول
وإن التـ	تناو	ت فعل الـ	شعال

ب ليس الـ / تناو / ت فعل الـ / سباع

(أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة ، ودخلها القبض كزجاف •

(ج) وضربه تام مقصور ، ودخله القبض •

(د) ودخل القبض أيضا في التفعيلة الثانية من الشطرين •

٣- وقال أيضا :

كبار	كواكبها	والصغار
٥//	٥//	٥//
فصول	فصول	فصول
كبار	كواكبها	والصغار

وزدت	على	الأرض	علم	السماء
٥//	٥//	٥//	٥//	٥//
فعل	فعل	فعل	فعل	فعل
وزدت	على	الأرض	علم	السماء

كبار / كواكبها / بها والصـ / صغار

(أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضه ثامة صحيحة •

(ج) وضربه تام مقصور •

(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى والثانية مسن الشطر الثاني •

شذو ربب :
~~~~~

صف الأبيات الآتية عروضيا :

قال شوقي :

مَكَانَكَ يَا عَبْدُ لَا تَهْتِكَنَّ  
تريد لتكشف عما لقطاء

على سيد الها لकिन القناع  
عسى تحته حيلة أو خداع

وقال أيضا :

هب الليل طال فقطعته  
وأقلت بالكب تطوى الطوال  
إذا ما نفقت ومات الحصار

بد رعى وأصبحت تمنى النهار  
وتنشر فى إثرهن القصار  
أبينك فرق وبين الحصار

الصورة الثالثة :

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
٥//

الضرب تام  
محذوف

فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
٥/٥//

المريض تامة  
صحيحة

ونفساتها هي :

ت ن م ن م / ت ن م ن م / ت ن م ن م

ت ن م ن م / ت ن م ن م / ت ن م ن م

١- قال محمود حسن إسماعيل :

نَعَالِي نَظَرُ فِى سَاءِ الْخِيَالِ  
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥//  
فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
نَعَالِي / نَظَرُ فِى / سَاءِ الـ / خِيَالِ

وَنَهْفُ بِجَنَّتِهِ النَّائِبَةُ  
٥// ٥// ٥// ٥//  
فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن فَعُولِن  
وَنَهْفُ / بِجَنَّتِ / تَه النَّا / تِيبُهُ

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه تامة صحيحة .

( ج ) وصره تام محذوف .

( د ) ودخل القبض فى التفعيلة الأولى والثانية والثالثة من الشطر الثانى .

٢- فان امرؤ القيس :

|                                   |                             |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| عداءُ الرحيل فلم أنتصر            | رغمي بسهم أصاب القواد       |
| ٥//٥/ ٥// / ٥// / ٥//             | ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// |
| فمولى فمولى فمولى فمولى           | فمولى فمولى فمولى فمولى     |
| فمولى فمولى فمولى فمولى           | رغمي / بسهم / أصاب القواد   |
| عداءُ المر / رحيل / فلم أنت / نصر |                             |

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثاقبة ، ودخلها زحاف القبض .

(ج) وصره تام محذوف .

(د) ودخل القص في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٣- وقال أحمد شوقي :

|                              |                                   |
|------------------------------|-----------------------------------|
| ولانسكن دموع الندم           | حنّا نيك قيس أقلّ العتاب          |
| ٥// ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// | ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// / ٥//٥// |
| فمولى فمولى فمولى فمولى      | فمولى فمولى فمولى فمولى           |
| فمولى فمولى فمولى فمولى      | حنّا نيك / قيس / أقلّ العتاب      |
| ولانسكن / كين / دموع الندم   |                                   |

(أ) البيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضه ثاقبة صحيحة .

(ج) وصره تام محذوف .

(د) ودخل القص في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٤- وقال جبران :

|                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| طعامكم القوم والحوقل              | وأنتم أناس لثامُ الأصول           |
| ٥//٥//٥// / ٥//٥//٥// / ٥//٥//٥// | ٥//٥//٥// / ٥//٥//٥// / ٥//٥//٥// |
| فمولى فمولى فمولى فمولى           | فمولى فمولى فمولى فمولى           |
| فمولى فمولى فمولى فمولى           | وأنتم / أناس / لثامُ الأصول       |
| طعامكم / كم القوم / والحوقل       |                                   |

- ( أ ) البيت من المحر المتقارب .
- ( ب ) عروضه ثامة صحيحة .
- ( ج ) وضريه تام محذوف .
- ( د ) ودخل القيص في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

ندريب :

صفا الأبيات الآتية عروضيا :

قال أحمد شوقي :

عجوزا على الراى لا تُغلبُ  
ونعطي التقاليد ما توجب

أراها وإن لم تخطُ الشبابُ  
نصون القديم وترعى الرميم

وقال أيضا :

وَأَذِنَّا بِالضَى الدجى  
فلا بد من سئة من كوى  
ولكن أقول إلى الملتقى

قد انصف الليل أو فوق ذاك  
فهل تأذنين لنا يا مملوك  
ولست أقول ملاكى السوداع

=====

الصورة الرابعة :

|        |        |        |        |        |        |        |        |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن |
| مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن |
| مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن |
| مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن | مفعولن |

الضرب تام أبتر

المريض ثامة صحيحة

ونعلماتها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

ونذكر بالستر : إنه علة يحذف لها السبب الحيف وآخر الوتد المجموع ، ويسكن ما قبله . وهسو

هنا حذف (لن) وحذف الواو ، وسكن عين (فمعلون) .

١- قال الشاعر:

فقد يكتم المرء أسرارہ عن      حلیتہ کی      بصورتها  
 ۵ / ۵ // ۵ / ۵ // ۵ / ۵ // ۵ / ۵ // ۵ / ۵ // ۵ / ۵ //  
 فصولن      فصولن      فصولن فصولن      فصولن فصولن      فصولن فصولن  
 فقد یک / تم المر / أسرا / ره عن  
 حلیلہ / نہ کی / صورتہا /

- (أ) فالبيت من البحر الضارب .  
 (ب) عروضه ثامة صحيحة .  
 (ج) وضربه تام أبتر .  
 (د) ودخل القيس في التفعيلة الأولى ، والثالثة من الشطر الثاني .

## ٢- وقال الشاعر:

[illegible]

- (أ) البيت من البحر المتقارب •
- (ب) عرضه ثمانية صحبة •
- (ج) وضربه ثمان أمتار •
- (د) ودخل القضي في الضعيلة الثانية من الشطر الأول •

### الصورة الخامسة :

[illegible]

ونظامتها هي :

ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم

۱۔ قال زهير:

فعل / قصيرا / على صحبه  
 وطل / على القوم يوما طويلا

٥ / ١ / ١ / ١ / ٥ // ٥ / ١ / ١ / ٥ // ٥ / ١ / ١ / ٥ //

فمولى / فعملين / فعولن / فعولن

فمولى / فعملين / فعولن / فعولن

فطل / / قصيرا / على صد / به

وطل / / على القوم / م يوما / طويلا

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .
- (ب) عروضه ثمانية محذوفة .
- (ج) ضميره تام صحيح .
- (د) ودخل القبح على التفعيلة الأولى من الشطرين .

۲۔ وقال زیاد بن واصل :

فلما تبين أصواتنا  
بَكِينٍ وفدُتنا بالأيتنا

٥ / ١٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ // ٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ // ٥ / ١١ / ٥ / ١١ / ٥ //

فمولى فمولن فمولن فمولن فمولن

فلما / تبين / ن أصوا / تتنا

بكين / وفدي / نتا بال / أيتنا

- (أ) البيت من البحر الضارب •  
 (ب) عروضه ثمانية محذوفة •  
 (ج) ضربه صحيح •  
 (د) ودخل القبض على التفعيلة الثانية من الشطر الأول ، والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •





وقال الأعشى :

فَأُتِيَ الْجَوَادُ وَأُنْتُ الَّذِي  
جَدِيرٌ بِطَعْنَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

إذا ما النفوس ملأًن الصدورا  
تضرب مضى النساء النحورا

المصروفات العامة :

فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ    فَعُولٌ

٥٥ //

## الضرب عام مقصور

المريض، تأمة محذوفة

ونظامها هي :

ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم  
ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم / ت نم نم

١- وقد وجدت أمير الشعراء يستخدم هذه الصورة في قوله :

رويدك ما الموت مستبعد  
 ٥٥١١ / ٥١٥١ / ١ / ٥٥١١  
 فمولى فمولى فمولى فمولى  
 رويدك ما الموت / ت مستبعد / عد  
 ولاه / و مستف / رب من / شجاع

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب •  
 (ب) عروضه ثامة محذوفة •  
 (ج) وصره تام مقصور •  
 (د) ودخل النفي في التعميلة الأولى من الشطرين •

٢- وقيله :

ولم نحتشم نقما من دم عليهن تحمد بصراً البقاع  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 ولم نحد / نشم ب / قما من / دم  
 عليهن / ن تحمد / د مصرال / بقاع

( أ ) البيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه تامة محدوفة .

( ج ) وضمه تام مقصور .

( د ) ودخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطرين .

الصورة السابعة :

فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 ٥// ٥//  
 ٥// ٥//

الضرب تام محدوف

العريض تامة محدوفة

ونشاطها هي :

ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت / ت ت ت ت

١- قال طرفة :

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه  
 ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥// ٥//  
 فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن  
 إذا كنت في حاجة مر / سلا  
 فأرسل / حكيماً / ولا توصه

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

(ب) عروضة تأمة محدوفة •

(ج) وصره تام محدوف •

٢- وقال الأعشى :

وَلَمَّوتُ حَبْرَ لَمَن نَّالَهُ      إِذَا الْبِرُّ أَشُّ لَمْ تَدَمْ  
 ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//      ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//  
 فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ  
 وَلَمَّوتُ تَخِيرُ لَمَن نَّالَهُ      إِذَا الْبِرُّ أَشُّ لَمْ تَدَمْ  
 ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//      ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//

(أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضة تأمة محدوفة •

(ج) وصره تام محدوف •

(د) ودخل القبض في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

٣- وقال امرؤ القيس :

وَأَرْكَبُ فِي الرِّوْعِ خُفَّانَةً      كَمَا وَجَّهَهَا صَفًى مَنَشَرَةً  
 ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//      ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥// ٥//٥//  
 فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ فَعْمُولُنْ  
 وَأَرْكَبُ / بَ فِي الرِّوْعِ خُفَّانَةً      كَمَا وَجَّهَهَا / صَفًى مَنَشَرَةً  
 (أ) البيت من البحر المتقارب •

(ب) عروضة تأمة محدوفة •

(ج) وصره تام محدوف •

(د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من الشطر الأول والتفعيلة الثانية من الشطر الثاني •

تدريب :

صف الأبيات الآتية عروصيا :

قال طرفه :

وإن ناصح<sup>٤</sup> منك يوما دنا  
وإن باب أمر عليك السوي

فلا تنأ عنه ولا تعصه  
فشاور لبيا ولا تعصه

وقال الأعشى :

وطاعت ذا الحلم فانتادي  
وقد كنت أمتنع منه الرسن

أفاد السلوك فأفناهم  
وأخرج من بيته ذا حزن

### الصورة الثامنة :

فَعْمُولِن      فَعْمُولِن      ؟ فَعْمُو ؟  
 ۵ //                      ۵ //

الفريق مجزوء محذوف

المرضى مجزأة وحيدة

وخصمانها می :

ت نم / ت نم / ت نم

تسم / تسم / تسم

### ١- قال الشاعر:

[illegible]

- (أ) فالبيت من البحر المتقارب .  
 (ب) عروضه مجزوءة محذوفة .  
 (ج) وضربه مجزوء محذوف .  
 (د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى من العطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

|                 |             |             |             |             |             |             |
|-----------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| فَصَبْرًا       | عَلَى       | وَأَقْصَى   | قَضَى       | اللَّهُ     | بِالْحُبِّ  | إِلَى       |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ /     | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فَعْمُولُنْ     | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ |
| فَصَبْرًا       | عَلَى مَا   | قَضَى       | قَضَى       | اللَّهُ     | بِالْحُبِّ  | إِلَى       |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .  
 (ب) عروضه مجزوءة محذوفة .  
 (ج) وصره مجزوء محذوف .

٣- وقال الشاعر:

|                 |              |             |             |             |             |             |
|-----------------|--------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| نَفْسِي         | و            | لِلْأَزَلِ  | سَنَحِيَا   | فَلَسْطِينَ | فِي         | الذُّ       |
| ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ /  | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / |
| فَعْمُولُ       | فَعْمُولُ    | فَعْمُولُ   | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُ   | فَعْمُولُنْ |
| نَفْسِي         | وَلِلْأَزَلِ | زَلْ        | سَنَحِيَا   | فَلَسْطِينَ | فِي         | الذُّ       |

- (أ) البيت من البحر المتقارب .  
 (ب) عروضه مجزوءة محذوفة .  
 (ج) وصره مجزوء محذوف .  
 (د) ودخل القبض في التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الثاني .

الصورة التاسعة :

|             |             |             |             |             |             |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ | فَعْمُولُنْ |
| ٥ /         | ٥ /         | ٥ /         | ٥ /         | ٥ /         | ٥ /         |

الضرب مجزوء أبتر

المريض مجزوءة محذوفة

ونمطاتها هي :

ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم / ت تم تم

١- قال الشاعر:

|          |          |           |          |          |           |
|----------|----------|-----------|----------|----------|-----------|
| تَمَعَفْ | ولا      | تَبَشَّشْ | مَطَا    | لَكَ     | يَأْتِيكَ |
| ٥//٥//   | ٥//      | ٥//       | ٥//      | ٥//      | ٥//       |
| مَمَوَلْ | مَمَوَلْ | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ | فَعَوَلْ | فَعَوَلْ  |
| تَمَعَفْ | ولا      | تَبَشَّشْ | مَطَا    | لَكَ     | يَأْتِيكَ |
| ٥//٥//   | ٥//      | ٥//       | ٥//      | ٥//      | ٥//       |
| مَمَوَلْ | مَمَوَلْ | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ | فَعَوَلْ | فَعَوَلْ  |

( أ ) فالبيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه مجزوءة محدوفة .

( ج ) ضربه مجزوءة أبتر .

( د ) ودخل القبح في التفعيلة الأولى من الشطر الثاني .

٢- وقال الشاعر:

|          |           |           |           |           |          |
|----------|-----------|-----------|-----------|-----------|----------|
| إِذَا    | زَرْتَنَا | مَنْعَمَا | فَأَهْلَا | وَسَهْلَا | بِكَ     |
| ٥//      | ٥//       | ٥//       | ٥//       | ٥//       | ٥//      |
| مَمَوَلْ | مَمَوَلْ  | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ |
| إِذَا    | زَرْتَنَا | مَنْعَمَا | فَأَهْلَا | وَسَهْلَا | بِكَ     |
| ٥//      | ٥//       | ٥//       | ٥//       | ٥//       | ٥//      |
| مَمَوَلْ | مَمَوَلْ  | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ  | فَعَوَلْ |

( أ ) البيت من البحر المتقارب .

( ب ) عروضه مجزوءة محدوفة .

( ج ) ضربه مجزوءة أبتر .

وفي ختام عرض هذه الصور إليك هذه القصيدة :



### قال الشاعر

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| بلاذى بلاذى نثارُ الهدى  | ومهد البطولة عبر الهدى   |
| عليها ومنها السلام ابتدا | وفيها تألق فجرُ الندى    |
| بلاذى بلاذى الإبا والشم  | ومنى المروءة منذ القدم   |
| بمانق نهبها السباح المهم | وفيها تصون المهود الذمم  |
| ستبقى بلاذى نثارُ الأسم  | لتضع عنها دَياجى الطلسم  |
| باسم المهيم حامي العلم   | وعزم السيوف وهدي القلم   |
| يمكة صرحُ الهدى عمرا     | ليبقى المزار المنيع الذي |
| أعزبه الله أم القصرى     | وطيئة حيث يضم السرى      |
| رسول السلام لكل السورى   | يرى كل شيء بها أخضرا     |

(أ) ألفت هذه القصيدة على نغمات البحر المتقارب. وجاءت عروضه ثامة محذوفة، والضرب تاما محذوفا.

(ب) دخلت بعض الزخافات على التفعيلات الأخرى على النحو التالي:

١- دخل القيص في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني في الأبيات: الأول والثاني والثالث. وكذلك في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت الرابع. وفي التفعيلة الأولى من الشطر الثاني في البيت الخامس، والتفعيلة الثانية من الشطرين في البيت السادس، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السابع، والتفعيلة الأولى من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني في البيت الثامن، والتفعيلة الثانية من الشطر الأول في البيت الأخير.

٢- ودخل (الحريم) وهو علة تجرى مجرى الزخاف وتعنى حذف أول الوقت المجموع في أول شطر من البيت، فهنا حذفت فاء (فعلولن) - دخل هذا الحريم في التفعيلة الأولى من الشطر الأول في البيت السادس.



٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥/ / // ٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥/ / // ٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥/ / // ٥/٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / ٥/٥/ / // ٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

٥// / ٥/٥// / // ٥// / ٥/٥//  
 فعلون فعلون فعلون فعلون

تدرب علم :  
~~~~~

تقطع كل بيت من هذه الأبيات وسم بحره ، وبين نوع عروضه وضربه ، وما دخله من زحاف :

قال امرؤ القيس :

فنعم الفوارس تحت المعراج
ونعم المماثل للخائفين
إذا ما الحديد أصل الحديد
إذا خيف من ذائد أن يحيدا

وقال الأعشى :

أأ زمعت من آل ليلي ابتكارا
وشطت على ذي هوى أن تزارا

وقال أحمد شوقي :

رويدك مولاي بعض السباب
فليس السباب سبيل الكبار

وقال أيضا :

تغردت بالآلم المبترى
وأنبع ما في الحياة الألم

وقال الشاعر :

فقد يكتم المرء أسواره
فتظهر في بعض أشعاره

وقال آخر :

خليلى عوجا على رسم دار
خلت من سليمان ومن ميه

وقال لبید :

فعلی عامر سلام وحمد
حيث حلوا من البلاد وساروا

وقال عبيد :

لا نقي بالأحساب ما لا ولكن
نعمل المال جنة الأحساب

وقال طرفة :

يداك يد خيرها يرتجى
وأخرى لأعدائها غاظمه

وقال الشاعر :

وكم لى على بلد نسي
سكاً ومستعبر

وقال أ حمد رامي :

يا هدى الحيران في ليل الضى

أبين أنت الآن بل أبين أنا

وقال عنترة :

ولئن سألت بذاك غلة خبث

أ أن لا أريد من النساء سواها

وقال امرؤ القيس :

هَمْ إِذَا مَا بَيْتُ أَرْتَنِي

وإذا انتهت فأنتم شغلي

وقال أيضا :

لن يعجب المرء إلا من يساعد

وكيف يُعجبه من لا يواتيه

وقال الأعشى :

وأصبحت لا أستطيع الكلام

سوى أن أراجع سمارها

وقال شوقي :

ولى في حياتك رأى يساقى

وليس على إذا لم يصب

وقال الشاعر:

كل أذى في الحب منك إذا بدا

جعلت له شكرى مكان شكيتى

وقال الإمام الشافعى :

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفسا إذا حكم القضاء

وقال حسان :

ويشرب نعلم أننا بها

إذا التبس الأمر ميزانها

أقسم ال / يوم بال / له أن / يثارا

بجعل الط/ طير من/ لهمهم/ نظم

- (أ) البيت من البحر المتدارك •
(ب) عرضه ثمانية صحفة •
(ج) وضربه ثمان صحيف •

٣- وقال الشاعر:

بلدى / أحببتك / يابلدى
 حما / فى الله / وفى الولد
 ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥ / ٥
 فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن
 بلدى / أحبيب / تك يا / بلدى
 حبا / فى الله / وفى الولد

- (أ) البيت من البحر المتدارك •
 (ب) عرضه ثامة • ودخلها زحاف الخين •
 (ج) وضربه ثام • ودخله الخين •
 (د) ودخل الخين أيضا في التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول ، والتفعيلة الثالثة من الشطر الثاني •
 أما التفعيلة الثانية من الشطر الأول والأولى والثانية من الشطر الثاني فقد دخلها التسميت الذي يحذف أول الوقت المجمع وقد سبق ذكره • فقد كانت التفعيلة الأصلية (فَاعَلْنِ) فلما حذفنا السين عارت (فَاعَلْنِ) ورمزها (٥ / ٥) •

٤- وقال الشاعر:

خُضْنَاكَ جَاءُ مَرَدُّهُ
وَيْلَاهُ وَرَحِمَ عُدَّةُ

فَعْلَمَ فَعْلَمَ فَعْلَمَ فَعْلَمَ
فَعْلَمَ فَعْلَمَ فَعْلَمَ فَعْلَمَ

هَذَا / ك جَاءُ / مَرَدُّهُ
وَيْلَاهُ / ه وَرَحِمَ / عُدَّةُ

٢٩٦

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
 (ب) عروضة ناقة ه ودخلها الحين كرخاف .
 (ج) وصيه نام ه ودخله الحين .
 (د) ودخل الحين في التفعيلة الثانية من الشطر الأول ه والتفعيلة الأولى والثانية
 والثالثة من الشطر الثاني . كما دخل التشعيت في التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر
 الأول .

تدريسي :

صات الأبيات الآتية عروصيا :

قال الشاعر :

إن الدنيا قد غرتنا واستهوتنا واستلهتنا
 لسننا ندري ما قد منا إلا أنا قد فرطنا
 يا ابن الدنيا مهلا مهلا زن ما يأنى وزنا وزنا

وقال الشاعر :

لم يدع من مصي للدي قد غير فضل علم سوى أخذ به بالآخر

الصورة الثانية :

فاعلن فاعلن فاعلن ؟ فاعلن ؟
 ٥ / / ٥ / ٥ / / ٥ /

الصرح مجزوء صحيح

المعروض مجزوءة صحيحة

ونشاطها هي :

تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم
 تم ت تم / تم ت تم / تم ت تم

١- قال الشاعر :

ليبتا	بيبتا	فاقل	فالزما	عجيب	الحيل
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
ليبتا	بيبتا	فاقل	فالزما	عجيب	الحيل

(أ) فالبيت من البدو المتدارك .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وصره مجزوءة صحيح .

(د) ودحل زحاف الخبن في التفعيلة الثانية من الشطر الثاني .

٢- وقال بعده :

يدرك	الأمر	إن بات لا	ينفع	الناس	إلا العمل
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
يدرك	الأمر	إن بات لا	ينفع	الناس	إلا العمل

(أ) البيت من البحرا المتدارك .

(ب) عروضه مجزوءة صحيحة .

(ج) وصره مجزوءة صحيح .

٣- وقال آخر :

قف	على	دارهم	وابكين	بين	أطلالها	والدم
٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥	٥ / ٥ / ٥
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
قف	على	دارهم	وابكين	بين	أطلالها	والدم

- (أ) البيت من البحر المندارك .
- (ب) عروضه مجزوءة صحيحة .
- (ج) وضوئه مجزوء صحيح .

الصورة الثالثة :

فاعلن فاعلن ؟ فاعلن ؟ فاعلن فاعلن ؟
 ٥ / ٥ / / / ٥ / / ٥ /

الضرب مجزوء مخبون مرقل

المروض مجزوءة صحيحة

ونضامها هي :

نم ت نم / نم ت نم / نم ت نم

نم ت نم / نم ت نم / ت ت نم نم

ونذكرك بالتفصيل : إنه الملة التي يزداد فيها سبب خفيف على ما آخره وتند مجموع . فقد كانت
 التفعيلة الأصلية (فاعلُن) فلما زدنا (تَنْ) عليها صارت (فاعِلَاتُنْ) . وحذفت الألف بسبب
 دخول الخين .

١- قال الشاعر:

حان وقت الذهاب فيها صهجتى لن أقول وداعا
 ٥ / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / / ٥ / /
 فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
 حان وقت / ت الذهاب / ب فيها

صهجتى / لن أقول / ل وداعا

- (أ) فالبيت من البحر المندارك .

- (ب) عروضه مجزوءة ، ودخلها الخين كزحاف .

- (ج) وضوئه مجزوء مخبون مرقل .

٥٥٥

إلى يو / نا يصر / ر على ال

هـ / و يطيه / ع الإله

- (أ) فالبيت من البحر المتدارك .
 (ب) عروصه مجزوءة هـ ود حلها الجبن كرحاى .
 (ج) وضربه مجزوء مذيل .
 (د) ود حل الجبن فى التعميلة الثانية من الشطر الثانى .

٢- وقال بعمده :

ما	يمش	أى	عسى	قضاء
٥ /	٥ /	٥ /	٥ /	٥ /
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن
ما	يمش	أى	عسى	قضاء
٥ /	٥ /	٥ /	٥ /	٥ /
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن

- (أ) البيت من البحر المتدارك .
 (ب) طويضة مجزوءة صحيحة .
 (ج) يصره مجزوء مذيل .

والآن إليك هذه القصيدة :

٣٠٢

قال كمال الرحيمي

٢٠٠٥

يا أخت الدوح على فُسْنٍ	هاتى الصَّجَمَاتِ ولا تهنى
من فوق الأيك ورابيصة	من فوق النخل أو القسنن
تَمِصَ الناظورُ لعفلته	والأسد أُصِيت بالوهسن
وعقول الناس يخذ رهسا	سكر أبقاها فى وسن

(أ) تصيد على نمط البحر المتدارك • أما عرضها فجاءت تامة ودخلها الجبن كزحاف • وكذلك
الله رب فيها •

(ب) ودخل الجبن والتشعيب في التفعيلات الأخرى على النحو التالي :
استدخل الجبن في البيت الأول على التفعيلة الثالثة من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة من
الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الثالثة من الشطرين • وفي البيت الثالث
على التفعيلة الأولى والثالثة من الشطر الأول • وفي البيت الأخير على التفعيلة الأولى والثانية
من الشطر الأول • والتفعيلة الأولى من الشطر الثاني •

٢- ودخل التشعيب في البيت الأول على التفعيلة الأولى والثانية من الشطر الأول • والتفعيلة
الأولى من الشطر الثاني • وفي البيت الثاني على التفعيلة الأولى والثانية من الشطرين •
وفي البيت الثالث على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الأولى والثالثة من الشطر
الثاني • وفي البيت الرابع على التفعيلة الثانية من الشطر الأول والتفعيلة الثانية والثالثة
من الشطر الثاني •

0111 / 011 1 / 0111 / 0101

فعلن فعلن فعلن فعلن

0111/011 1/0101/0101

فَمَلْنِ فَمَلْنِ فَمَلْنِ فَمَلْنِ

0111 / 01 01/011 / 0101

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

0111 / 0101 / 0101 / 0111

فَعَلْنِ فَعَلْنِ فَعَلْنِ فَعَلْنِ

0111 / 011 1 / 0101 / 0101

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

0111 / 011 1 / 01 01 / 0101

فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ فَعَلْنَ

0111 / 011 / 0101 / 0111

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ

0111 / 011 / 01 01 / 0111

فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ فَعِلْنَ

ند ريب عام :

١- زن الأبيات الآتية ه وسم بحرهما ه وبين نوع المروض والصرب فيها ه وما دخلها مسن
أنواع الزخافات :

قال الشاعر :

أبكيت على طلل طربا فمشجاك وأحزتك الطلل

وقال الشاعر :

هذه دارهم أقرت أم زبور محتشها الدهور

وقال الشاعر :

يا ليل الصب متى غده أقيام الساعة موعد

وقال أحمده شوقي :

تحيا روما يحيا فيصر روما المظى أبدا تنصر

وقال الشاعر :

مالى مال إلا درهم أوبرذوني ذاك الأدهم

وقال امرؤ القيس :

الأغم صباحا ابها الطلل البالى وهل يمين من كان فى العصور الخالى

وقال عنترة :

فاجنسها إن العنية منهبل لا بد أن أسقى بكأس المنهل

وقال الأحمسي :

شأى من نوكل ذلك ما شتى فلا تعطى ولا تبخل

وقال شوقي :

أحرام على بلاله الدو يا ابنة اليم ما أبوك بحيل
ح حلال للطير من كل جنس ماله مولعا بمنع وحبس

وقال الشاعر:

ونجد عرين أسود الضمري

سنبقى لصحداً مملأ منبرا

وقال الأعشى :

وما طلبك شيئاً لست مدركه

إن كان عنك غراب الجهل قد وقعا

وقال عنتره :

ولا أعود صهري أن أوقعه

وسط الكفاة ولا يشقى بي الحار

وقال عبيد :

أطغر مثل ذات رحم

أو غنم مثل من يخيب

وقال زهير:

ولو لا حمله لنزلت أرضا

عذاب الماء طيبة قراها

وقال أيضا :

من سالموا نال الكرامة كلها

أو حاربوا ألوى مع العشواء

وقال امرؤ القيس :

لأن رضيت به وشارك في الـ

أنساب والأطهار وأفضل

وقال أيضا :

واخفض بصوتك لأنوع أحدا

واكتم على الهجمات والوجس

وقال أيضا :

قوم إذا ما الحرب شب

بت يصطلون بناورها

وقال الشاعر:

جر المشيب قناعه

عن وجهه وصحا العزول

وقال طرفه :

وهم الحكام أرباب الندى

وسراة الناس في الأمر الشجر

وقال الشاعر:

ولقد نزع عن الفوا

ية لابسا ثوب الوقار

وقال النابغة :

تفنى شائنه ويـ

قى بعد حلو المبشر مره

وقال أحمد شوقي :

هناهم قد دخلوا الدار به

دارنا الشاطيء لا يأبى الفريق

وقال عبيد :

أنت المليك عليهم

وهم العبيد إلى القيامه

وقال الشاعر :

ليت اذ ادعوك يوما

لم تقل لا ، بل نعم

وقال الشاعر :

من هول يوم صاخب

فانحن من إكرامك

وقال الشاعر :

عدت يا يوم مولدى

عدت يا أيها الشقى

الصبا ضاع من يدى

وغزا الشبيب ففرقى

وقال شوقي :

ابتنى ذلك محرا

بى ادخليه للصلاه

واسكبى الدمع عسى أن

يقبل الدمع الإله

هو ذوالملك الذى يـ

قى ويفنى مسواه

وقال الأسود بن يعفر :

وخلد يحمد ساداتنا

بالحق لا يحمد بالباطل

وقال الشاعر :

يا غدا لى دعى من عد لنا

مضى لا يقبل من مثلكا

وقال نزار قباني :

عجيبة تليك ليس لها

أرض أو وطن أو عنوان

عأ أصعب أن تهوى امرأة

يا ولدى ليس لها عنوان

٣٠٧

وقال روبة :

فيها خطوطه من سواد وُلِّقَ
لأنه في الجلد توليع البهق

وقال شوقي :

يقول حين تصطدمُ
سادة أو يخدم
صَمَّ صَمَّ صَمَّ صَمَّ
عَمَّى عَمَّى عَمَّى عَمَّى

وقال محمود حسن إسماعيل :

يا أذان الحق يا صوت السماء
طُفَّ على الدنيا ورفرف بالنداء
وأملأ الأرواح من نور الرجاء

وقال أيضا :

وقالت اجزني فقلت اخشي
تعاميت حتى ركبت الظلام
جناحه من شهوات الحياة
فمن غير رب السماء المجير
على هودج من صباب الفرور
ومن يأسها في لقاء المصير

وقال الشاعر:

وسل من ليس يخشاك
فيد من عنده فوكا

وقال الشاعر:

اطرد اليأس بالرحا فكلايين
أملأ حم يسره بعد عسر

وقال الشاعر:

إلى الملك القسم وابن الهمام
وليست الكتيبة في العزء حم

وقال حسان :

وأجعل منك لم ترق عيني
وأكمل منك لم تكد المنصاة

، وقال شوقي :

فهذا المسكون يشير الشكوك وهذا الهدوء يشير الرعب

وقال بشا رين سرد :

فأقصر عن داعي الفؤاد وإنما يحيل به أمس الهوى وبطالته
أحوك الذي إن ربه قال إنما أريت وإن عاتته لأن جانيه

وقال أيضا :

فكاد القلب من طرب إليهم ومن طول الصباية يستطار

وقال أيضا :

ليس يعطيك للرجاء وللخوف ولكن يلد طعم العطاش

=====

٢- حاول أن تصحح الأبيات الآتية :

١- وإنيك للمولى الذى بك اقتديت وإنيك للنجم الذى بك أهتدي

٢- يبيت ردى الشمر من غير أهله وجيدته يبقى إن مات قائله

٣- ياساكنى مصر إنا لانزال على عهد الـ وفاء وإن غشنا مقيمنا

٤- ملكنا الناس قد علمت معد فلم يغلبونا ولم تنبى بوتر

٥- قال لى ودع سليمى ودعها فأجاب القلب : لا أستطيع

٦- اليوم أهلا بالحياة ومرحبا بك يا شباب

جدول الزحافات والعلل

جدول الزحافات

التسكين	الإضمار المصوب	تسكين الثانى = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ تسكين الخامس = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ
حذف الساكن	الخين الطى انقبض الكف الخبيل المشكل	حذف الثانى الساكن = فَاعِلُنْ ← فَعِلُنْ / مُشْفَعِلُنْ ← مُشْفَعِلُنْ حذف الرابع الساكن = مُشْفَعِلُنْ ← مُشْفَعِلُنْ حذف الخامس الساكن = فَعُولُنْ ← فَعُولُنْ حذف السابع الساكن = فاعلاتنْ ← فاعلاتنْ حذف الثانى والرابع الساكنين = مُشْفَعِلُنْ ← مُشْفَعِلُنْ حذف الثانى والسابع الساكنين = فاعلاتنْ ← فَعِلَاتُنْ
حذف المتحرك	الوقى العقل التشميت ^(١) الخرم	حذف الثانى المتحرك = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ حذف الخامس المتحرك = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ (مفاعِلُنْ) حذف أول الوند المجموع = فاعلاتنْ ← فاعلاتنْ حذف أول الوند المجموع فى أول شطر من البيت فَعُولُنْ ← فَعُولُنْ
التسكين والحذف	الخلل النقص	تسكين الثانى وحذف الرابع = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ تسكين الخامس وحذف السابع = مُفَاعِلُنْ ← مُفَاعِلُنْ (مفاعِلُنْ)

(١) التشميت والخرم علتان تجريان مجرى الزحاف فى عدم اللزوم ، ولذلك فصلنا وضعهما

ضمن الزحافات .

جدول المسائل

(أ) علل الزيادة

~~~~~

|                           |                                                                                                                                                                                            |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>زيادة<br/>سبب خفيف</p> | <p>التسبيغ      زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف =<br/> فاعلاتنْ + نْ      ← فاعلاتانْ</p> <p>التذييل      زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع =<br/> فاعلتنْ + نْ      ← فاعلتانْ</p> |
| <p>زيادة<br/>سبب خفيف</p> | <p>الترقييل      زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع =<br/> فاعلتنْ + تْنْ      ← فاعلتانْ</p>                                                                                            |

(ب) علل النقص

|       |                                                                                        |                |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------|----------------|
| الحذف | حذف السبب الخفيف الأخير =<br>فَاعِلُنْ ← فاعلى                                         | الحذف          |
| الحذف | حذف الوند المجموع =<br>مُتَاعِلُنْ ← مُتَفَا (فَعِلُنْ) •                              |                |
| الصلم | حذف الوند المفروق =<br>مفعولات ← مَفْعُو (فَعِلُنْ) •                                  | الصف           |
| الكسف | حذف الحرف السابع المنحرك =<br>مفعولات ← مفعولا (مفعولُنْ) •                            |                |
| الوقف | تسكين الحرف السابع =<br>مفعولات ← مفعولات                                              | التسكين        |
| القطف | حذف السبب الخفيف الأخير وتسكين الحرف الخامس =<br>مُفَاعَلَتُنْ ← مُفَاعِلْ (فَعُولُنْ) | الحذف والتسكين |
| القطع | حذف آخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =<br>فَاعِلُنْ ← فاعِلْ (فَعِلُنْ)                |                |
| البت  | حذف السبب الخفيف وآخر الوند المجموع وتسكين ما قبله =<br>مفعولن ← مفعْ                  |                |
| القصر | حذف ما كن السبب الخفيف وتسكين منحركه =<br>مفعولُنْ ← مفعول                             |                |





علم القافية



## مصطلحات في علم القافية

### علم القافية :

علم القافية هو العلم الذي يهتم بدراسة جزء معين يأتي في آخر البيت - متحدث به بعد قليل - ويسمى بضبطه وبألف حروفه والحركات التي تكون على هذه الحروف، واستعراض ما يعرض لها من عيوب .

### القافية :

تتكون القافية من عدد من الحركات والسككات تستطيع أن تميزها على النحو

### التالي :

بعد تقطيع البيت ابدأ من اليسار إلى اليمين وقف عند أول متحرك بعد

### ساكنين :

قال نزار قباني :

|                   |       |        |        |             |             |          |
|-------------------|-------|--------|--------|-------------|-------------|----------|
| وسترجع            | يوماً | يا     | ولدى   | مهزوماً     | مكور        | الوجدان  |
| ٥ / ٥ / // ٥ / // | ٥ /   | ٥ / // | ٥ / // | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥ / ٥ / ٥ / | ٥٥ / ٥ / |

فالقافية في هذا البيت تبدأ بحرف الدال وهو متحرك وتنتهي بحرف النون وهو

ساكن . فمعدك - من الضال إلى اليمين - ساكن فسكون ثم حركة .

ولنأخذ مثالا آخر :

قال أحمد رامى :

|     |      |     |      |     |        |       |
|-----|------|-----|------|-----|--------|-------|
| ناه | فكرى | بين | أوها | مى  | وأعطاف | المنى |
| ٥ / | ٥ /  | ٥ / | ٥ /  | ٥ / | ٥ /    | ٥ /   |

فالقافية هنا تبدأ بحرف الفاء ( وهو متحرك وسبقه حرفان ساكنان ) وتنتهى عند السكون

الأخير .

(١) في موضوع القافية لاجابة إلى تقطيع البيت كله ، ما دنا قد عرفنا أن القافية تقسم

في الجزء الأخير من الشطر الثاني من البيت .

## أسماء القافية :

لملك لاحظت أن القافية في البيت الأول تتكون من سكون فمكون فحركة ، وفي البيت الثاني تتكون من سكون فحركة فحركة فمكون ثم حركة . والآن انظر إلى عدد الحركات الواقعة بين كل ساكنين : فالأول ليس فيه حرف متحرك بين ساكنيه ( ٥٥ / ) ، والثاني بين ساكنيه حرفان متحركان ( ٥ / ٥ / ) . إن عدد الحركات التي تقع بين الساكنين هو الذي يحدد اسم هذه القافية . وإليك أسماء القوافي :

### ( أ ) القافية المترادفة :

وهي القافية التي لا يكون بين ساكنيها أى حرف متحرك . ومثالها :

قال حسان :

جنية أرقى طيفها      تذهب صباحا وترى فى المنام  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( نام ) .

وقال طرفة :

بكتائب تردى كما      تردى إلى الجيف النور  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( سور ) .

وقال إبراهيم ناجي :

هذه الكعبة كل طائفها      والمصلين صباحا ومساء  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( مساء ) .

### ( ب ) القافية المتواترة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف متحرك واحد . ومثالها :

قال الأعشى :

وإنك لو سوت عن القفى      للقى لها شهابا أو تفردا  
٥٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /      ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله : ( عودا ) .

وقال حسان بن ثابت :

وجبريل رسول الله فينا

ورجى القدح ليس له كفا

٥/٥// / / ٥// / ٥/ / ٥/ / ٥/ ٥//

فالقافية هنا قوله : ( فـ ) .

وقال أيضا :

مضى ما بقل لا يكذب القول فعله

سريع إلى الخيرات غير قطوب

٥/٥// / / ٥/ / ٥/ ٥/ / ٥/ ٥//

فالقافية هنا قوله : ( طوب ) .

(ج) القافية التندارة :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرفان متحركان . ومثالها :

قال امرؤ القيس :

أعرك منى أن جحك فأتلى

وأنتك مهمما تأمرى القلب يفعل

٥//٥// / / ٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥/ ٥//

فالقافية قوله : ( يفعل ) .

وقال الأعشى :

لكي يعلم الناس أنى امرؤ

أتيت المعيشة من بابها

٥// ٥/ / ٥/ // ٥// ٥/ ٥//

فالقافية قوله : ( بابها ) .

وقال حسان بن ثابت :

فهلا ربحتم ذمة الله وسعكم

وأوفيتهم بالمهد عهد محمد

٥//٥// / / ٥/ / ٥/ ٥/ / ٥/ ٥//

فالقافية قوله ( عهد ) .

(د) القافية الحراكية :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها ثلاثة حروف متحركة . ومثالها :

٣٢٠

قال القناني :

يمشون رهوا فلا الأعجاز خاذله ولا الصدور على الأعجاز تنكل

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥//

فالقافية قوله : ( تنكل ) .

وقال طرفة :

لأنرى إلا أخوا رجل

أخذنا قونا فملزمته

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//

فالقافية قوله : ( ملزمته ) .

وقال حسان :

يا أيها الناس أبدوا ذات أنفكم لا يستوى الصدق عند الله والكذب

٥///٥// / ٥/٥/ ٥///٥//٥/٥/

فالقافية قوله : ( والكذب ) .

(هـ) القافية المشكوكية :

وهي القافية التي يكون بين ساكنيها حرف أربعة متحركة (وهو أقصى حد) .

ومثالها :

قال الحطيئة :

الشعر صعب وطويل سلمه

إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الضيف قد مة

فنقطيع البيت الأخير هو :

٥/// / ٥// / ٥/// ٥// ٥/٥/

والقافية قوله : ( ضيف قد مة ) .

وقال العجاج :

ند جبر الدين الإله فجبر

وعور الرحمن من ولى العور

هذا أو ان الجدة إذا جد عمر

٣٢١

فتطبيع البيت الأول هو:

٥ / / / / ٥ / / / ٥ / ٥ / ٥ / / / ٥ /

والقافية قوله : ( له مجبر ) .

حدود القافية:

والقافية قد تكون جزءاً من كلمة ، أو كلمة ، أو كلمة وجزءاً من كلمة أخرى  
بعدها ، وقد تكون كلمتين :

( أ ) القافية جزء من كلمة :

قال عمرو بن كلثوم :

وإن عدا وإن اليوم رهين      وبعد غد      بما لا تعلمينا  
٥ / ٥ / / ٥ / ٥ / ٥ / /      ٥ / /      / ٥ / /

فالقافية هنا قوله (مينا ) وهي جزء من كلمة (تعلمينا ) .

وقال النازك بن حلزة :

أجمعوا أمرهم ليل فلما      أصبحوا أصبحت لهم ضوا  
٥ / / ٥ /      ٥ / / ٥ /      ٥ / / ٥ /

فالقافية هنا قوله (ضاء ) وهي جزء من كلمة (ضوا ) .

وقال النابغة :

كليني لهم يا أمية ناصب      وليل أقاسيه      بطي الكواكب  
٥ / / ٥ / /      / ٥ / ٥ / /      ٥ / / ٥ / /

فالقافية قوله ( واكب ) وهي جزء من كلمة ( الكواكب ) .

(ب) القافية كلمة كاملة :

قال طرفه :

إن امرأ سرف القود يد يرى      عسلا      بطة      سحابة      شنبى  
 ٥ ///    ٥ ///    ٥ ///    ٥ ///    ٥ ///

فالقافية هنا قوله ( شنبى ) وهى كلمة كاملة .

وقال عنبرة :

فإذا شريت فإننى مستهلك      مالى      وعرضى      وافر      لم يكلم  
 ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /

فالقافية قوله ( يكلم ) وهى كلمة .

وقال عبيد :

وتجاوزوا ذاك إلينا كله      عدوا      وقوطبة      فلما      قريوا  
 ٥ / ٥ /    ٥ /// ٥ ///    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /

فالقافية قوله ( قريوا ) وهى كلمة .

(ج) القافية كلمة وجزء من اخرى :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفا رقه      ثم      لا      أبكى      على      أثره  
 ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /    ٥ / ٥ /

فالقافية هنا قوله ( لى أثره ) وهى كلمة وجزء من كلمة سابقة .

وقال النابغة :

ما قلت من سبيء مما أتيت به      إذا      فلا      رفعت      سوطى      إلى  
 ٥ ///    ٥ ///    ٥ ///    ٥ ///    ٥ ///    ٥ ///

فالقافية قوله : ( لى يدى ) وهى كلمة وجزء من كلمة .



وقال الأعشى :

يكرهها ما شئت لذي به ويج  
زيها بط كان خفها عملا  
٥/٥/ ٥// ٥/ ٥// ٥// ٥//

فالقافية قوله : ( سها عملا ) وهي كلمة وجزء من كلمة .

( د ) القافية كلمتان :

~~~~~

قال لبيد :

وغلأم أرسلته أمه
بالوك فبذلنا ماسأل
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥// ٥//

فالقافية هنا قوله : (ماسأل) وهما كلمتان كاملتان .

وقال امرؤ القيس :

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥// ٥//

فالقافية قوله : (من عل) وهما كلمتان .

وقال النابغة :

فحسبوه فألفوه كما حسبت
نسعا وتسمعين لم تنقص ولم تزد
٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥/٥// ٥// ٥//

فالقافية قوله : (لم تزد) وهما كلمتان .

حروف القافية :

~~~~~

( ١ ) الروى

~~~~~

لا بد أنك سمعت أو قرأت أن فلانا من الشعراء له قصيدة عينية أو سينية أو لامية .
وهذا يعنى أن أبيات القصيدة تنتهى بواحد من هذه الأحرف . وهذا ما نسميه بالروى . فالروى
هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة كلها وتنسب إليه .

(أ) الحروف التي تكون رويًا :

الباء :

قال عبيد :

إنني امرؤ في الناس ليس له أح

إما يسريه وإما يغضب

التاء :

قال زهير :

إن الرزية لا رزية مثلها

ما تنفخ غطفان يوم أضلت

وقال الأعشى :

ومن الذي أعطاه في الجمع ربه

على فاقة وللملوك هباتها

الثاء :

قال جرير :

كم عمة لك يا خليل وخالة

خضر نواجذها من الكراث

الجيم :

قال عبد الرحمن بن حسان :

وكت أدل من وثد بقماع

يشجج رأسه بالفهر واجسى

الحاء :

قال عبد الله بن الزبير :

بالبت زوجك قد غدا

مقلدا سيفاً ورمحاً

الخاء :

قال الشاعر :

وقلت لمن قد أدرك الشيب رأسه

ألا أيها الشيخ فقال : بخ بخ

الذوال :

قال طرفة :

أرى المال كنزا ناقصا كل ليلة

وما تنقص الأيام والدهر ينقصك

الذال :

قال الشاعر:

وحي الحرب بنفسها رسم

بَارِمْغَ لِهَسَا نَفْسِند

الزعم :

قال علقمة الفحل :

و شامت ہی لائے تھے، اور

إذا حوّلنا مسيحي ما تقسمه الميثاقية

النزاع :

قال الشيخ :

وکل حلجل غیر ہاضم نفسیہ

لوصول خليل سالم أو همما رز

المبين :

قال أحمد شوقي :

أحكام على بلائله السدو

ع حلال للتفسير من كل جنس

الشين :

قال الفضل بن المبراهيم :

وینا سمیت قریش قریش

الصابون :

قال الأعشى:

وإني لك لو سرت عمر الفسستي

لتلقى لها شبيها أو مخصوصا

الضاد :

قال طرفة :

ضفوا وتبيننا نأمل الميثى بعد هم
ألا سار من ييتى على إثر من يعضى

الطاء :

قال الشاعر :

حتى إذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمزق هل رأيت الذئب تط

الظاء :

قال طرفة :

يداك يد خيرها يرتجسى
وأخرى لأعدائها غطسه

الميم :

قال النابغة الذبياني :

ولا أظن ما من بشى أقولسه
وأنت بأمر لا محالة واقسع

الغين :

قال زهير :

واد قرار ما وه ونباتسبه
ترعى المحاض به واد فارغ

الفاء :

قال عنتره :

أمن سبة د مع العين تدرى سيف
لو أن ذا منك قبل اليوم معسوف

القاف :

قال لبيد :

أتيت أبا هند بهند وما لكسا
بأساء ، إني من حطة الحقائق

الكاف :

~~~~~

قال أحمد شوقي :

ضحيت بالدنيا وقلت رخيصة

وبذلت أيامي وقلت فسادك

وقال الأعشى :

تخرعن الطير عنك بأوصية

وعين أقرت نومها بلفائفك

اللام :

~~~~~

قال امرؤ القيس :

من آل ليلى وأيسن ليلى

وخير ما رمت ما ينال

اليم :

~~~~~

قال الإمام البوصيري :

يالائى فسى الهوى العذرى معذرة

منى إليك ولو أنصفت لم تلتئم

النون :

~~~~~

قال عمرو بن كلثوم :

أبا هند فلا تعجل علينا

وأنظرنا نخبرك اليقيننا

وقال الأعشى :

وهل يمتنى ارتداد البلاء

د من حذر الموت أن يأتين

الهاء : (وقلها ساكن)

~~~~~

قال حافظ إبراهيم :

حسب القوافى وحسبى حين القيها

أنى إلى ساحة الفارق أهدبها

وقال كمال الوجدى :

وسبحت فى دنيا الحبال مفكرا

فيما احتوت مفهها مفزاهها

الياء :

قال زهير :

بدا لي أني عشت نعيم حجة  
بدا لي أن الله حق فزادني

وقال امرؤ القيس :

ولو أني أخير بين         
ألا يأسني إنك أنت       

الهمزة :

قال حسان :

وأحسن منك لم تر قط عيني

(ب) الحروف التي يجوز أن تكون رويًا :

الألف المقصورة

قال جنادة الطائي :

فلا دوى يرجين من ضل ماله  
ولا عن فقير يأخرون لفقره

وقال أحمد شوقي :

فيس إمام العاشقين أيهم  
أجل ولكن السدى تبصره  
لمله قيس السدى نعرفه

وقال امرؤ القيس :

إن يك شيبني قد علاني وفاتني  
وراجعت حلمي واكتهلتي وثاب لي  
وأصبحت قد غفقت بالجهل أهله

تباعا وعشرا عشتها وثانيها  
إلى الحق تقوى الله ما قد بدا لي

وليلة ناعم لاخترت ميسرا  
أعز النساء كلهم عليا

وأحسن منك لم تلد النساء

وإن قال أخرنى وخذ رشوة أبسى  
فتنفعه الشكوى إليهن إن شكنا

فهم كثير كل قيس بهيوى  
أرفعهم ذكرا وأعلاهم مسمى  
لقد رويت شعره فيمسن روى

شبابي وأضحى باطل القول قد صحا  
فوادى ودات النفس عن تبع الهوى  
وودعت إخوان السفاهة والقلبي

بإه النسب :

قال عنتره :

أُمن زوّ الحوادث يوم تسمسو  
وقد حدّ لهمُ عملُ بنِ عمرو

بنو حريم لحرب بني عسديّ  
سلاميُّوهمُ والجسرُ لبيّ

التاء الساكنة والمتحركة :

قال حسان :

لما رأني أم عمرو صدفنت

قد بلغت بي ذرأة فألحفتُ

وقال سهر الذئب :

دار لملسى بعد حول قد غت

بل جاوز نيهما كظهر الحجفنت

وقال المجاح :

يوم ترى النفوس ما أعسدت

في معنى دنيا طالما قد مدت

الكاف :

قال الشاعر :

يا غاذلي دعني من عدلك

مثلني لا يقبل من مثلك

اليم ( وقبلها هاء أو كاف ) :

قالت دُرّة بنت جَعْبَة :

ها أخوا في الحرب من لا أخا له

إذا خاف يوما نبوة فدعاهم

وقال الأعشى :

فإن تفعلوا خيرا وترتدوا

فإنكم أهل لذاك كلاك

وإن تكفوا نجران أمر عزيمة

فقبلكم ما سادها أبواكم

كذلك قد تكون الهاء الأصلية وقبلها متحرك ، والياء المنقوصة رويًا .

٣٣٠

## (٢) الوَصْلُ

الوصل هو ما جاء بعد الروى من حرف مد ( ا و ي ) أو هاء أُشبعَت به حركة الروى .

### (أ) الوصل ألف :

قال رؤبة :

أَكْرَتَ نِي اللّومَ مُلْحًا دَائِمًا      لَا تَكْرَنَ إِنِّي عَسِيتَ صَائِمًا

فالروى الميم والألف وصل .

وقال الأعشى :

وَمَا أَرَادَ بِهَا نَعْمَى يَتَابُ بِهَا      إِنْ قَالَ كَلِمَةً مَعْرُوفَ بِهَا نَفْعًا

فالروى العين والألف وصل .

### (ب) الوصل ياء :

قال كمال الوجدى :

يَا شَمْسُ حَيِّ مَوْطِنِي وَصَحَابِي      إِنْ نَبْتَ أَنْتَ فَقَدْ يَطُولُ غَيَابِي

فالروى الباء والياء وصل .

وقال الإمام البوصيرى :

ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى      خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَجِبْ وَلَمْ تَحْضُرْ

فالروى الميم ، وهذا الروى متحرك فلا بد من إطالة حركته لإشباعها . فإذا كان الروى متحركا بالفتح جاءت بعده ألف ( ولو لم تكن مكتوبة ) ، وإذا كان متحركا بالكسر جاءت بعده ياء ، أما إذا كان متحركا بالضم جاءت بعده واو .

وقال جرير :

تَرِيدُ بَيْنَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ      وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى الْأَخْلَاءَ بِالْبَخْسِ

فالروى اللام ، والياء الناشئة عن الكسرة وصل .



(ب) الوصل واو :

قال كمال الوحيدى :

غدا يا قد من تلقاهم فاهل الحق لسم ينسوا

فالروى السين والواو وصل •

وقال عنتره :

هلا سألت ابنة العيسى ما حبى عند الطعان إذا ما احمرت الحدق

فالروى القاف • والواو الناشئة عن الصمة وصل •

(د) الوصل هاء ساكنة :

قال امرؤ القيس :

وخليل قد أفارقك ثم لا أبكى على أشربه

فالروى الواو • والهاء الساكنة وصل •

وقال عنتره :

تعلمى يا كعب وامشى ببصره ثم اذهبنى منى وكونى حذره

فالروى الراء • والوصل الهاء الساكنة •

(هـ) الوصل هاء متحركة :

قال لبيد :

حتى إذا سلحا جمادى ستة جزا فظال صيامه وصبا مهسا

فالروى الميم • والوصل الهاء المتحركة •

وقال عنتره :

وأنا الريح لمن يحل بساحتى أسد إذا ما الحرب أدت نابها

فالروى الباء • والوصل الهاء المتحركة •

٢٢٢

### (٣) الخُرُوجُ

الخروج هو حرك البد الذي ينشأ عن إشباع هاء الوصل المتحركة . وهذا الحرف أيضا قد يكون ألفا أو ياء أو واو :

#### (أ) الخروج ألف :

قال حسان :

جزى الله مخزوماً بأسوا صميمها      أبيض غير لوم كهلها ووليد عرسها  
فالرؤى الدال ، والوصل الهاء المتحركة ، والألف التي بعد عا على الخروج . وقد  
نشأت عن حركة الهاء أيضا . فإن كانت الهاء متحركة بفتح كان بعدها ألف . وإن تحركت  
ضم كان بعدها واو . وإن تحركت بكسر كان بعدها ياء . أي إن أى حرف متحرك يحتاج  
إلى وصل . وإذا كانت الهاء المتحركة نفسها وصلا للرؤى ، صارت الألف وصلا لهذه الهاء  
أى هي وصل للوصل ، وبدلاً من تكرار التسمية اصطلاح المعروفون أن تسمية حرف التسلية  
بدا بالخروج .

#### (ب) الخروج واو :

قال يارفة :

إنا قلنا الزج قل حياؤه      ولا خبر في وجه إذا قل ميسارؤه  
فالرؤى المهمزة (أما الواو فلا شأن لها هنا لأنها رمز كتابي فقط) ، والهاء الوصل  
والواو (غير المهمزة) الناشئة عن الهاء خروج .

#### (ج) السباع ياء :

قال ضرفة :

وكم من متى ساقط عقله      وقد يعجب الناس من شخصه

فالرؤى الصاد ، والوصل الهاء ، والخروج الهاء الناشئة عن كسرة الهاء .

٢٢٢

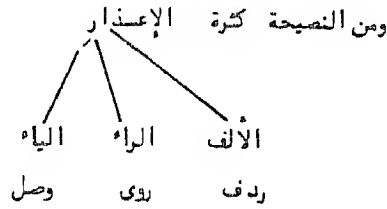
(٤) الرَدْفُ

دَف هو حرف مسدود يكون قبل الروي .

لرَدَفُ أَلِفٌ :

الناثِغَةُ :

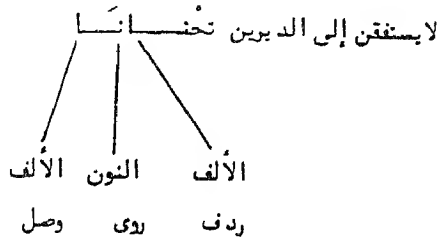
مبلغ عمرو بن هند آيسة



لرَوَى الرَّاءُ ، والوصل الياء الناثِغَةُ عن كسرة الراء ، والرَدَفُ الألف التي قبل الراء .

ل جَرِيرٌ :

خزر تغلب ماذا بال نسوتكم

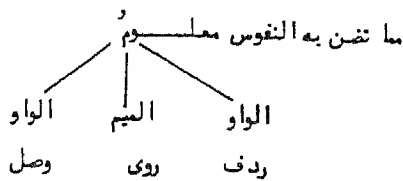


لرَوَى النون ، والألف التي بعد النون وصل ، والألف التي قبلها رَدَف .

الرَدَفُ واوٌ :

ل علقمة :

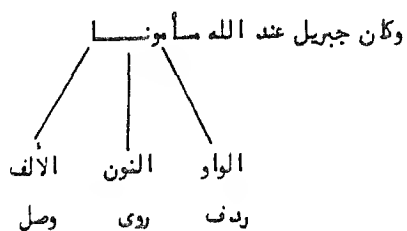
لحمد لا يشتري إلا له ثمن



الميم ، والواو التي بعد الميم وصل ، والواو التي قبلها رَدَف .

وقال عمرار بن حطان :

والربع جبريل فيهم لا كفاه له

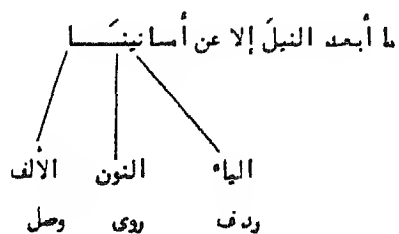


فالنون روى ، والألف وصل ، والواو ردف .

(ج) الردف ياء :

قال أحمد شوقي :

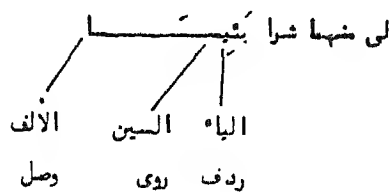
كل المناهل يمد النيل آسنه



فالنون روى ، والألف وصل ، والياء ردف .

وقال ذو الاصبع العداوني :

حنفا على ولا أرى



فالسين روى ، والألف وصل ، والياء ردف .

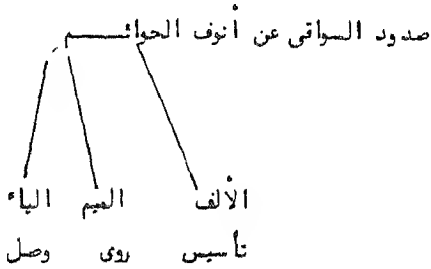
٢٣٥

(٥) التأسيس

سيس هو ألف يكون بينها وبين الروى حرف متحرك .

ذو الرمة :

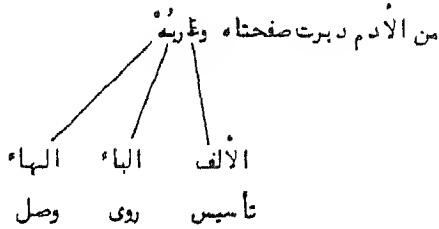
سأصدوا الناس بالسيف عنهم



روى الميم وعن يمينه حرف - ستعرفه حالا - وعن يمين هذا الحرف ألف التأسيس .

الأحطل :

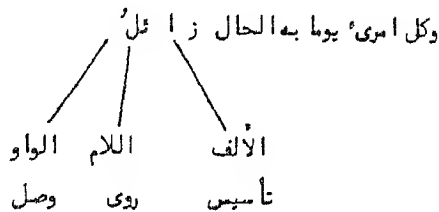
فإن تبله يضجر كما ضجر بازل



روى الياء ، والوصل الياء ، والألف تأسيس .

ل النابغة :

تبعدن إن المنية موعد



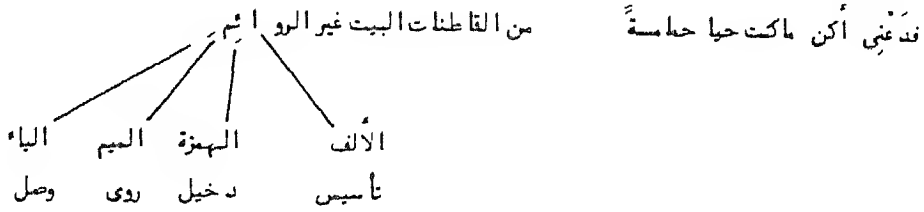
لروى اللام ، والوصل الواو والألف تأسيس .

٣٣٦

## (٦) الدَّخِيلُ

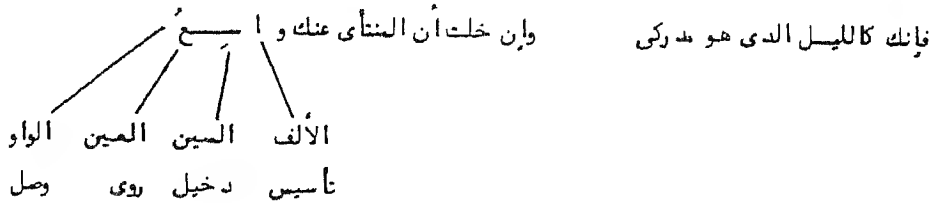
الدخيل هو الحرف المتحرك الذي يقع بين ألف التأسيس والروى .

قال الفرزدق :



فالروى اليم ، والوصل اليا ، والهزة دخيل ، والألف تأسيس .

وقال النابغة :



تدريب عام :

حدد القافية في كل بيت من الأبيات الآتية ، واذكر اسمها ، وبين ما قبلها من حروف :

قال محمود حسن إسماعيل :

دي قلوب الحائر ينسا  
وي يقين الوء منينسا

أنت لحن غاطر يهـ  
ورحبت طاهر يـ

وقال طرفة :

بدل على وجه الكريم حياؤه

حياؤه فاحوطه عليك فإعما

وقال شوقى :

هلا بمثم لنا من ماء نهركم      شيئا نيل به أحشاء صادينا

وقال حسان :

ويثرب تعلم أنا سها      إذا التبس الأمر ميزانها

حركات حروف القافية :

( ١ ) المجرى :

وهو الحركة ( أى الضمة أو الكسرة أو الفتحة ) التى تكون على حرف الروى • والروى إذا كان متحركاً سمي بالروى ( المطلق ) • أما إذا كان ساكناً - كما سيأتى - فإننا نسميه بالروى ( المقيد ) •

قال الفرزدق :

أخذنا بأفاق السماء عليكم      لنا قمرها والنجوم الطوالعُ  
فالمعين - وهى الروى - عليها ضمة • هذه الضمة نسيها المجرى •

وقال ربيعة :

أكثر فى اللوم ملحاً دائماً      لا تكترن إنى عسيت صائماً  
فالميم - وهى الروى - عليها فتحة • هذه الفتحة نسيها المجرى •

وقال لبيد :

أتيت أبا هند بهند ومالكا      بأسماء • إنى من حاة الحقائق  
فالقاف - وهى الروى - عليها كسرة • هذه الكسرة نسيها المجرى •  
فالمجرى هو الحركة التى توضع على الروى المطلق •

## (٢) النفاذ :

• وهو حركة الوصل إذا كان ها •

قال عنتره :

وأنا الربيع لمن يحل بساحتي أسد اذا ما الحرب أبدت نابها

فاليها هنا وصل متحرك بالفتح ، هذه الفتحة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

يا ليل الصب متى عد ، أقيام الساعة موعده

فاليها وصل متحرك بالضم ، هذه الضمة تسمى النفاذ •

وقال الشاعر :

كل امرئ مصح في أهله والموت أدنى من شراك نعلم

فاليها وصل متحرك بالكسر ، هذه الكسرة هي النفاذ •

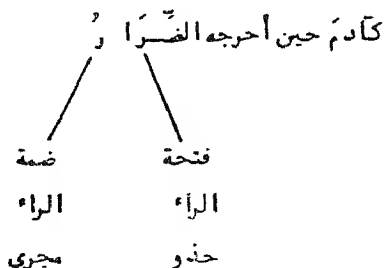
• فالنفاذ هو حركة ها الوصل •

## (٣) الحذو :

• وهو حركة ما قبل الراء •

قال الفرزدق :

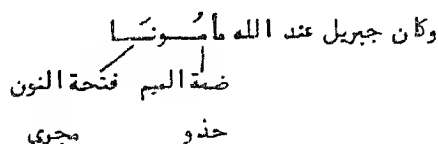
ولانت جنة فخرجت منها



وضمة الراء (التي على الروى) هي المجرى ، وضمة الراء التي قبل الألف أى قبسل الراء هي الحذو •

وقال عمران بن حطان :

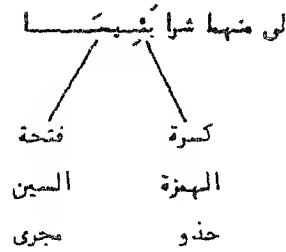
والروح جبريل فيهم لا تكاه له





ففتحة النون هي المجرى ، وضمة الميم هي الحذو .

وقال ذو الإصبع :  
حنقا على ولا أرى



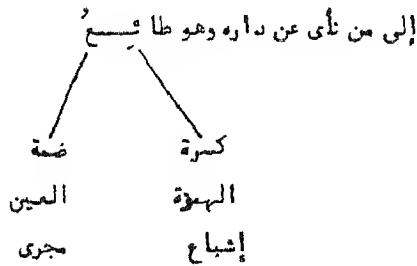
ففتحة السين هي المجرى ، وكسرة المهمزة هي الحذو .

( ٤ ) الإشباع :

هو حركة الدخيل .

قال الأخوهي :

وكيف اشتياق المرء ييكى صبايسة



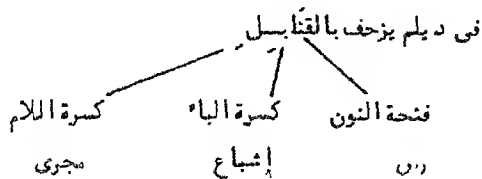
فضمة الميم مجرى ، وكسرة المهمزة إشباع .

( ٥ ) الرّس :

وهو حركة ما قبل ألف التأسيس .

قال الشاعر :

عند اختلاف الأصل النواهل



٣٤٠

فكسرة اللام مجرى ، وكسرة الباء إشباع ، وفتحة النون رس .

(٦) التوجيه :

وهو حركة ما قبل الروى المقيد ، أى الموقوف عليه بالسكون .

قال طرفة :

حين يحيى الناس نحس سرينا واضحى الأوجه معروفى الكرم

فتحة

الراء

توجيه

فتحة الراء توجيه ، لأن الروى غير متحرك ، أى مقيد .

تدريب :

حدد حروف القافية وحركاتها فى الأبيات الآتية :

قال حسان بن ثابت :

كأسد الغاب مردان وشيب  
على الأعداء فى لفح الحروب

توافيتاهم منا بجمع  
أمام محمد قد آزره

وقال الأعشى :

فأصبت حبة قلبها وطحالها  
ما كان حالقها الطليك قضى لها

فرميت غلة عينه عن شاتيه  
وعلمت أن النفس تلقى حتفها

وقال حسان :

رجال بنى كعب تحزُّ رقابها

وغسستنا فلم نشهد بيطحاء مكة

وقال طرفة :

تمزقه ذو بانه وجياثله

بأسفل وادٍ من أحله شلوه

وقال الشيبى :

لقد كذبت وشر القول أكذبه

ما خاطري بك عن أحسابها فسر

وقال حسان :

زبانية حول أبياتهم

وخور لدى الحرب فى المعجم

وقال الشاعر :

لاهم هبلى رحمة

سترا لما كان يعيب

وقال أيضا :

وأقرب ما يكون العبد منه

لحين صلاته والعمر ما جدد

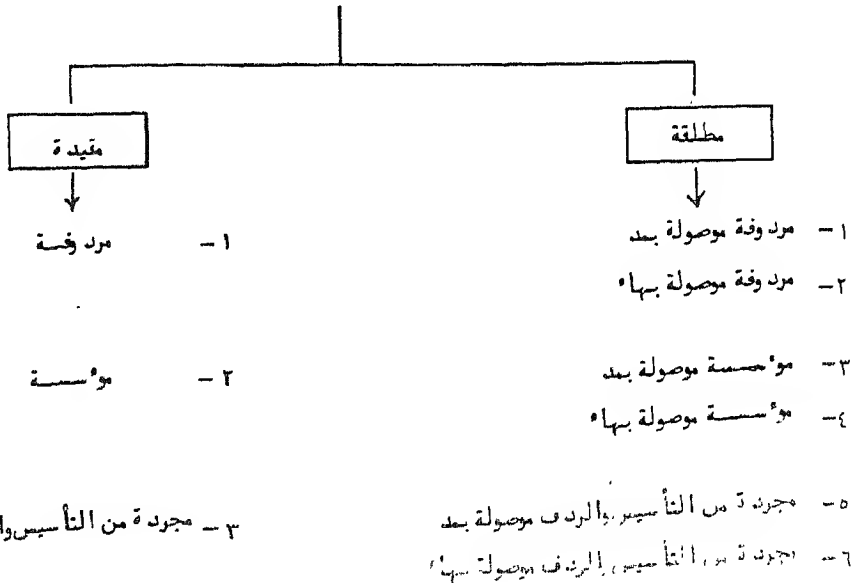
وقال طرفة :

ونشكى النفس ما صاب بها

فاصبرى إنك من قوم صبر

### أنواع القافية :

#### القافية



٣ - مجردة من التأشير والردى

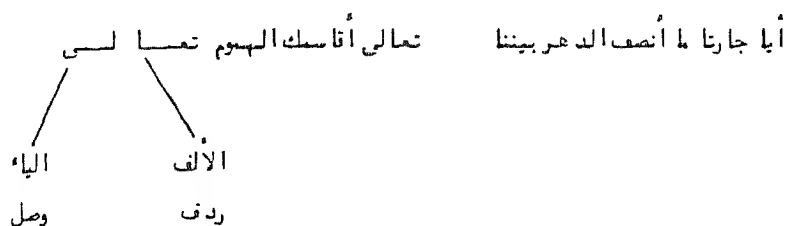
فالقافية إما مطلقة أى متحركة ، وإما مقيدة أى ساكنة .

### (١) أنواع القافية المطلقة :

القافية المطلقة لها ستة أنواع هى :

١- القافية المردوفة الموصولة بمصد :

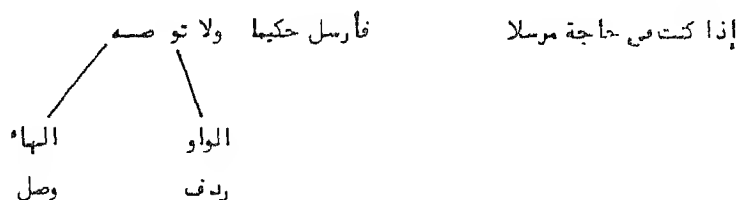
قال أبو فراس الحمدانى :



فالقافية هنا فيها وصل وهو حرف مد ، وردف ، إذن فهى مردوفة موصولة بمصد .

٢- القافية المردوفة الموصولة بها :

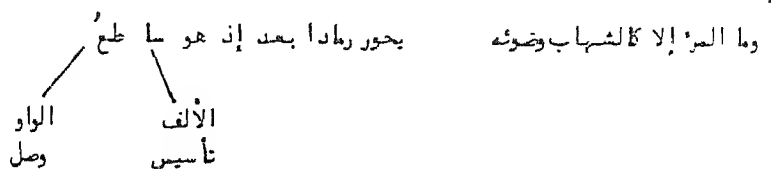
قال طرفة :



فالقافية فيها وصل وهو ها ، وردف ، فهى مردوفة موصولة بها .

٣- القافية المؤسسة الموصولة بمصد :

قال لبيد :

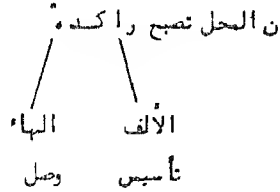


فالقافية فيها وصل وهو حرف مد ، وفيها تأسيس ، فهى مؤسسة موصولة بمصد .

#### ٤- القافية الموصولة الموصولة بها :

قال حماس :

المطعمون إذا سوا

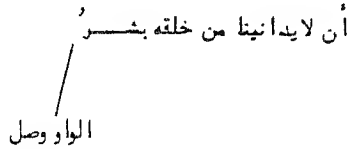


فالقافية فيها وصل وهو هاء ، وفيها تأسيس ، فهي موصولة موصولة بها .

#### ٥- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بعد :

قال جرير :

نرصى عن الله أن الناس قد علموا

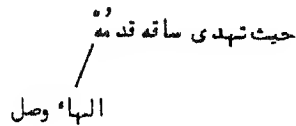


فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بعد .

#### ٦- القافية المجردة من التأسيس والردف ، الموصولة بها :

قال طرفة :

للفتى عقل يعيش به



فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس ، وهي موصولة بها .

#### (ب) أنواع القافية المقيدة :

بالطبع ما دامت القافية مقيدة فمعنى ذلك أنها لن تحتوى على وصل لأنها قافية ساكنة والساكنة لا وصل فيها . إذن فسوف تختصر الأنواع الستة إلى ثلاثة فقط هي :

### ١- القافية المردوفة :

~~~~~

قال القاسم بن معن :

أن تهبطين بلاد قسوة

م يرتعون من الطلح

الألف ردف

فالقافية فيها ردف .

٢- القافية المؤسسة :

~~~~~

قال عبيد :

وإذا نباشرك الهمو

م فإنها كال ونا جز

الألف تأسيس

فالقافية فيها تأسيس .

### ٣- القافية المجردة من الردف والتأسيس :

~~~~~

قال حسان :

إذا قتلتهم ما جدا نأ مرة

واضح السنة معروف النسب

فالقافية ليس فيها ردف ولا تأسيس .

شاه ريب

~~~~~

حدد نوع القافية في أبيات التدریب السابق .

عيوب القافية :

(١) الإيطاء :

وهو إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها (١) .

قال طرفة :

ونفرغنا من ابني وائل  
حيى يحيى الناس نحى سرينا

هامة المز وخرطوم الكسرم  
واضحى الأوجه معروفى الكرم

نقد أعاد كلمة ( الكرم ) بلفظها ومعناها .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

سبقوا هوى وأعتقوا لهواهم  
فتخروا ولكل جنب مصرع

فصرعته تحت العجاج فجنبسه  
مترب ، ولكل جنب مصرع

وقال الأعشى :

لجارتنا إذ رأت لمتنى  
فإن تمهد بنى ولى لمسة

تقول لك الوليل أنسى بهي  
فإن الحوادث ألوى بهي

بذلنا لها حكمها عندنا  
وجادت بحكمى لألهى بهي

فطورا تكون مهادا لنسا  
وطورا أكون فيملى بهي

على كل حال لها حالسة  
وكل الأجارى يجمرى بهي

(٢) التضمين :

وهو تعليق قافية البيت بصد ر البيت الذى بعده .

قال عبيد :

(١) ذكر ابن سلام فى طبقات فحول الشعراء ص ٧٢ أن الإيطاء هو أن تتفق القافيتان فى قصيدة واحدة .

وتجاوزوا ذاك البيل كلـه  
طعنوا بمران الوشيج مائري  
عدوا وقربية ، فلما قـررُوا  
خلف الأسته غير عرق يشـخـب

وقال النابغة :

وهم وردوا الجبار على نيسم  
شهدت لهم موطن صافات  
وهم أصحاب يوم عكاظ ، إنـي  
أتينهم بود الصدر مـنـي

وقال الشاعر :

أعز به الله أم القـرى  
رسول السلام لكل الورى  
وطيبة حيث يضم السـرى  
يرى كل شئ بها أخـصـرا

(٣) الإقواء :

وهو اختلاف مركز الروى المطلق بالضم والكسر (١) .

قال النابغة :

أمن آل مية رائح أو مـدى  
زعم البواج أن رحلتنا غدا  
عجلان ذا زاد وغير مـزود  
وبذاك خبرنا الغـداف الأـسود (٢)

وقال أيضا :

سقط النصف ولم ترد إسقاطـه  
بمخضب رخص كان بنا نـهـه  
فتناولته واغتنتا بالبيـدر  
عنم يكاد من اللطافة يعقـد

(١) عرف الفزاز القيروانى فى كتابه خمراتر الشمر ص ١٧٩ الإقواء بأنه نقصان حرف من فاصلة البيا

(٢) ابن سلام الجمحي : طبقات محول الشعراء ص ٦٧ .



وقال أيضا :

قالت بنو عامر : خالوا بني أسد  
يا بوء من للجبل ضارا لا أقوام  
تبدوا كواكبهم والشمس طالعة  
لا النور نور ولا الإظلام إظلام

وقال حسان بن ثابت :

لابأس بالقوم من طول ومن عظم  
جسم البغال وأحلام المصافير  
لأنهم قصب حوف أسافلهم  
مقرب نفخت فيه الأعاصير

(٤) الإصراف :

وهو اختلاف حركة الروى المطلق بالفتح مع الكسر أو الضم .

قال جرير :

عرين من عرينة ليس منى  
برئت الى عرينة من عرين  
عرفنا جعفرنا وبني عبيد  
وأنكرنا زعانف آخريين

وقال سحيم بن وشيل :

عذرت البزل إن هي خاطرنى  
فما بالى وبالى ابن اللبسون  
وماذا يدري الشعراء منى  
وقد جاوزت حد الأربعين

فموضع هذه الأبيات النصب ، ولكن لأنه سكت عند القافية . (١)

وقال امرؤ القيس :

أبعد الحارث الملك بن عمرو  
له ملك العراق إلى عمان  
مجاورة بني شمس بن جهم  
هوانا ما انج من الهوان

فحق ( عمان ) الفتح ، حيث إنها كلمة تمنع من الصرف فتجر بالفتحة .

(١) طبقات نحول الشعراء ص ٢٢

(٥) الإكفاء :

هو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج ، كالميم والنون أو الدال والطاء أو الطاء والزاي (١) .

قال أبو العطف :

أرسى بهما طالع النجوم

رمى سليمان بنى عمنون

وقال زغيب بن نسير العنبري :

نظرت بأعلى الصوق والباب دونه إلى نعم ترى قوافى مسرد

ثم قال :

..... كحيل مخطط (٢)

وقال أبو الدهماء العنبري :

فلا عيب فيها غير أن جنينها جهيف ، وفي العينين منها التحاوص

ثم قال :

..... بالثياب الطيالس

وقال الشاعر :

يارب جعدي فيهم لو تدري

يضرب صرب الشبط المقادير

وقال حواس بن هريم :

والله لولا شيخنا عباد لكرونا عندنا أو كادوا

مرشط لما كره القرش مطا بغيضة كأنها ملططاط

(١) ذكر القزاز القيرواني في كتابه ضرائر الشعر ص ٢٨ أن الإكفاء هو اختلاف إعراب قوافي الأبيات ، نرى حينئذ هو الإقواء بعينه .

(٢) طبقات فحول الثمرا ص ٢٦ - ١١

وقال الشاعر:

تُبَحِّثُ من سَالِفةٍ ومن صُدُغٍ  
كأنها كُثْبَةٌ ضَبَّ في صُتُغٍ

وقال الشاعر:

كأنها والمهد منذ أُقْبِاطِ  
أُسْ جِوا مِيزَ على وَجِجَانِ

وقال الشاعر:

كأن أصوات القطا المنقُضِ  
باللسيل أصوات الحصى المنقُزِ

#### (٦) الإجازة :

• هي اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج كاللام والميم (١) .

قال الشاعر:

ألا هل نرى إن لم تكن أم مالكٍ  
بملك يدي أن الكفاء قليلُ  
رأى من خليليه جفاءً وظظمة  
إذا قام يتنازع القلوب من ميمُ

- (١) ويقول القزاز إن الإجازة عند قوم هي اختلاف حركات الرفع في الشعر المقيد .  
في حين أن اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد يسمى سناد توجبسه .

## (٧) السناد :

وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى من حروف وحركات • وهو انواع:

### أ - سناد الردف :

ويعنى ردف أحد البيتين دون الآخر •  
قال طرفة ، وقيل الزبير بن عبد المطلب :

|                          |                       |
|--------------------------|-----------------------|
| إذا كنت فى حاجة مرسلًا   | فأرسل حكيمًا ولا توصه |
| وإن ناصح منك يوما دنا    | فلا تنأ عنه ولا تنقصه |
| وإن باباً أمر عليك التوى | فشاور لببياً ولا تعصه |

### ب - سناد التأسيس :

ويعنى تأسيس أحد البيتين وترك الآخر بلا تأسيس •

### قال المعاج :

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| عند كريم منهم مكرم  | معلم أى الهدى معلم    |
| مبارك للأنبياء خاتم | وخندف هامة هذا العالم |

### ج - سناد الإشباع :

وهو اختلاف حركة الد خيل بحركتين متقاربتين فى الشغل كالضم والكسر •

### قال لبيد :

|                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| ألفتك حتى أخطر القوم طنةً  | على بنو أم البنين الأكابر     |
| على حين من تلبث عليه ذنوبه | يجد فقد ها ، وفى الذناب تدأثر |

## د - مناد الحذو

ويعنى اختلاف حركة ما قبل الروى المطلق بحركتين متباعدتين فى الشغل كالفتح والكسر ، أو الفتح والضم .

قال الفضل بن العباس اللهبى :

|                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| عبد شمس أبى ، فإن كنت غضبى | فاملش وجهك الجميل حموشا |
| نحن كنا سكانها من قريش     | وينا سميت قريش قريش     |

وقال عدى بن زيد :

|                          |                      |
|--------------------------|----------------------|
| فنا جاها وقد جمعت فيوججا | على أبواب حصن صلتين  |
| فقد مت الأديم لراهشيه    | والقى قولها كذا وهين |

وقال الشاعر :

كأن عيونهم عيون عيين  
وأصبح رأسه مثل اللجين

وقال عمرو بن كلثوم :

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| إذا وضعت عن الأبطال يوما | رأيت لها جلود القوم جونا |
| كأن متونهن متون غدر      | تصفقها الرياح إذا جرشا   |

وقال الشاعر :

|                        |                           |
|------------------------|---------------------------|
| رسول الله تغديك النفوس | فأنت رسول رب العالمين     |
| وأنت ضاؤنا والحق نور   | ومن ضوه الحبيب قد اهتدينا |

وقال غرقة :

ما كنت مجسد ودا إذا غَدَوْتُ  
وما لقيت مثل ما لقيت  
كطائر ظل بنا يَحُوتُ

وقال امروء القيس :

وكسدة قوسى ملوك البلاد فأنسى إليهم إذا ما انتميت  
ابى الله والسيف لى والسنان ان اخذل فى كسده ما خبيت

وقال لبيد :

ولم تحم عبد الله لادردها على خير قتلاها ، ولم تحم جعفر  
ودوكم غفأ الوادى فلم تكدمنة ولا نرة يسمى بها المتدكسر

وقال أيضا :

يا بشر بشر بنى إياكم أذى أريكة يوم هضب الأجشسر  
يترادى الولدان فوق فقارها ينمى الرداف إلى أسنة محضسر

هـ - سناد التوجيه :

وينبى اختلاف حركة ما قبل الروى المقيّد .

قال طرفة :

بدلته الشمس من منبتيه بردا أبيض مصقول الأشسر  
وإذا تضك تبدى حبسا كضاب المسك بالماء الخصر

وقال أيضا :

|                         |                        |
|-------------------------|------------------------|
| كيف أرجو حبها من بعد ما | علق القلب بنصب مستمسر  |
| أرق العين خيال لم يقدر  | طاف والركب بصحراء يمسر |
| جارت السب إلى أرحلتنا   | آحر الليل بيمفور حيدر  |

وقال امروء القيس :

|                         |                              |
|-------------------------|------------------------------|
| يفاكهنت مسد ويندو لجعنا | سنى الزقاق المترط وبالجزر    |
| ساحة ذا ، وروفا ذا      | ونائل ذا ، إذا صحا وإذا ميكر |

وقال عنتره :

حطبنى نيهان منها الأثلنب  
 كأننا آثارها لا تحجب  
 آثار ظلمان بقاع مجدب

وقال أحمد شوقي :

|                          |                          |
|--------------------------|--------------------------|
| تفن بليلى وبع بالفراخ    | وت الصابة واشك المقم     |
| فلا خير فى الحب حتى يذيع | ولا خير فى الزهر حتى ينم |

وقال أيضا :

|                     |                     |
|---------------------|---------------------|
| رب فجر ما لقسه      | هل تنفست فى المحر   |
| ورياح حستهمسا       | جريت ذيلك المطر     |
| لعل من أهالك النسيم | لعل من أهالك النسيم |

١٠٢

تدريسا :

=====

ط الميوسب التي كان يقع فيها الشعراء لو أثبتوا الحركات الإعرابية على روى الأبيات  
الآتية :

قال أحمد شوقي :

|                        |                          |
|------------------------|--------------------------|
| مكانك يا عبد لا تهتكسن | على سيد الهالكين القنصاع |
| تريد لتكشف عنه الخطاه  | عسى نخته حيلة أو حداد    |
| رويدك ما الموت مستبمد  | ولا هو مستغرب من شجاع    |

وقال عنتره :

إنسى أنا عنتره الهجين  
فج الأنان قد علا الأنسين  
نحصد فيه الكف والوتسين  
من وقع سيفي سقط الجسين  
عندكم من ذللك اليقين  
عبلة تومى ترك الميسون  
فيشتقى ما به الحزين  
دارت على القوم رحى المنون

وقال امرؤ القيس :

لو كنت جارا لبني حداد  
أو لبني مالك الأنجلاد  
ما أخذ الطارف والتسلاد

=====



# الضرورات الشعرية



## الضرورة الشعرية

يقول سيبويه :

" اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بطا ينصرف من الأسماء لأسماء أساء كما أنها أساء ، وحذف ما لا يحذف يشبهونه بطا قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج ، ، وربط مدوا ، ، ، وقده ييلغون بالممثل الأصل فيقولون : ( راد د ) في ( راد ) ، ومن العرب من يثقل الكلمة إذا وقف عليها ولا يثقلها في الوصل ، فإذا كان في الشعر فهم يجرونه في الوصل على حاله في الوقف (١) "

وقد اختلف العلماء في معنى الضرورة ، فذهب بعضهم إلى أن الضرورة هي ما توسع في الشعر مما ليس للشاعر عنه مندوحة ، وذهب غيرهم إلى أنها ما وقع في الشعر دون النشر سواء كان عنه مندوحة أو لا .

ومن رأى الرأي الأول ابن مالك حيث تخصصت الضرورة عند ما لا اضطرار سواء في الشعر أو النشر ، فما لم يضطر الشاعر إليه فليس بضرورة .

وقد رد الشاطبي رأى ابن مالك ، وذهب إلى أن الضرورة ليس معناها أن لا يمكن في الموضع غير ما ذكر ، إذ ما من ضرورة إلا ويمكن أن يمض من لفظها غيره ، وإنما معني الضرورة أن الشاعر قد لا يخطر بباله إلا لفظة ما تضمنته ضرورة التطق به في ذلك الموضع إلى زيادة أو نقص أو غير ذلك ، بحيث قد يتنبه غيره إلى أن يحتال في شيء يزيل تلك الضرورة وقد يكون للمعنى عبارتان أو أكثر ، واحدة يلزم فيها ضرورة ، إلا أنها مطابقة لمقتضى الحال ، ولا شك أنهم في هذه الحال يرجعون إلى الضرورة ، لأن اعتناءهم بالمعاني أشد من اعتنائهم بالألفاظ (٢)

وذهب ابن جني إلى أن العرب قد تلزم الضرورة في الشعر في حال السعة ، أنسا بها واعتيادها لها ، وإعدادها لها لذلك عند وقت الحاجة إليها (٣) . وإلى ذلك ذهب ابن صفور وابن هشام (٤) .

(١) سيبويه : الكتاب ٨ / ١

(٢) د . خالد عبد الكريم : شواهد الشعر في كتاب سيبويه ١٨٤ - ١٩١ بتصرف .

(٣) ابن جني : الخصائص ٣ / ٣٠٣ .

(٤) د . حنيفة الدينوري : الشاهد وأصول النحو ٣٠٢ .

وإن عدنا إلى كلام سيوييه تبين أنه من يرون أن الضرورة شيء خاص بالشعر سواء كان للشاعر عنه مندوحة أم لا . إلى جانب هذا نجد ، يجعل بعض الضرورات جائزة ففى الكلام المنشور ، ولكنه يصفها بالضعف (١) .

وأما الأخفش فكان يرى الضرورة ما يجوز للشاعر فى الشعر ، وللنثر فى السجع أيضا (٢) .  
وأما أبو العلاء المصرى فهو يرى أن من الأبيات الشعرية ما يحتل وزنها إن غيرت فهذا هو محل الضرورة ومنها ما لا يكون تغييرها مخرلا بالنظم ، فهى كالنثر لا يصح أن يقال عنها إنها ضرورة (٣) .

ويقول ابن الأثير :

" ونحن فى استعمال ما استعمله من الألفاظ واقفون مع الحسن لامع الجواز ، وهذا يرجع إلى حاكم الذوق السليم ، فإن صاحب هذه الصناعة يصرف الألفاظ بضروب التصريف فما عذب فى فمها استعمله ، وما لفظه فمه تركه (٤) .

كذلك حد حازم القرطاجنى ضرورات الشعر بالإساعة ، أى أن ما يلجأ إليه الشاعر لابد أن يستساغ وتقبله الأسماع والعرف والذوق الشعرى ، وأن يجرى مع الحسن .

يقول حازم القرطاجنى :

" والضرائر الجائزة ، منها المستفح وغيره ، وهو ما لا تستوحش منه النفس (٥) .

وقد سارع العلماء الذين نصروا الضرورة على ما لا يجد الشاعر عنه بدلا إلى انبحث عن رواية تعين على تصحيح موضع الضرورة فى البيت .

ومن الضرورات ما يتصل بموضع الكلمة من الإعراب ، كأن تكون فاعلا أو مفعولا أو اسما أو خبرا لكان أو إن أو مضافا أو مضافا إليه ، وما يلزمها من حركات الإعراب ، أو ما ينوب عنها من الحروف كالألف والواو والياء ، فبظطر الشاعر إلى التصرف فيها بعض التصرف .

(١) شواهد الشعر ص ٤٣٩ .

(٢) الشاهد وأصول النحو ٣٠٣ .

(٣) د . أحمد مختار عمر : البحث اللغوى عند العرب ٤١ .

(٤) ابن الأثير : المل السائر ٢٨٢/١ .

(٥) القزاز القيروانى : ضرائر الشعر ٢٤ ، وانظر : حازم القرطاجنى : منهاج البلغاء وسراج

الأدباء ص ٢٢٢ .

ومن الضرورات ما يتصل ببناء اللفظ هـ من حيث إلحاق الضائريه أو حذفها هـ أو إظهارها  
أو إخفاءه هـ واستخدام صيغة منه مكان أخرى هـ أو زيادة في بعض حروفه الأصلية هـ أو نقصان  
منها (١) .

ويرجع البعض ما يجيء من ضرورات الشعر إلى أسباب ثلاثة هي :

- (١) الزيادة .
- (٢) الحذف .
- (٣) التغيير (٢) .

وإليك بعضاً من هذه الضرورات : (٣)

تطمعُ ألف الوصل :

قال أمية بن أبي الصلت :

من لم يمت بمطة يمت هرما  
الموت كأن المرء ذائقها  
يريد : الموت .

وقال قيس بن الخطيم :

إذا جاوز الإثنين سر فإنه  
بنث وتكير الوشاة فصين  
يريد : الاثنين .

وقال حسان بن ثابت :

لتسمعن وشيكا في دياركم  
الله أكبر يا ثارات عثمان  
يريد : الله .

(١) ضرائر الشعر ص ١٩ - ٢٢

(٢) محمود مصطفى : أهدى سبيل إلى علمي الخليل ١٣٩ .

(٣) اعتمدت في مادة هذا الجزء على القزاز القيرواني وابن عصفور الاشبيلي في كتابيهما ضرائر  
الشعر هـ وكذلك على الشواهد النحوية واللغوية في تفسير البحر المحيط هـ مسن  
منها .

وصل ألف القطع :

قال أبو الأسود الدؤلي :

يا با المغيرة رب أمر معضل  
يريد : يا أبا المغيرة .  
فرجته بالكر مني والد ها

وقال الشاعر :

يريد . رآه .  
حتى يقول كل من رآه إن راه  
يا ويحه من جمل ما أشقاه

وقال حسان بن ثابت .

يريد : اسط  
جزى الله مخزوما بأسوا صنيعها  
أبى غير لوهم كهلهما ووليد ها

قصر المدود :

قال أبو صفوان الأسدي :

يريد : الصطاه .  
وأضحت ببغدان في منزل  
له شرفات دوين السماء

وقال الأعشى :

يريد : هو<sup>لا</sup>  
هو<sup>لا</sup> ثم ها ولائك كلا  
أعطيت نعلا محدوة ببنع<sup>ال</sup>

وقال الشاعر :

يريد : ود<sup>ما</sup> .  
تعلت ثم أنت تطلب<sup>يه</sup>  
فإذا هي بعظام ود<sup>م</sup> ما

مد المتصور :

قال الشاعر

حتى إذا قلنا نيفع مالك  
سلقت رقية مالكا لقعا<sup>يه</sup>



قلب ألف المقصور يا :

قال أبو ذؤيب الهذلي :

سبقوا هوىً واعتقوا لهواهم  
فتخربوا ، ولكل قوم مصرع

يريد : هوى .

قلب الياء ألفا :

قال زيد الحيل :

لعمرك ما أخشى التصعلك ما بقا  
على الأرض قيسى يسوق الأباغرا

يريد : بقى

وقال جرير :

هو الخليفة فارضوا ما رضى منكم  
ماضى المزيمة ما فى حكمه جنسف

يريد : رضى .

إجراء الوقف مجرى الوصل :

قال سواد الذئب :

دار لسلى بعد حول قد غت  
بل جوز نيبها كظهر الحجفت

يريد : الحجفة .

الجمع بين المعوض والمعوّض منه فى الإبدال :

قال بلال بن جرير :

إذا جثتهم أو سألنهم  
وجدت بهم علة حاضره

يريد : سألهم .

التشديد :

قال زهير :

فلم أر محشرا أصروا هديا  
ولم أر جارا يبيت يمتيا



يريد : هَدِيًّا .

وقال الشاعر:

أَهَانُ دَمِّكَ فِرْقًا بَعْدَ عَزَّتِهِ      يَاعْمُرُو بَغْيِيكَ إِصْرَارًا عَلَى الْحَسَدِ  
يريد : دَمِّكَ .

وقال الشاعر:

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُرَى جَدًّا بَا      فَيُعَاذُكُمْ ذَا بَعْدَ مَا أُحْصَا  
يريد : أُخْصَبَ .

وقال الشاعر:

وَإِنْ لِسَانِي شَهِدَةٌ يَشْفِي بِهَا      وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عِلْقَمَ  
يريد : هُوَ .

التخفيف :

~~~~~

قال الشاعر:

بَشَّرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً أَنْتَكَ مِنَ الْحِجَاجِ يَتَلَى كِتَابَهَا
يريد : بَشَّرْتُ .

زيادة حركة :

~~~~~

قال رُوْبَةُ :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمَخْتَرِقِ  
مِثْلُهُ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ

يريد : الْخَفَقِ .

وقال عسدي بن زيد :

عَنْ مَبْرَقَاتِ الْبَرْيدِ وَنَبْ      دَرَفَى الْأَكْفِ اللَّامِعَاتِ سُورُ  
يريد : سُورُ .

إشباع الحركة :

قال عنتره :

ينباع من ذ فري عضوب جسمه  
يريد : ينبيع .

وقال ابن هرمة :

فانت من الفوائل حين نرمي  
يريد : منتزع .

وقال الشاعر:

أقول إذ خرت على الكلكال  
يريد : الكلكل .

وقال إبراهيم ابن هرمة :

وأنتى حيث ما يننى الهوى بصرى  
من حيث ما سلخوا أد نوفاً نظور  
يريد : أنظر .

وقال الفرزدق:

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة  
نفى الد راهيم تنقاد الصيارف  
يريد : الد راهم .

نقل الحركة :

قال الشاعر:

عجبت والد هر كثير عجيسه  
من عنزى سبنى لم أضربه  
يريد : لم أضرب .

إجراء المعتل من الأساء مجرى الصحيح :

قال جرير:

ويوما نرى منهن غولا تفسول

فيوما يوافيني الهوى غير ماضي

يريد : غير ماضي .

وقال الشاعر:

ولم تختضب سمر العوالي بالدم

يريد : العوالي .

وقال الفرزدق:

فلو كان عبد الله مولى هجوته

ولكن عبد الله مولى مواليسا

يريد : موالٍ .

إجراء المعتل من الأفعال مجرى السالم :

قال تميم بن زهير:

ألم يأتك والأتباء تنمي

بما لاقت لبون بني زياد

يريد : يأتك .

التسكين في حركة الإعراب:

قال امرؤ القيس:

فاللوم أشرب غير مستحب

إنما من الله ولا واغل

يريد : أشرب .

وقال جرير:

سيروا بني العم فالأهواز منزلكم

ونهر نيري فما تعرفكم العرب

يريد : تعرفكم .

إِسْكَانَ عَيْنِ الْكَلِمَةِ :

قال الأخطل :

فَإِنْ تَبَلَّهْ بِضَجَرٍ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ  
يُرِيدُ : ضَجَرَ هـ دَبَّرَتْ

وقال أبو النجم المجلبي :

وهزت الريح الندى حين قطرت  
لَوْ عَصَرَ مِنْهُ أَلْبَانُ وَالْمَسْكُ انْعَصَرَ

يُرِيدُ : عَصَرَ .

تسكين الياء والواو :

قال زهير :

ومن يَمَصُّ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ  
يُرِيدُ : الْعَوَالِي .

وقال الشاعر :

سموت ولم تكن أَهْلًا لِنَسْمُو  
يُرِيدُ : لِنَسْمُو .

حذف التاء :

قال عمرو بن شأس :

وإِلَّا نَسِيرِي مِثْلَ مَا سَارَ رَاكِبٌ  
يُرِيدُ : خَمْسَةَ .

حذف عين الضمف :

قال أبو زيد الطائي :

سَوَى أَنْ الْمَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا  
يُرِيدُ : أَحْسَنَ .

أَحْسَنَ بِهِ فَهِنْ إِلَيْهِ شَوْسُ

حذف فاء الكلمة :

قال الشاعر:

تَلى آل عوف فابدهم لى جماعة  
يريد : أتت .

وصل آل عوف أى شىء يضيرها

وقال آخر:

فإن نحن لم ننهض لكم فنبركم  
يريد : فاثتونا .

فثوتنا فثوتنا إننا بالخزائم

حذف التنوين لالتقاء الساكنين :

قال أبو الأسود الدؤلى:

فألفيته غير مستعتب  
يريد : ولا ذاك

ولا ذاك الله إلا قليلا

حذف النون لالتقاء الساكنين :

قال الأصبط بن قريع :

لا تهين الفقير علك أن تر  
يريد : لا تهين .

كع يوما والدهر قد رفعه

إسقاط النون من ( اللذان ) :

قال الاخطل :

أبنى كليب إن عسى اللذا  
يريد : اللذان .

قتلا الملوك وفكلا الأغلا

إسقاط نون ( لكن ) :

قال امرؤ القيس:

فلمست بآتيه ولا أستطيعه  
يريد : ولكن .

ولاك اسقنى إن كان ماؤه ذا فصل

إسقاط نون ( من ) :

~~~~~

قال أبو الذبالي :

إني لمستيقن لئن لم أمت

يريد : من اليوم .

حذف الياء والاجتزاء بالكسرة :

~~~~~

قال الشاعر :

كف ما تليق ذرهما

يريد : تعطى .

حذف الياء مع غير التنوين :

~~~~~

قال غنم بن نديبة السلمي :

كنواح ريش حمامة نجدية

يريد : كنواحي .

كسر اللام للمؤنث :

~~~~~

قال أبو فراس الحمداني

أبا جارتنا ما اصف الدهر بيننا

يريد : تعالى .

فك الإدغام :

~~~~~

قال المعجاج :

إن بني لكثام زهد

يريد : مودة .

إنبات ألف (انما في الوصل) :

~~~~~

قال الأعمش :

ذكرها أبا وانما تعالى القضاة

مل يوم ، إني إن ن رهين غد

جودا ، وأخرى تمطر بالسيف الد

ومسحت بالثنتين عصف الإثمد

تعالى أقاسمك الهموم تعالى

ما في قلوبهم لنا من موددة

مع من المودعة

إثبات الألف في ما الاستفهامية :

قال حسان بن ثابت :

علاما قام يشنمى لثيم

يريد : علام .

كخنزير نمرغ في رماذ

تنوين الممنوع من الصرف :

قال النابغة الذبياني :

فلتأنيك قصائد وليركبن

يريد : قصائد .

جيش اليك قوادم الأكوار

ترك صرف ما ينصرف :

قال ذو الإصبع العدواني :

وممن ولدوا علما

يريد : علم .

رُذو الطول وذو العرض

وقال ابن قيس الرقيات:

لمصعب حين جد الأمر

يريد : مصعب .

راكرها وأطيهها

وقال بشرى أبي خازم :

والى ابن أم أناس أرحل ناقتي

يريد : أناس .

عمرو فتدرك حاجتي أو نضعف

تأنيث المذكر :

قال رويشد بن كير الطائي :

يا أيها الراكب المزجي مطينه

يريد : هذا .

سائل بني أسد ما هذه الصوت

وقال ذو الرمة :

أُغْلِبَهَا مِنَ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

مَشِينٍ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحُ نَسْفَتِ

يُرِيدُ : نَسْفَهُ .

إِجْرَاءُ الْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ الْمَصْدَرِ الْقِيَاسِي :

قال القطامي :

وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبِعَهُ أَتْبَاعًا

وَخَيْرُ الْأُمُورِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ

يُرِيدُ : تَتَّبِعُ .

وقال الشاعر :

رُكَّامٌ يَحْفَرُ الْأَرْضَ احْتِفَارًا

وَلَا حَاجَ بِجَانِبِ الْجَبَلَيْنِ مِنْهُ

يُرِيدُ : حَفَرًا .

وَضَعُ صَمِيرٍ النَّصْبَ الْمُتَّصِلَ بِدَلِ صَمِيرِ النَّصْبِ الْمُنْفَصِلِ :

قال حميد الأرقط :

إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغْتَ إِيَّاكَ

أَنْتَ كَ عَنْكَ تَقْطَعُ الْأَرَاكَ

يُرِيدُ : بَلَغْتَكَ .

إِطْلَاقُ الْمَفْرُودِ وَإِرَادَةُ الْمُثْنَى :

قال ابن الزمعي :

وَكَلَّا ذَاكَ وَجْهَ وَقَبِيلِ

إِنْ لِلْخَيْرِ وَلِلْشَّرِّ مَسَدِي

يُرِيدُ : كَلَّا ذَيْنِكَ .

تَأْوِيلُ إِمْرَادِ الضَّمِيرِ :

قال قيس ابن الخطيم :

عِنْدَكَ رَاضٍ ، وَالرَّأْيُ مُخْتَلَفٌ

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا

يُرِيدُ : نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا رَاضُونَ .



وقال عمرو بن أحمد :

رباني بأمر كنت منه ووالدي  
يريد : كنت منه سيئاً ووالدي سيئاً .

حذف الضمير العائد على الوصول :  
قال العريان بن سهلة الجرمي :

فقلت لها : لا والذي حج حطمت  
يريد : حج حاتم إليه .

وقال الشاعر :

لعل الذي أصعدتني أن يردني  
يريد : أصعدتني به .

حذف الضمير من الجملة الواقعة صفقة :

قال الحارث كلفة :

فما أدرى غيرهم تناء  
يريد : أصابوه .

إحراز اللفظ وقصد المعنى :

قال العزرق :

ألم ترائني يوم حو سويقة  
يريد : مالك .

حذف النون الأولى لاجتماع النونين :

قال شهم بن نويرة :

ولقد علمت ولا محالة أنني

يريد : توينني .

بريئاً ه ومن أجل الطوى ره انسى

أخونك عهداً ه إنني غير حصان

إلى الأرض إن لم يقدر الخير فادره

وطول المهدي أم مال أصابوا

د عوت فنادتني هنيذة مالاً

للحادثات نهيل توينني أجزع

وقال عمرو بن معد يكرب :

تراه كالشمام يحمل مسكاً

يريد : فليئني .

حذف الموصول :

قال حسان بن ثابت :

أمن يهجو رسول الله منكم

يريد : ومن بعد حـ .

إبدال الألف واللام من الضمير :

قال ذو الرمة :

لمياء فني شفتيها حوة لعس

يريد : وفي لثانها .

وقال النابغة :

لهم شيمة لم يعطها الله غيرهم

يريد : وأحلامهم .

حذف التبتدأ :

قال النابغة :

كانك من جمال بني أقيش

يريد : كانك جعل من جمال بني أقيش .

حذف خبر ليس :

قال شعول اللبيش :

لمشرك عليك للبهفة . . . فاعف

يسوء الفاليات إذا فا

ويعد حـ وينصره سوا

وفي اللثا وفي أنيابها

من الناس والأحلام غير عوا

يقعقع خلف رجلبيه بشر

م. . . . .

وصل ما بليس :  
~~~~~

قال الشاعر:
أليس أميري في الأمور بأنتا

بما استما أهل الحيانة والغدر

تأنيث الفعل :
~~~~~

قال جرير :  
أرى من السنين أخذن مني  
يريد : أخذ .

كما أخذ السرار من الهلال

حذف تاء التانيث في موضع إثباتها :  
~~~~~

قال الشاعر:
إن امرأ غره منك واحدة
يريد : غرته .

بعدى وسعدك في الدنيا لمفرور

وقال عامر الطائي :

فلا مزنة ودقت ودتها
يريد : أبقلت .

ولا أرض أبقل إبقالها

الفصل بين التمييز والعدد :
~~~~~

قال العباس بن مرداس :  
على أنني بعد ما قد مضى  
يريد : ثلاثون حولا .

ثلاثون - للهجر - حولا كميتا

إضافة (ذو) إلى ضمير:  
~~~~~

قال الأحمس :
ويا الخرجو طاجلا منك مثل ما

رجونا قد ما من ذوبك الأفاضل

٢٢٠

الفصل بن الخفاف والذفاف إليه :

قالت دُرُنا بنت عَمْبَسَة :

هنا أَخُوا في الحرب من لا أَخا له
يريد : أَخُوا من لا أَخا له .

وقال المتنبي :

حملت إليه من لسانى حديقة
يريد : سقى السحاب الرياض .

حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه :

قال ذو الرمة :

فطلوا ومنهم دَمعة سابق له
يريد : ومنهم طاشق دَمعة سابق له .

المعطف على الضم :

قال الشاعر :

فاليدم قررت تهجونا وتشتننا

وقال مسكين الدارمي :

تعلق في مثل السوارى سيوفنا

رفع الفعل بعد (أن) :

قال القاسم بن معن :

أن تهبطين بلاد قسوة
يريد : تهبطين .

وقال آخر

أن تقرأن على أسماء ويحكنا

إذا خاف يوما نبوة فله طهما

سقاها الحجي سقى الرياض السحاب

وأخريشني دَمعة المين باليد

فانهب فما بك والأيام من عجب

وما ينسها والكمب غوط نغانف

م يرتمون من الطلاح

منى السلام * وأن لا تبغنا أحدا

حذف واو الجميع :

~~~~~

قال الشاعر :

فلو أن الأطباء لكانُ حولي

يريد : كانوا .

وكان مع الأطباء الأسماء

إثبات علامة التثنية والجمع والفعل متقدم :

~~~~~

قال أمية بن أبي الصلت :

يلومونني في اشتراء النخيل

لأهلي فكلهم يعذل

الترخيم في غير النداء :

~~~~~

قال الشاعر :

إن ابن حارث إن اشتق لرويته

يريد : حارثة .

أرأمتدحه فإن الناس قد علموا

كسرون الجمع :

~~~~~

قال جرير بن حطية :

عرفنا جعفرًا ونى تشير

يريد : آخرين .

وأكرنا زعانف آخرين

حذف لام الأمر من الغائب :

~~~~~

قال الشاعر :

محمد تقد نفسك كل نفس

يريد : لتقد .

إذا ما حفت من أمر نبلا

دخول الحرف على الحرف :

~~~~~

قال زهير :

أرأني إذا ما بتت على هوى

رأيت

فشم إذا أصبحت أصبحت غد يا

وقال الأسود بن يعفر :

فأصبحن لا يسألنه عن ربما به
يريد : عن ما به .

وقال مسلم بن معبد الوالبي :

فلا والله ما يلغى لما بـ
يريد : لما بهم .

أُصعد في علو الهوى أم نصوبا

ولا لِللِما بهم أبدا دواء

=====

مراجع الكتاب

(١)
مرايا شمع الكسابة
مرايا شمع الكسابة

ابن الأثير:

— المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر .

بالمر (ق. ر) :

— علم الدلالة . ترجمة د . صبرى إبراهيم السيد .

الجمحي (ابن سلام) :

— طبقات فحول الشعراء .

ابن جنى :

— الخصائص .

حازم القرطاجنى :

— منهاج البلغاء وسراج الأدباء .

د . حجازى (محمود فهمى) :

— المدخل إلى علم اللغة .

د . خالد عبد الكريم :

— شواهد الشعر فى كتاب سيوييه .

د . خديجة الحديثى :

— الشاهد وأصول النحو .

د . خرما (نايف) :

— أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة .

دى موسير :

— فصول فى علم اللغة العام . ترجمة د . أحمد نعيم الكراعى .

(١) لم نثبت أسماء دواوين الشعراء الذين استشهدنا بأشعارهم ، وهم كثير .

٣٨٠ .

سيونيه :

• الكتاب •

ابن عصفور الاشبيلي :

• ضرائر الشعر •

القزاز القيرواني :

• ضرائر الشعر • تحقيق د • محمد زغلول سلام ،
د • محمد مصطفى هدارة

المبارك (محمد) :

• فقه اللغة •

محيود مصطفى :

• أهدى سبيل إلى علمي الخليل •

د • مختار عمر (أحمد) :

• البحث اللغوي عند العرب •

الفهرست

فهرست الكتاب

الصفحة	الموضوع
٧	تقدیم
١١	علم العروض
١٣	مصطلحات فی علم العروض
	الحرف المتحرك والحرف الساكن
١٦	السبب
١٧	الوتس
	القاعدة
١٨	الكتابة الصوتية
٢٧	طريقة النقط
٣٢	التفسي
٣٧	بحر التمر
٣٩	الانداج الأمامية للبحر
٤٤	البحر الطويل
	صورة
٦٠	قصيدة نان نمون جيتان
٦٥	البحر المديد
	صورة
٨٠	قصيدة نان نمون حية
٨٤	البحر البسيط
	صورة
١٠٤	قصيدة نار نمون جيتان
١١٠	البحر الوافر
	صورة
١١٨	قصيدة نان نمون جيتان

١٢٤	البحر الكامل
	صوره
١٥٢	تصيدتان نمود جيتان
١٥٩	بحر الهزج
	صوره
١٦٦	تصيدة نمود جيعة
١٧٠	بحر الرجز
	صوره
١٨٤	تصيدتان نمود جيتان
١٩٠	بحر الرسل
	صوره
٢٠٤	تصيدتان نمود جيتان
٢١٠	البحر السريع
	صوره
٢٢٤	تصيدة نمود جيعة
٢٢٩	البحر المنسرج
	صوره
٢٣٨	تصيدة نمود جيعة
٢٤٣	البحر الحفيف
	صوره
٢٥٦	تصيدة نمود جيعة
٢٦٠	البحر المضارع
	صورته
٢٦٢	البحر المقتضب
	صورته
٢٦٥	البحر الممتد
	صورته
٢٦٨	

٢٧٣	البحر المتقارب
	صوره
٢٩٠	قصيدة نموذجية
٢٩٤	البحر المتدارك
	صوره
٣٠٢	قصيدة نموذجية
٣٠٩	جدول الزخافات والعلل
٣١١	جدول الزخافات
٣١٢	جدول العلل
	علل الزيادة
٣١٣	علل النقص
٣١٥	علم القافية
٣١٧	مصطلحات في علم القافية
	القافية
٣١٨	أسماء القافية
٣٢١	حدود القافية
٣٢٣	حروف القافية
٣٢٧	حركات حروف القافية
٣٤١	أنواع القافية
٣٤٥	عيوب القافية
٣٥٥	الضرورات الشعرية
٣٧٧	مراجع الكتاب
٣٨١	فهرست الكتاب

